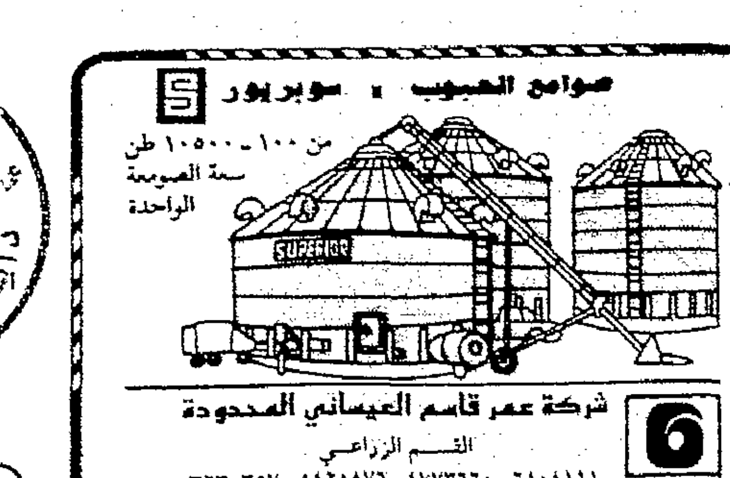
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 15 March 1986 - Front Page No.1 Vol.8 No.2664
السبت ٥ رجب ١٤٠٦هـ - ١٥/٣/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٦٤





PRICE LIST

مصدر أردني لـ «الشرق الأوسط»:

لقاء للحسين وعرفات بعد قمة أردنية ـ مصرية

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من نصر المجالي:

علمت «الشرق الأوسط» انه من المتوقع ان يعقد قريبا لقاء بين الملك حسين عاهل الاردن والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومن المحتمل الا يتجاوز موعد عقد هذا اللقاء شهر ابريل (نيسان) المقبل.

فقد أكدت مصادر أردنية وثيقة الصلة بالقرار السياسي الأردني لـ «الشرق الأوسط» ان اللقاء بين القيادتين الأردنية والفلسطينية وارد في اية لحظة.

وقالت هذه المصادر ان الملك حسين سيقوم خلال الاسبوع الحالي بزيارة للقاهرة تستغرق يوماً واحداً يلتقي خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك لاجراء محادثات وصفتها بأنها مهمة جداً.

وذكرت المصادر ان أهمية هذه المحادثات تنبع من انها تأتي بعد التطورات الأخيرة التي شهدها مسار عملية السلام في الشرق الأوسط وقرار الملك حسين وقف التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الذي اعتبرته مصادر دبلوماسية عربية وغربية مجرد نهاية لمرحلة وليس نهاية الشوط في التحرك الأردني الفلسطيني المشترك.

استئناف الحوار

وأشارت هذه المصادر الى انه ليس من المستبعد ان تؤدي القمة الأردنية المصرية الى اعادة بدء الحوار بين القيادتين الاردنية والفلسطينية.

وقالت تلك المصادر ان القيادة المصرية أمضت الاسبوعين الماضيين في مشاورات مكثفة بين الجانب الاردني والجانب الفلسطيني في محاولة للوصول الى اعادة الامور الى طبيعتها، وأضافت انه يبدو ان الجهود المصرية نجحت الى حد كبير.

وقد استند الجانب المصري في تحركه الذي يبدو انه كان اشبه بالوساطة الى معطيات واضحة في الموقفين الأردني والفلسطيني منها ان العاهل الأردني في خطابه وتصريحاته اللاحقة وخطابه الأخير امام الاتحاد البرلماني العربي لم يغلق الباب امام اعادة التحرك كما لم يغلق الجانب الفلسطيني الباب، إذ كان رد القيادة الفلسطينية هادئاً وايجابياً على قرار الملك حسين الامر الذي حدا بالسلطات الأردنية العليا الى اذاعة الرد الفلسطيني كاملاً في وسائل الاعلام الأردنية المقروءة والمسموعة والمرئية.

وأشار مصدر أردني كبير تحدث لـ «الشرق الأوسط» في لندن خلال اليومين الماضيين الى ان المرحلة المقبلة هي مرحلة تقييم الأولويات التي حرص الملك حسين على تأكيدها في خطابه وتصريحاته والتي حرمت القيادة الفلسطينية من جانبها عليها، فاتفاق عمان الموقع في ١١ فبراير (شباط) ١٩٨٥ لايزال قائماً، ولم يعلن اي من الطرفين الغاءه.

وأضاف بقوله: كما أن الأردن والمنظمة اكدا في بياناتهما على ضرورة التمسك بقرارات القمم العربية وخاصة قراري الرباط عام ١٩٧٤ وقرار قمة فاس ١٩٨٢، مشيرا الى ان هذه الأمور من الثوابت التي لا مجال للتخلي عنها في التحرك المستقبلي.

مؤامرة الحكم الذاتي

ولكنه قال ان هناك «أولويات» يجب التاكيد عليها وهي تتعلق بمسألة السكان في الاراضي العربية المحتلة والممارسات الاسرائيلية المستمرة ضدهم ولعل أبرز هذه الممارسات مؤامرة الحكم الذاتي الذي أعلنت حكومة شمعون بيريز البدء في تنفيذه من طرف واحد وهو الأمر الذي يرفضه الشعب الفلسطيني في الداخل والاردن والمنظمة سواء بسواء.

وقال المصدر الأردني ان الملك حسين كان واضحا وصريحا في مجمل تصريحاته وخاصة خطابه الاخير أمام الاتحاد البرلماني العربي الذي اختتم اجتماعاته في عمان أمس والذي أكد فيه على ان الأردن لن يكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

علاقات مميزة

وأشار المصدر الى ان هذا الموقف يلبي في الاتجاه ذاته ما تطرحه منظمة التحرير الفلسطينية التي اكدت، في ردها الذي اصدرته في تونس قبل اسبوع، حرصها على العلاقات المميزة بين الشعبين الأردني والفلسطيني.

واختتم المصدر الأردني تقييمه لـ «الشرق الأوسط» بقوله «اعتقد ان الجانبين لم يغلقا أبواب الحوار ولكن ما جرى كان ضروريا استعدادا لمرحلة أخرى من البذل والجهد في سبيل الوصول الى الاستراتيجية المشتركة القائمة على الفهم والثقة المتبادلتين وتقدير كل طرف لظروف الطرف الآخر.

تعيين نائب لرئيس الوزراء لأول مرة في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عين الدكتور عز الدين العراقي وزير التربية والتعليم المغربي نائبا لرئيس الوزراء السيد كريم العمراني. وهذه المرة الأولى في المغرب التي يستحدث فيها منصب نائب لرئيس الوزراء.

وكانت أنباء قد ترددت في وقت سابق حول عزم الملك الحسن الثاني تشكيل حكومة مغربية، إلا أن العاهل المغربي استبعد في وقت لاحق هذا الاتجاه مشيرا أن السيد العمراني سيواصل مهامه كوزير أول لكنه قد يتغيب بعض الوقت خارج المغرب لتلقي العلاج.

وكان السيد العراقي، الذي عين أمس كنائب لرئيس الوزراء، قد دخل الوزارة للمرة الأولى عام ١٩٧٧ ضمن مجموعة وزراء يمثلون حزب الاستقلال، وظل يشغل منصب وزير التربية والتعليم منذ ذلك الوقت، إلا أنه قدم استقالته من حزب الاستقلال عقب خلاف نشب بينه وبين قيادة الحزب حول السياسة التي يتبعها في وزارة التربية والتعليم.

وقد أدى ذلك إلى تجميد عضويته في الحزب، فبادر الى تقديم استقالته من حزب الاستقلال الذي خرج بعد ذلك من الحكومة الى المعارضة، واستمر السيد العراقي في منصبه وقد كلفه العاهل المغربي بعدة مهام سياسية خارج البلاد.

ويعتبر الدكتور العراقي (٥٧ عاما) الذي يعمل أصلا كأستاذ في كلية الطب، من أقرب الشخصيات السياسية في الحكومة الحالية للعاهل المغربي.



صورة لقطاع من جبهة الفاو يظهر فيها الجنود العراقيون حول مواقعهم بعد المعركة التي انتهت بتوحيد الرتلين الاوسط والجنوبي انتظارا لاوامر التحرك لتصفية الثغرة.

القوات العراقية تحرر أراضي الشمال وتفتح الطريق لاقتحام ثغرة «الفاو»

البصرة ـ «الشرق الاوسط»:

اتمت القوات العراقية امس تحرير جميع الاراضي التي احتلتها القوات الايرانية في القاطع الشمالي من جبهة الحرب بين العراق وايران فقد نقلت وكالة الانباء الفرنسية ووكالة رويتر البريطانية عن متحدث عسكري عراقي امس قوله ان قوات الفيلق العراقي الاول صدت صباح امس للبقية الباقية من القوات الايرانية المتحصنة في المرتفعات الواقعة شمال جوارتا، قرب السليمانية.

وذكر المتحدث ان ثماني وحدات ايرانية «ابيدت» تماما في المعارك التي دارت في الساعات الاثنتي عشرة من نهار امس.

ومضى مؤكدا: «ونستطيع القول بأن الهجوم الايراني الثاني «فجر ـ ٩» الذي بدأ يوم ٢٤ فبراير (شباط) الماضي في شمال الجبهة قد فشل. ولا يبقى سوى مواصلة المعارك في جنوب الجبهة لتحرير ميناء الفاو».

اسقاط طائرة ايرانية

وفي الجنوب اسقطت الطائرات العراقية المقاتلة طائرة ايرانية من طراز «اف ـ ٤» خلال اشتباك جوي.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان طائرة ايرانية ثانية تمكنت من الفرار.

ونسبت الى متحدث عسكري عراقي قوله «انه اثناء قيام الطائرات العراقية بتنفيذ مهامها في جبهة الفيلق السابع رصدت طائرتين ايرانيتين من نوع اف ـ ٤ تحاولان اختراق حدود العراق الدولية وان الطائرات العراقية تمكنت من اقتناص احدى الطائرتين في الساعة السابعة والدقيقة الثانية والخمسين من صباح امس بالتوقيت المحلي فيما لاذت الثانية بالفرار».

اللجنة السباعية

على الصعيد الدبلوماسي اجتمع السفراء العرب الممثلون عن الدول الاعضاء في اللجنة السباعية العربية مع رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو في اثينا امس.

وشرح السفراء العرب لباباندريو آخر تطورات الموقف والابعاد والمخاطر الناجمة عن العدوان الايراني الاخير على شبه جزيرة الفاو العراقية واحتلال الايرانيين لأراض عربية وتهديدهم للدول العربية المجاورة.

ونبه السفراء العرب المعتمدون لدى اليونان الى ضرورة مبادرة المجتمع الدولي باتخاذ مواقف واضحة وصريحة لردع العدوان.

وقد تفهم باباندريو وجهة النظر العربية ووعد بان لا تدخر بلاده وسعا في الاطار الاقليمي والدولي لايجاد حل سلمي للحرب العراقية الايرانية.

وضم الوفد سفراء المملكة العربية السعودية والكويت والعراق وتونس والمغرب والاردن ورئيس البعثة الدبلوماسية للجامعة العربية في اليونان.

وفي تونس، علم ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية قررت بعد التشاور مع عدد من الدول الاعضاء عرض نتائج اعمال اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة الحرب العراقية ـ الايرانية على الدورة الخامسة والثمانين لمجلس الجامعة المقرر عقدها على مستوى وزراء الخارجية العرب من ٢٤ الى ٢٦ من شهر مارس (آذار) الحالي. وقالت مصادر عربية مطلعة ان المجلس سيبحث التصعيد الاخير على جبهة القتال اثر قيام القوات الايرانية باحتلال بعض المواقع من الاراضي العراقية وما يترتب على ذلك من واجبات قومية يفرضها ميثاق الجامعة ومعاهدة الدفاع العربي المشترك.

واشارت هذه المصادر الى ان المجلس سيستمع الى تقارير بشأن تطورات القتال والجهود التي يبذلها العراق لتحرير اراضيه وكذلك بشأن التهديدات التي تلقتها بعض دول المنطقة من ايران وذلك لاقرار موقف عربي موحد في مواجهة كافة الاحتمالات.

رئيس تركيا يفتتح أعمال لجنة التعاون الاقتصادي بالمؤتمر الاسلامي

اسطنبول ـ واس: بدأت امس في اسطنبول اعمال الاجتماع الثاني للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي.

وقد اكد الرئيس التركي كنعان ايفرين في كلمة افتتح بها الاجتماع، على ضرورة تدعيم التعاون الاقتصادي والتجاري بين دول العالم الاسلامي وايجاد نظام اقتصادي دولي يضمن احترام المصالح المتبادلة بين هذه الدول.

وستناقش اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر ٣ أيام عدداً من التقارير المتعلقة بالتعاون بين الدول الاعضاء في المجالات الاقتصادية والتجارية.

مقتل مغربي في مليلة

مليلة ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر بوليسي ان رجل أمن اسباني قتل في الليلة قبل الماضية في مدينة مليلة رجلا مغربيا.

وقد لقي عبد القادر بخوري مصرعه على اثر اطلاق رصاصة على رأسه، واضاف المصدر نفسه ان رجل الامن الذي أطلق الرصاص قد أعفي من مباشرة مهامه.

كما أوضح المصدر نفسه ان تحقيقا بدأ في هذا الحادث.

فرنسا تلوح بالقوة العسكرية لتخليص رهائنها في لبنان

باريس ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

لوحت فرنسا امس بالقوة العسكرية لتخليص رهائنها في لبنان، في الوقت الذي عاد فيه مبعوثها اللبناني الأصل الدكتور رزاح رعد الى باريس لابلاغ نتائج اتصالاته مع الجهات اللبنانية المعنية حول مصير الرهائن. وردت منظمة الجهاد الاسلامي التي اعلنت مسؤوليتها عن احتجاز الرهائن بان الاجراءات العسكرية الفرنسية والتهديد باعمال ارهابية سيؤدي الى مزيد من التعقيد في المسالة «وربما تضطرنا الى اجراء لا يسمح بتصحيح الخطأ».

ففي تطور بالغ الدلالات، أصدرت وزارة الدفاع الفرنسية امس أوامرها الى احدى قطع الاسطول البحري الفرنسي الموجود في عرض البحر الابيض المتوسط بالبقاء على مقربة من الشواطىء اللبنانية.

وتضم قطع الاسطول حاملة الطائرات «فوش» وقطعا جوية وبحرية أخرى.

وكانت الحاملة «فوش» قد تمركزت قرب الشواطىء اللبنانية يوم الاربعاء الماضي، في الوقت الذي اصدرت فيه وزارة الدفاع الفرنسية بيانا قالت فيه انها اتخذت جميع الاجراءات اللازمة لحماية أمن وسلامة الرعايا الفرنسيين في بيروت اثر التطورات التي شهدتها قضية الرهائن الفرنسيين هناك، واختطاف فريق من التلفزيون الفرنسي في الضاحية الجنوبية من بيروت يوم السبت الماضي.

ومن جانب آخر، قالت وزارة الخارجية الفرنسية ان سفارتها في بيروت تتابع باهتمام أوضاع الرعايا الفرنسيين بلبنان وانها على استعداد لتقديم جميع الخدمات لمن يرغب منهم.

وعلى صعيد آخر، اشارت صحيفة «لوموند» الفرنسية امس نقلا عن مصادر أجهزة المخابرات الفرنسية ان منظمة «الجهاد الاسلامي» قتلت الباحث الفرنسي ميشيل سورا أحد الرهائن الفرنسيين لديها في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي وليس في الخامس من شهر مارس (آذار) الحالي كما جاء في بيان المنظمة في الاسبوع الماضي.

كما أشارت مجلة «لاكسبرس» الاسبوعية في عددها الصادر امس الى ان وفاة الباحث الفرنسي تعود لشهر يناير (كانون الثاني) الماضي بعد اعلان فشل المفاوضات بين منظمة «الجهاد الاسلامي» والحكومة الفرنسية اثر المهمة الأولى التي قام بها الوسيط الفرنسي رزاح رعد في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقد ردت منظمة الجهاد الاسلامي امس على التهديد الفرنسي ببيان هاجمت فيه الحكومة الفرنسية وحذرت من مغبة قيام فرنسا بأي اجراءات عسكرية.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

انفجار القتال حول مخيم برج البراجنة في بيروت

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

اندلع القتال مساء أمس في محيط مخيم برج البراجنة الفلسطيني بالرشاشات المتوسطة والأسلحة الصاروخية.

وذكرت مصادر أمنية ان اشتباكا فرديا وقع مساء أمس ما لبث ان تطور الى اشتباكات عنيفة بين الفلسطينيين وحركة «أمل».

وتبذل لجنة التنسيق المكلفة بحفظ الأمن في محيط المخيمات الفلسطينية جهودا مكثفة لاعلان وقف فوري لاطلاق النار وسحب المسلحين من المنطقة.

وزير التجارة السعودي:

مشاريعنا التنموية أسهمت في استقرار اقتصادنا

الرياض ـ واس: اكد الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي أمس ان الوضع الاقتصادي والتجاري بالمملكة العربية السعودية يشهد استقرارا صحيحا وسليما بفضل السياسة المالية والاقتصادية التي تتبعها حكومة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية. وقال ان ما اقامته الدولة من مشاريع تنموية في مختلف المجالات قد اسهم في نمو اقتصاد المملكة واستقراره.

وأكد وزير التجارة، في حديث للتلفزيون السعودي أمس، ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء بتوجيه من العاهل السعودي الملك فهد حول استمرار العمل بميزانية العام الماضي يهدف لمصلحة الوضع المالي ومصلحة الوطن والمواطن ومستقبله، وقد اخذ بعين الاعتبار الظروف المالية في العالم وظروف الطاقة والوضع السياسي في المنطقة، كما روعي فيه ـ وبصفة قاطعة ـ الا يمس جميع ما يتعلق بحياة المواطن اليومية كسعر الكهرباء وأسعار المواد الغذائية، وكذلك الاعانات المختلفة.

وقال إنه كما هو واضح في كلمة الملك فهد وبيان المجلس، فان هناك سببين الأول سبب اجرائي يتعلق بتاريخ صدور الميزانية، فنحن تعودنا ان تصدر الميزانية في أول شهر رجب على أساس أنه بعيد عن ظروف شهر رمضان وبعيد عن ظروف الحج وفي منتصف السنة الهجرية، ووجد ان هذا هو الوقت المناسب. ومع ذلك فقد استعرض مجلس الوزراء في عدة جلسات ولعدة سنوات فكرة ان تكون السنة المالية للدولة بناء على البروج كما نحن عليه في اليوم الوطني للمملكة.

وأضاف انه بناء على البروج أصبح في سبتمبر بالامكان عمل ميزانية بنفس الطريقة، لأسباب هي ان الميزانية تعني تقديراً في ايرادات الدولة ولمصروفاتها. وايرادات الدولة طبعا أهمها يأتي من ايرادات البترول، وايرادات البترول تسدد للدولة دفعات شهرية بناء على الأشهر الميلادية وميزانية «أرامكو» والشركات الاخرى والشركات الأم واستثمارات الدولة في الخارج، كلها مبنية على أساس تواريخ ميلادية. ومن الناحية الحسابية ومن الناحية الاجرائية الأفضل ان يكون هذا بناء على البروج.

واضاف وزير التجارة أنه جاءت هذه السنة وأخذت هذه الفكرة بعين الاعتبار بعد ان استعرضت في عدة جلسات سابقة للمجلس فأجلت هذه الأشهر لكي توفق بين السنة بحيث يجعلها متلائمة مع الأشهر على أساس البروج، وهذا هو السبب الاجرائي وقد سبق ان استعرض وأخذ بعين الاعتبار وأشير اليه في بيان المجلس الذي سمعه المواطنون.

وقال: أما السبب الآخر فيتعلق بالظروف الموضوعية المالية في العالم والتي أشار اليها الملك فهد في كلمته بكل صراحة، وهي ظروف البترول. فمثلما يعرف المواطنون فان المملكة عملت دائما على استقرار اسعار البترول. عندما كان يرتفع السعر كنا نزيد الانتاج لكي يزداد المعروض منه في العالم ويستقر سعر البترول، وعندما يقل السعر نخفض الانتاج لكي يستقر ولكي يكون هناك استقرار في العالم لأسعار البترول.

وقال: وهذا لمصلحة المملكة ولمصلحة العالم، لأننا جزء من هذا العالم ونتعامل معه لمصلحتنا ومصلحة العالم كله أن يكون هناك استقرار واستمرار في وجود الطاقة بأسعار معقولة. والمملكة عضو مؤسس في منظمة أوبك منذ عام ١٩٦٠، وكنا نتوقع ان يعمل الآخرون بالطريقة نفسها وبطبيعة الحال

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد يستقبل ولي عهد البحرين

الرياض ـ واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز مساء أمس الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس وزراء البحرين بالنيابة.

وحضر المقابلة الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض.

وقد تناول الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة والوفد المرافق له طعام العشاء مع الملك فهد.

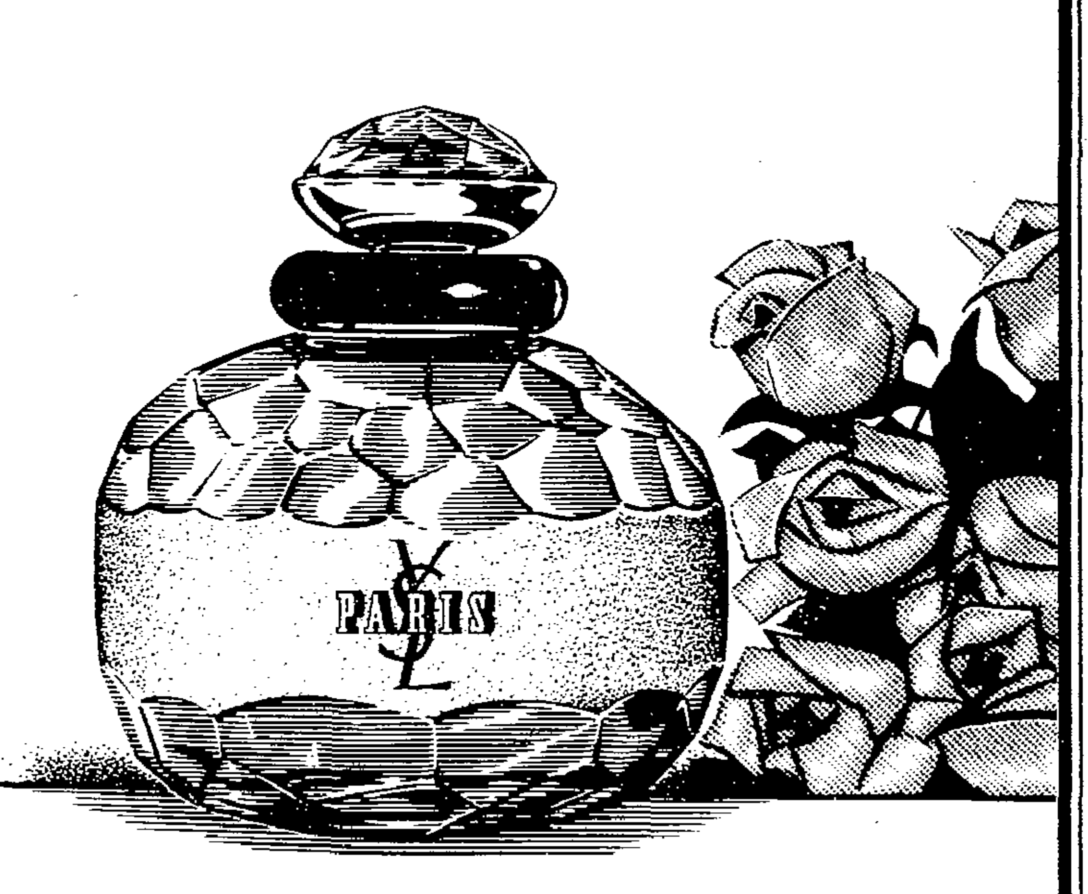
ولي عهد المغرب يؤدي مناسك العمرة

مكة المكرمة ـ واس: أدى الأمير محمد بن الحسن الثاني ولي عهد المملكة المغربية مساء أمس مناسك العمرة.

وقد رافقه خلال ادائه مناسك العمرة وزير التخطيط الوزير المرافق هشام ناظر ووكيل رئيس المراسم الملكية محمد عبد الرحمن الطبيشي وسفير المملكة لدى المغرب علي قباني وسفير المغرب لدى المملكة زين العابدين العلوي.

سري وليس للنشر!

رفض رئيس جمهورية عربية افريقية عرضا من رئيس دولة عربية اخرى بالانضمام لحلف استراتيجي يسعى لتشكيله. العلاقات بين الدولتين كانت قد تحسنت بعد فترة من التوتر.



٣٤٠ مدينة عربية تحضر مؤتمر منظمة المدن بالرياض

الرياض ـ واس: تعقد في مدينة الرياض في الفترة من ١٢ الى ١٧ من شهر رجب الحالي المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية. وذكر رئيس لجنة تنظيم وإعداد المؤتمر محمد الرويتع انه سيتم خلال هذا المؤتمر الذي يحضره ٨٠٠ شخص يمثلون ٣٤٠ مدينة عربية انتخاب اعضاء المكتب الدائم واقرار جدول الاعمال وتشكيل اللجان اللازمة لدراسة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال كما ستتم مناقشة تقرير الامانة العامة للمنظمة وإقرار الامور المالية اضافة الى انتخاب الامين العام للمنظمة.

وأشار الرويتع الى ان امانة مدينة الرياض اعدت برنامجا متكاملا لاعضاء الوفود المشاركة حيث سيتم اطلاع الضيوف على أهم المعالم الحضارية لمدينة الرياض مثل جامعة الملك سعود وحي السفارات ومستشفى الملك فيصل التخصصي كما سيقوم الضيوف بتلبية دعوة الحرس الوطني بزيارة القرية الشعبية.

ومما يذكر ان منظمة المدن العربية تأسست في علم ١٩٦٧ في دولة الكويت وكانت مدينة الرياض ضمن سبع عشرة مدينة حضرت المؤتمر التأسيسي.

الأمير سلمان يرعى الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على انشاء بلدية الرياض

الرياض ـ واس: تحتفل أمانة مدينة الرياض تحت رعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في الرابع عشر من شهر رجب الحالي بمرور خمسين عاما على انشاء بلدية الرياض.

وذكر امين مدينة الرياض عبد الله العلي النعيم ان الامانة ستنظم حفلا بهذه المناسبة يتم فيه تكريم الذين شاركوا في انشاء وتطوير البلدية ومن ضمنهم رؤساء البلدية السابقون خلال هذا الحفل لما قاموا به من جهود كبيرة في تطوير مدينة الرياض.

وأعرب عن سعادته وسعادة أهالي مدينة الرياض بهذه المناسبة العزيزة التي تعبر عن الخطوات الكبيرة التي قطعتها مدينة الرياض في طريق النمو والتقدم حيث اصبحت اليوم من احدث المدن وأكثرها اتساعا.

ودعا امين مدينة الرياض الذين شاركوا في انشاء وتطوير مدينة الرياض او من ينوب عنهم لحضور حفل التكريم وهم السادة عثمان بخاري وحسين بخاري ومحمود قطان وزيني بري وعبد الله مشاط وجميل فطاني وعمر بكر خميس وأحمد خليفة النبهان وعبد المحسن الصالح الرشيد ومحمد حسن اخضر.

امريكي من أصل فلسطيني مستشار لوزارة العمل الامريكية

واشنطن ـ كونا: اصدر الرئيس الامريكي رونالد ريجان قرارا هنا الليلة قبل الماضية بتعيين المحامي المنحدر من اصل عربي جورج سالم في منصب مستشار قانوني في وزارة العمل الامريكية.

ويعني هذا القرار بأن يكون السيد سالم هو الرجل الاول في معالجة قضايا العمل على مستوى الولايات المتحدة وأن يكون واحدا من ١٢ مستشارا قانونيا في ادارة الرئيس الامريكي.

وكان السيد سالم يشغل منصب رئيس الشؤون العرقية في الحملة الانتخابية لاعادة انتخاب الرئيس ريجان ونائبه جورج بوش في عام ١٩٨٤.

وساهم كذلك في تنظيم اول مجموعة للعرب الامريكيين لمساندة ريجان وبوش في الانتخابات السابقة.

وكان سالم البالغ من العمر ٣٥ عاما وينحدر من اصل فلسطيني قد عين في ابريل الماضي نائب المستشار القانوني في وزارة العمل.

ويذكر ان السيد سالم هو من مؤسسي اللجنة الفلسطينية المتحدة لاغاثة الشعب الفلسطيني بالضفة الغربية المحتلة.

وأشاد رئيس جمعية انقاذ لبنان جيمس زغبي بتعيين سالم في منصبه الجديد وقال بالتاكيد ان هذا الشاب يصلح لهذا المنصب.

شجون عربية

التليفزيون والبرلمان

دار في عدة جمهوريات عربية في السنوات الاخيرة جدل شديد حول دخول عدسات التليفزيون الى البرلمان ونقل بث مباشر من داخله حول المناقشات اليومية التي تتناول قضايا الامة.

المؤيد لهذا الاقتراح يقول ان رجل الشارع عليه ان يعرف كيف تسير الامور داخل قاعة المجلس الذي اختار اعضاءه.

اما المعارض للاقتراح فيقول ان ذلك قد يزيد من «النزعة الاستعراضية» لدى بعض النواب، ويجعلهم اكثر تحفزا للمظاهر الشكلية اكثر منهم للموضوعية.

وحتى في اعرق الديموقراطيات، مثل بريطانيا رفض البرلمان البريطاني ادخال عدسات التليفزيون، اما مجلس اللوردات فقد سمح بها لمدة ٦ اشهر كفترة تجريبية ثم مددت لسنتين.

آخر الاخبار حول هذه القضية هي ان مجلس الشيوخ الامريكي قرر في الاسبوع الماضي السماح للتليفزيون بنقل مناقشات البرلمان وذلك لفترة تجريبية خاضعة لاعادة التقييم.

وقد استمر مجلس الشيوخ في واشنطن يتناول هذه القضية بين التأييد والمعارضة والتأجيل والتجميد لمدة ٦ سنوات حتى حسمها مؤخرا.

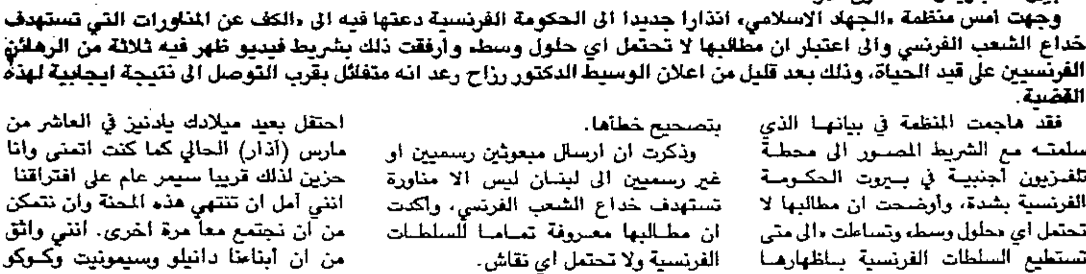
ويقول الكاتب الامريكي المعروف جيمس روستون في مقال له في صحيفة «النيويورك تايمز»: «ان قرار الكونجرس سوف يضع محطات التليفزيون الامريكية في مأزق. فهي لن تعرف الان ماذا تنقل وماذا تتجاهل؟ اي انها ستكون في مأزق انتقاء بعض اجزاء من المناقشات او الوقوع في مأزق اكبر هو نقل كل الجلسات.

وبالطبع يستحيل على اي محطة تليفزيون تجارية تتعيش على الاعلانات ان تضيع معظم ساعات ارسالها على النقل الكامل لكل جلسات مجلس الشيوخ.

ورغم كل ما يقال حول هذه القضية، فانه من المؤكد ان المستفيد الاول هو الرأي العام، فهو يستطيع ان يرى بنفسه مستوى اداء نواب الشعب الذين اختارهم ووضعهم في مقاعدهم تلك.

الاعلام يساعد على تحقيق الرقابة الشعبية. والتليفزيون يلعب هذا الدور بلا منافس!

عماد الدين اديب



بيروت: منظمة الجهاد تحذر فرنسا من المناورة في قضية الرهائن الفرنسيين

بيروت ـ باريس ـ «الشرق الاوسط»:

وجهت امس منظمة «الجهاد الاسلامي» انذارا جديدا الى الحكومة الفرنسية دعتها فيه الى «الكف عن المناورات التي تستهدف خداع الشعب الفرنسي والى اعتبار ان مطالبها لا تحتمل اي حلول وسط» وأرفقت ذلك بشريط فيديو ظهر فيه ثلاثة من الرهائن الفرنسيين على قيد الحياة، وذلك بعد قليل من اعلان الوسيط الدكتور رزاح رعد انه متفائل بقرب التوصل الى نتيجة ايجابية لهذه القضية.

فقد هاجمت المنظمة في بيانها الذي سلمته مع الشريط المصور الى محطة تلفزيون أجنبية في بيروت الحكومة الفرنسية بشدة، وأوضحت ان مطالبها لا تحتمل اي «حلول وسط» وتساءلت «الى متى تستطيع السلطات الفرنسية باظهارها التفاؤل بشأن نهاية هذا الموقف ان تحجب الحقيقة» ان ذلك يثير دهشتنا ويزيد من حزننا على شعب لا يفكر قادته الا في سلطتهم ومصالحهم الشخصية.

وأكدت منظمة «الجهاد الاسلامي» ان التهديدات المتمثلة في القيام بعمليات ارهابية واتخاذ الحكومة الفرنسية تدابير عسكرية استعراضية اشارة الى التحركات الاخيرة للاسطول الفرنسي ليس من شأنها سوى زيادة المشكلة تعقيدا وتضطرنا الى اتخاذ تدابير حاسمة لن تسمح للحكومة بتصحيح خطأها.

وذكرت ان ارسال مبعوثين رسميين او غير رسميين الى لبنان ليس الا مناورة تستهدف خداع الشعب الفرنسي، وأكدت ان مطالبها معروفة تماما للسلطات الفرنسية ولا تحتمل اي نقاش.

وأضافت المنظمة في بيانها «اننا لم نقابل ولن نقابل أيا من المبعوثين الفرنسيين سواء كانوا رسميين أو غير رسميين طالما لم نلمس من جانب فرنسا ردا ايجابيا وواضحا على مطالبنا. ان هذا هو السبيل الوحيد لاطلاق الرهائن. وكل ما تردد بشأن لقاءات معنا لا يستند الى اي اساس من الصحة».

وحملت «الجهاد الاسلامي» الحكومة الفرنسية مسؤولية التأخير في الاستجابة لمطالبها وذكرت في ختام البيان «انها الفرصة الاخيرة».

وظهر في شريط الفيديو الذي سلمته المنظمة مع بيانها الرهائن الثلاث مارسيل كارتون ومارسيل فونتين وجان بول كوفمان، وقد وجهوا رسائل مباشرة الى عائلاتهم وأصدقائهم دعوهم فيها الى الضغط على الحكومة الفرنسية للتعجيل في اطلاق سراحهم.

وكان اول من ظهر على الشاشة الديبلوماسي فونتين الذي اختطف في الثاني والعشرين من مارس (آذار) الماضي ومعه زميله الديبلوماسي كارتون. وكان يرتدي سترة داكنة اللون وقميصا. وقد ظهر الرهائن الثلاث ملتحين وبدوا منهكين وقلقين، وتلا كل منهم نصا معدا سلفا بينما ظهر خلفهم حائط ابيض.

وقال فونتين «ان الامر شاق بالنسبة لي. شاق جدا. فقد أوشك عام ان يمر دون ان يحدث شيء. من سيخرجني من هنا. انني اتوسل اليكم ان تساعدوني، ان تساعدونا، اننا ضحايا سياسة، هل يتعين علينا نحن ان ندفع ثمن هذه السياسة. اعتقد اننا دفعنا الكثير ثمنا لسياسة معينة منحازة تضعنا في موقف سيء. وقد طال هذا الامر بما فيه الكفاية».

وقال فونتين «اننا ضحايا أبرياء ولا يتعين علينا ان ندفع ثمن خيارات لا يد لنا فيها. هذا ما وصلنا اليه وسوف يستمر الحال كذلك طالما استمرت الحكومة في هذا الطريق. انني أتوسل الى الفرنسيين ان يساعدونا، ان يفعلوا كل ما في وسعهم من اجل اخراجنا من هنا في اسرع وقت ممكن. ان قضاء عام هنا امر شاق جدا وأرجوكم ان تصدقوا انه ليس نادي البحر المتوسط ولا تقولوا لنا بالذات اننا كنا في مهمة».

وتوجه الديبلوماسي الفرنسي بعد ذلك بالحديث الى زوجته والى جميع اصدقائه في فرنسا وفي بيروت وطلب منهم ان «يمارسوا ضغطا على الحكومة لكي لا تصبح مسألة اطلاق سراحنا حلما مستحيلا، وانني اقبل زوجتي وابنائي واحيي كل اصدقائي واقول لهم الى اللقاء، ربما قريبا، إن شاء الله».

اما مارسيل كارتون الذي كان يرتدي حلة داكنة وربطة عنق داكنة وقميصا له ياقة واسعة جدا فقد قال «عزيزتي دنيز (زوجته). ابنائي الاحباء لم استطع ان احتفل بعيد ميلادك يادنيز في العاشر من مارس (آذار) الحالي كما كنت اتمنى وانا حزين لذلك قريبا سيمر عام على افتراقنا انني آمل ان تنتهي هذه المحنة وان نتمكن من ان نجتمع معاً مرة اخرى. انني واثق من ان ابناءنا دانيلو وسيمونيت وكوكو وتوتون يمنحونك كل الحنان ويحيطونك بالحب».

وأضاف كارتون «ينبغي باي شكل من الاشكال ان تعكف الحكومة الفرنسية على بحث مصيرنا وان تتصرف بأسرع وقت ممكن. ويبدو انهم هنا يأملون ان تتغير السياسة الفرنسية تجاه الشرق الاوسط. انا في حالة صحية طيبة ولكنني مكتئب جدا وحزين جداً».



الوسيط الفرنسي الدكتور رزاح رعد يتحدث للصحفيين في دمشق

وكان كوفمان يرتدي سترة فاتحة اللون وقميصا مفتوحا ولم يكن يضع نظارة على عينيه. وتوجه بالحديث الى اسرته ثم تساءل «ماذا يحدث انني اشعر بانه قد تم التخلي عني ويجب ان نقول اليوم اننا لم نعد بحاجة الى الاستنكار وانما نحن نحتاج الى تحركات ملموسة. انني مرهق مرهق جدا، ان كل دقيقة تمر تشهد معركة ضد الضجر واليأس».

الأمير متعب يعود من باكستان

الرياض ـ واس: عاد الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية بالحرس الوطني مساء أمس قادما من اسلام اباد بعد زيارة رسمية للباكستان استغرقت ستة أيام.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار الملك خالد الدولي عدد من كبار المسؤولين بالحرس الوطني من مدنيين وعسكريين.

حاكم الشارقة يزور الجزائر اليوم

الشارقة ـ ق.ن.ا: يبدأ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة عضو المجلس الاعلى للاتحاد بدولة الامارات العربية المتحدة اليوم زيارة رسمية للجزائر تستغرق عدة ايام.

ويجري الشيخ سلطان خلال الزيارة محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وعدد من المسؤولين الجزائريين حول التطورات العربية الراهنة والعلاقات بين البلدين.

اعتقالات في الضفة والجولان واعلان بعض القرى مناطق عسكرية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن في القدس المحتلة امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت خلية فدائية في بلدة دير بلوط في قضاء طولكرم بالضفة الغربية، وان افراد الخلية ارشدوها الى مكان وجود جثة الرقيب الاسرائيلي ديفيد ملنوس الذي كان قد اختفى في السادس من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ في ظروف غامضة.

وزعم الناطق العسكري الاسرائيلي ان افراد الخلية ارشدوا قوات الاحتلال الى كهف بالقرب من قرية ديربلوط حيث تم اكتشاف جثة مانوس، ويحتمل ان يكونوا مسؤولين عن هجمات فدائية اخرى في الاراضي العربية المحتلة.

ولم يعلن الناطق عن عدد افراد الخلية ولا الجهة التنظيمية التي يعملون معها.

وفي دمشق اعلن ان قوات الاحتلال اعتقلت امس أحد عشر مواطنا من سكان قرية مجدل شمس في مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وقال راديو دمشق، ان التهم التي وجهت الى المعتقلين هي اشتراكهم في مظاهرة ضد قيام شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي بزيارة مرتفعات الجولان اخيرا.

وكانت صحيفة «هآرتس» الصادرة امس قد ذكرت ان الجنرال اوري اور قائد ما يسمى المنطقة الشمالية الاسرائيلية حظر على سكان قرية «مجدل شمس» التجول في بعض القطاعات لاسباب أمنية..

وأوضحت الصحيفة ان المظاهرة العنيفة التي رافقت زيارة بيريز قبل اسبوعين اسفرت عن اعتقال ٥٧ شخصا من سكان القرية.

وذكرت الصحيفة ان الجنرال اور اعلن ان بعض اجزاء من قرى اخرى في الجولان تقع بالقرب من الحدود السورية «مناطق عسكرية»، وخاصة المنطقة التي سميت «تل الابواق» التي يتحدث فيها سكان هذه القرى بواسطة مكبرات للصوت الى اقاربهم الذين يسكنون على بعد مئات الامتار في القطاع السوري.

وأضافت الصحيفة ان ١٣ محاميا عربيا من الجليل اعلنوا استعدادهم للدفاع عن الدروز المعتقلين دون اتعاب.

وقرية «مجدل شمس» هي عاصمة منطقة الجولان التي تضم بصفة اجمالية حوالي ١١ الف درزي سوري يعارضون في معظمهم ضم اسرائيل للجولان في عام ١٩٨٠.

من جهة ثانية نقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» الليلة قبل الماضية نداء للرأي العام العربي وجهه مستشفى «سانت جون» بمدينة القدس المحتلة يطلب فيه مساعدته على التخلص من الضائقة المالية التي يعاني منها بسبب المضايقات التي يتعرض لها من السلطات الصحية في الكيان الصهيوني.

ويعتبر مستشفى «سانت جون» من اشهر المستشفيات في منطقة الشرق الاوسط ولاسيما في مجال طب العيون.

تتمات تتمات تتمات

وزير التجارة السعودي

مصالح الاعضاء تختلف، فالملكة لديها احتياطي ضخم من البترول، ومن مصلحتنا ان يستمر الطلب على البترول لأطول فترة ممكنة لكي نجد سوقا لهذه السلعة الاستراتيجية التي نعتمد عليها في ايراداتنا اعتمادا كبيرا وفي الميزانية.

خطاب الملك كان واضحا

وأضاف يقول: كما أشرت فان خطاب الملك فهد وبيان مجلس الوزراء كان واضحا وصريحا كل الصراحة وخاصة في اشارته للظروف العالمية، فالملك فهد بدأ كلمته بالاشارة الى الظروف البترولية وبالاشارة الى ان المملكة مرت بظروف أسوأ مما هي عليه الآن.

وقال لدينا الآن مشاريع ضخمة تحتاج الى صيانة وتحتاج الى تشغيل ولدينا جهاز حكومي ضخم يستوعب ما يصل الى اكثر من ثلث ميزانية الدولة من رواتب وتأثيث وتشغيل وما الى ذلك فكان لا بد من متابعة الوضع واتخاذ القرار المناسب والحاسم تحوطا للظروف المستقبلية مؤكدا انه ليست هناك مشكلة او ازمة حالية، انما الاجراء الذي اتخذ اجراء حكيم واحتياطي حاسم وبعد دراسة لتجنب اي مشاكل خاصة اننا نمر بظروف دقيقة من الناحية السياسية في هذه المنطقة وفي الأسواق البترولية لعدم استقرارها.

وأضاف: ولهذا فان الوقت وقت اتخاذ القرار المناسب والحكيم والحاسم باعتبارنا لانزال قادرين على اتخاذ هذه القرارات والحمد لله ليس علينا ديون للخارج وهناك احتياطات ولو انها اقل مما كانت عليه قبل عدة سنوات فلا بد لأي قيادة سياسية حكيمة ان تتخذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، وأن تتخذ بالصراحة وبالوضوح التي تجلت في خطاب الملك فهد. وقد عودنا على هذه الصراحة خاصة في خطابات الميزانية وفي الندوات والجامعات وغيرها وايضا في كلمته في الميزانية السابقة والتي اشار فيها الى مشاكل السوق البترولية وأوضاعها.

وردا على سؤال حول ردود الفعل التي تلقتها وزارة التجارة نتيجة الاتصال المعتاد مع رجال الاعمال والغرف التجارية في المملكة ودور القطاع التجاري في زيادة متانة اقتصاد الدولة، قال ان ردود الفعل كانت ايجابية من جانب رجال الاعمال لان رجل الاعمال الواعي الحريص على مصلحة بلده ومصلحته يدرك ان رفاهيته ونجاحه لهما صلة وثيقة بالسياسة المالية والاقتصادية التي تتبعها حكومته، وقال انهم كانوا مرتاحين للوضع والصراحة التي اتخذ فيها هذا القرار وعدم التردد في اتخاذه حيث كانوا متوقعين ذلك.

وقال: لقد اصبح لدينا ما نراه الان من طرق ومن تقدم في مجالات الصناعة وفي مجالات الزراعة وفي مجالات التعليم مؤكدا بان ذلك يدل على ان تلك المبالغ استثمرت في بلدنا لتطويره وتحقيق الرفاهية لابنائه حيث سيأتي يوم تكتمل فيه هذه المشاريع.

وتحدث عن دور وزارة التجارة كجزء من جهاز الدولة فقال ان وزارة التجارة لا تتدخل في امور هي من صميم العمل التجاري فالحكومة ليس شغلها العمل التجاري مشيرا الى ان وزارة التجارة في ايام الازمات كانت تتولى استيراد الاسمنت وتتولى اصدار تصاريح لاستيراد السكر والارز وقال: وقد حاولت انا شخصيا وزملائي في الوزارة ان نتخلص من هذا الدور بقدر الامكان لانني كنت اشعر وانا اتفاوض مع شركات يابانية او كورية لشراء الاسمنت مثلا ان هذا ليس دوري بل دور القطاع الخاص ورجال الاعمال وهذا ليس تخليا عن المسؤولية ولكنه هو الوضع الصحيح والحكيم.

واشار الى دور القطاع التجاري في زيادة تمتين الاقتصاد الوطني فقال ان هذا الامر واضح في الخطة الخمسية ونعلق على القطاع الخاص دورا وعملا كبيرا لان الدولة بنت التجهيزات الاساسية ووفرت له الحوافز من قروض وكهرباء باسعار رخيصة واجارات رمزية كما وفرت له جو الحرية والتحرك سواء في تحضير العملة او في وسائل الاتصال وما الى ذلك ووفرت له الاطمئنان والعلاقات الطيبة. سواء كانت علاقات سياسية او اقتصادية.

كما منحت له المجالات واصبح اليوم وهو يدرك ما يعتمد عليه كل الاعتماد ففي السابق لا يعتمد على انفاق الدولة او توجيهها واصبحت لدينا الان كيانات كبيرة في القطاع الخاص فلو نظرنا الى شركات الاسمنت ومصانعها استثمر فيها اكثر من ١٠ الاف مليون ريال وهناك مشروع واحد للدواجن بلغ رأس ماله اكثر من ٦٠٠ مليون ريال، ويملكه افراد وليس شركة مساهمة وهناك القطاعات البنكية وقطاع الخدمات.

وقال ان القطاع الخاص اصبح الآن يولد نشاطه بنفسه ولايزال هناك دور للحكومة وانفاقها وهو دور كبير ولكنه اقل من السابق، ويجب على القطاع الخاص الا يتوقع دائما صدور المناقصة من جهة حكومية فهناك مناقصات من جهات خاصة سواء كانت شركات مساهمة او شركات فردية فالمجال موجود سواء في الصناعة او التجارة او الزراعة وفي الخدمات الاخرى.

واكد ان صناديق الاقراض مستمرة وهي من بين وسائل الاعانات وميزتها انها تمون نفسها بنفسها فمثلا صندوق التنمية الصناعي لا يحتاج الى تمويل من الدولة لان هناك من يسدد وتسديد هذه القروض يستخدم لاعطاء قروض جديدة كدورة وهذه الدورة تستمر بمعنى انها تكتسب ميزة البقاء لانها تعطى على اساس اقراض وليس اعانات لا تعود الى الدولة.

وقال: وطبعا نحن نقر ان الربح المشروع هو الدافع ونحافظ على هذا الدافع ونقره اذا كان في اطار سياسة الدولة وحرية التحرك موجودة وبامكان رجل الاعمال الانتقال من قطاع لاخر فاذا كان هناك تباطؤ في قطاع الانشاءات بامكانه التحرك الى قطاع الصناعة خاصة وان الاجراءات التي تتبع مقارنة بالدول الاخرى من ناحية التراخيص واعطائها تعتبر اجراءات مبسطة.

وأضاف: ونحن نحاول الا يتوسع الجهاز الحكومي بلا أسباب تدعو لذلك ليس فقط لاسباب الاوضاع المالية وترشيد الانفاق انما كذلك ليس هناك منفعة من توسيع الجهاز البيروقراطي الحكومي اذا لم تكن هناك حاجة وانما الحاجة الى زيادة كفاءة الجهاز الموجود والقائم حاليا.

واكد وزير التجارة السعودي في ختام حديثه ان القرار الذي اتخذ كما هو واضح في البيان وفي كلمة الملك فهد لمصلحة الوضع المالي ولمصلحة البلد ومستقبله واخذ بعين الاعتبار الظروف المالية في العالم وظروف الطاقة والوضع السياسي في المنطقة وكذلك اخذ بعين الاعتبار ان اي قرار تتخذه المملكة بحكم وزنها الدولي سوف يكون عرضة للتحليل والمناقشة ليس فقط من جانب المواطنين بالداخل وانما من جانب الاوساط البنكية في العالم بما في ذلك صندوق النقد الدولي والشركات التي تتعامل معها المملكة ونحن لدينا الاستثمارات بالاف الملايين وشركات اجنبية التزمت واستثمرت في المملكة ومن جانب دول اجنبية لها علاقات معنا فاعتقد ان الوضوح في القرار والصراحة والبيان سيعطي مصداقية ويطمئن كل الجهات التي نتعامل معها في الداخل والخارج على حد سواء.

قتل جنديين في بيروت اثناء محاولة سلب

بيروت ـ وكالات الانباء: قتل جنديان لبنانيان في بيروت الغربية قبل ظهر امس على ايدي ثلاثة من قطاع الطرق حاولوا سلبهما اموالا كانا ينقلانها من البنك المركزي اللبناني.

وقالت مصادر امنية، ان المسلحين الثلاثة اطلقوا النار على الجنديين اثناء مرورهما في سيارة جيب عسكرية في شارع عبد القادر الجنابي فقتلا على الفور، ثم حاولوا سرقة أكياس النقود المنقولة، الا انهم لم يفلحوا سوى في سرقة جزء قليل منها قبل ان يفروا الى جهة مجهولة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تحت شعار «الحد من السرعة» بمكة المكرمة وجدة:

الأمير ماجد يفتتح اسبوع المرور بدول التعاون اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة صباح اليوم اسبوع المرور لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحت شعار «الحد من السرعة» بمدينتي مكة المكرمة وجدة.

ويهدف اسبوع المرور لهذا العام الذي تبدأ فعالياته على مستوى دول مجلس التعاون في وقت واحد لتوعية سائقي السيارات على الالتزام بمعدلات السرعة المحددة سواء بالنسبة لداخل المدن أو الطرق السريعة وذلك باعتبارها العنصر المهم في وقوع الحوادث وما ينتج عنها من نتائج سلبية وخطيرة.

وصرح العقيد شحات مفتي مدير ادارة المرور بجدة لـ «الشرق الاوسط» بانه قد تم اتخاذ جميع الاجراءات للأعداد لبدء اسبوع المرور لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقال إن رجال المرور المنتشرين في مختلف انحاء مدينة جدة سيقومون بتوعية وتوجيه النصح والارشاد للمواطنين سواء من سائقي السيارات او المشاة دون توقيع اية عقوبات خلال اسبوع المرور الخليجي الذي يهدف لبث التوعية المرورية بين طبقات المواطنين والمقيمين والوافدين على شتى المستويات.

وقال العقيد مفتي انه سيتم توزيع النشرات والملصقات المرورية والكتيبات المرورية التي تتضمن معلومات عن المرور وقواعده وكيفية المحافظة على السلامة لسائقي وراكبي السيارات سواء داخل المدن أو على الطرق السريعة لاننا نعمل على توعية من لم يتعلم، كما نعمل ايضا على أن تصل تلك التوعية المرورية الى كل منزل ليعرف من خلالها ايضا الاطفال الذين يمثلون النشء الجديد، ليتعلم الطفل منذ صغره الاشارة ومدلولها فيبدأ في التعلم ولديه دراية بجميع الانظمة المرورية لان الطفل عندما يصل الى السن القانوني الذي يؤهله لقيادة السيارة سيكون واعيا ومدركا لما عليه من واجبات عند قيادته للسيارة.

كما اننا نهدف من وصول التوعية المرورية للنشء ايضا غرس المبدأ القائل ان قيادة السيارة فن وأدب وأخلاق ويجب أن يتعامل مع الآخرين تعاملا يوحي بشخصية السائق وأن لديه وعيا مروريا لأن الشوارع لا تكون كلها ذات اتجاه واحد.

وقال ولكننا نجد أن هناك العديد من الشوارع الفرعية والتقاطعات التي يجب أن يتعامل معها سائق السيارة بحكمة وادب واخلاق لان العبور من الشوارع الفرعية الى الرئيسية أو عبر التقاطعات يجب ان تتم فيها بعض التنازلات التي يجب ان تتم باخلاق مع سائقي السيارات ايضا.

وأضاف اننا نركز على المشاة فيهمنا سلامتهم بالدرجة الأولى، فلقد وضعت الدولة وحددت معابر المشاة من أجل سلامة المشاة، ولكن للأسف نرى أن المشاة يتركون الأماكن المخصصة لعبورهم ويعبرون من وسط الشوارع معرضين حياتهم للخطر، لذا فان الانسان الذي لم يلتزم بأماكن عبور المشاة هو الذي يتحمل الخطأ الذي تعرض له وليس السائق، لأن الدولة قد صرفت ملايين الريالات لتجهيز واعداد اماكن عبور المشاة ووضعت الاشارات من أجل سلامتهم فعليهم إذن الالتزام بذلك حرصا على حياتهم.

وأكد على أن رجال المرور هم مواطنون يعملون من أجل خدمة المواطن والحرص على حياته وسلامته.

وطالب بضرورة أن يكون للمواطنين دور ايجابي في التوعية المرورية عندما يشاهدون أي مخالفة حدثت من مواطن آخر.

وسيشارك في اسبوع المرور لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية منسوبو الشركات الحكومة والأهلية والخطوط السعودية والوزارات وطلاب الجامعات والمدارس.

وأوضح العقيد شحات مفتي ان اسابيع المرور التي كانت تنظم بهدف التوعية المرورية على مستوى المملكة ثم تم توحيدها وأصبحت تنظم مع الاشقاء بدول مجلس التعاون كان لها نتائج كبيرة لا نستطيع أن ننكرها، فقد انخفضت نسبة ارتكاب المخالفات المرورية والحوادث على السواء، كما بدأ المواطنون يشعرون بمسؤولياتهم تجاه المشاكل المرورية التي تحدث والنتائج السيئة التي تعقبها.

وفي مكة المكرمة ستشارك مختلف الأجهزة الحكومية والأهلية وطلاب المدارس وجامعة أم القرى ومركز التدريب المهني بالعاصمة المقدسة، كما سيتم القاء المحاضرات في المدارس الثانوية والمتوسطة واقامة معرض المرور.

الأمير محمد بن فهد يترأس اليوم اجتماع مجلس جمعية البر الخيرية

الدمام ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط»:

يترأس الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية مساء اليوم اجتماع مجلس الادارة بمقر الجمعية بالدمام.

وذكر أمين عام الجمعية وعضو مجلس ادارتها مستور بن علي الغامدي ان المجلس سيستمع الى تقرير عن موقف الجمعية المالي والاداري والتنظيمي كما سيستمع الى تقرير عن المشاريع الجاري تنفيذها.

من جهة ثانية، اوضح امين عام الجمعية ان المساعدات التي صرفتها الجمعية خلال العام المالي ١٤٠٥ هـ/١٤٠٦ هـ بلغت ما يقارب أحد عشر مليون ريال واستفادت منها الـ ستة آلاف وثلاثمائة اسرة.

ويذكر ان الجمعية تأسست عام ١٣٩٧ هـ وتهدف الى المشاركة في رفع المستوى الاجتماعي والصحي للمواطنين.

وقد ساهمت في مساعدة العديد من الارامل والأيتام والعجزة وأسست عددا من المكتبات الدينية والثقافية.

كما اقامت عددا من المساجد وأنشأت دارا للطفولة على احدث النظم العالمية من حيث التصميم والمسلحات المخصصة للاطفال وبلغ عدد الاطفال الملتحقين بها ثلاثمائة وسبعة وخمسين طفلا.

وتقوم الجمعية حاليا بانشاء مجمع لايواء اليتامى والعجزة والمعوقين والمسنين وعلاجهم، حيث سيزود بمركز طبي ومركز للعلاج الطبيعي.

ومن الناحية الادارية ادخلت جمعية البر الخيرية نظام الحاسب الآلي في الفهرسة وتخزين المعلومات عن الحالات المتعاملة معها حتى لا تتكرر ولكي تحقق السرعة في الانجاز.

تنفيذ مشروع بناء بوابات جدة القديمة

جدة ـ واس: تنفذ بلدية مدينة جدة حاليا مشروع بناء بوابات جدة القديمة بتكلفة خمسة ملايين ريال.

ذكر ذلك رئيس بلدية جدة القديمة المهندس سعود القفيدي وقال انه تم الانتهاء من بوابة الجهة الجنوبية في حي باب شريف كما تم الانتهاء من بوابة الجهة الشمالية في ميدان البيعة.

وأوضح بانه تم بناء هذه البوابات بالطريقة التقليدية والتصميم القديم مع مراعاة ارتفاعات الشكل القديم.

وأضاف بان العمل يجري حاليا في انشاء البوابة الثالثة في ميدان باب مكة، وتعتبر هذه البوابة من اكبر البوابات التي تقوم بها أمانة مدينة جدة.

أول مؤتمر للحوار العربي ـ الأفريقي يعقد في الرباط هذا الشهر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد في الرباط في ٢١ الشهر الحالي اول مؤتمر للحوار البرلماني الافريقي ـ العربي الذي سيناقش على مدى ثلاثة ايام عددا من القضايا التي تهم العلاقات العربية ـ الافريقية.

وكان اجتماع حول الموضوع قد عقد في تونس عام ١٩٨٤ تم خلاله بحث فكرة انشاء هياكل دائمة للحوار البرلماني الافريقي ـ العربي وتم الاتفاق على قيام مؤسسة برلمانية عربية للحوار كما عقدت دورة ثانية في السنغال في العام الماضي وضع خلالها مشروع اللائحة الداخلية للمؤتمر والنظام الأساسي لاعماله. ويتوقع ان يتخذ في دورة الرباط عدد من التوصيات والقرارات تتعلق بدعم نضال شعوب جنوب افريقيا ضد العنصرية واستقلال شعب ناميبيا ودعم النضال العربي ضد الصهيونية من أجل استرجاع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، كما سيتم كذلك دراسة اجراءات عملية للتعاون العربي ـ الافريقي في اطار مواجهة مشاكل الديون الخارجية وارساء اسس التعاون بين البرلمانيين الافارقة والعرب في اطار المؤتمرات البرلمانية الدولية.

وسيتم خلال هذه الدورة انتخاب اول مكتب للمؤتمر واقرار لوائح العمل الداخلية.

وفد المجلس الاستشاري العماني يغادر الى واشنطن

مسقط ـ كونا: غادر وفد المجلس الاستشاري العماني امس متوجها الى واشنطن في زيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية تستغرق اسبوعا يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين في الكونجرس الامريكي.

ويترأس الوفد نائب رئيس المجلس الاستشاري العماني السيد افلح بن محمد الرواجي وعضوية عدد من اعضاء المجلس.

وقالت اذاعة مسقط ان الوفد سيعقد خلال وجوده بواشنطن سلسلة لقاءات مع عدد من كبار المسؤولين في الكونجرس وشرح تجربة سلطنة عمان حول المجلس الاستشاري للدولة.

فكرة — مصطفى أمين

تبرعت سيدة لليلة القدر بمبلغ عشرة آلاف جنيه توزع على أسرتين محتاجتين، وانهالت آلوف الطلبات وتولى قسم «لست وحدك» دراسة الطلبات، ووقع الاختيار على ست البنات محمد شبيب، أرملة توفي زوجها من عام وشهرين، وتبلغ من العمر ٤٠ سنة، المعاناة والحزن والشقاء جعلها تبدو كأن عمرها ٦٠ سنة، تقطن في عزبة يوسف في مركز البداري، تبعد عن مدينة اسيوط بحوالي ٦٥ كيلو مترا، معاش زوجها المتوفى ١٢ جنيها، المعاش لا يكفي اسرة مكونة من ستة افراد، المنزل دون سقف، الاثاث سقف ولحاف واحد، الملابس رثة، ينامون على حصيرة متواضعة متآكلة، لا يوجد لهم غطاء في هذا البرد القارس. سألتهم محررة باب لست وحدك ماذا يطلبون؟ قالوا نتمنى مائة جنيه، كان هؤلاء الفقراء المعدمون المنسيون متواضعين في مطالبهم، كانت القناعة أشبه بالقناع يغطي وجوههم الحزينة. كانت الام تردد كلمة الحمد لله، راضية أن اولادها الستة يجدون رغيف العيش كل يوم. سيدق الباب عليهم صباح اليوم، ونقول لهم ان باب لست وحدك قرر ان يصرف لهم فورا خمسة آلاف جنيه، تفعل بها الام ما تشاء. تبني بيتا، تضع سقفا للغرفة التي تسكنها مع اولادها، تضعها في البنك، تشتري بها سندات استثمار، سيذوق الاولاد اللحم لاول مرة منذ سنوات طويلة، سوف ينامون على سرير، يمكن للام ان تشتري ارضا تزرعها، يمكنها ان تفتح متجرا، انها حرة تفعل ما تشاء بالخمسة آلاف جنيه.

وهذه أرملة أخرى من مدينة فوة محافظة كفر الشيخ، توفي زوجها منذ ٤ سنوات، وتركها مع ستة اطفال، اكبرهم فتاة في كلية التربية وأصغرهم طفل عمره ٤ سنوات، ولد بعد وفاة ابيه. البنات في مراحل التعليم المختلفة، الاب كان عاملا بسيطا في مدينة فوة، معاشهم ٢٤ جنيها في الشهر وليس لهم أي دخل آخر، تعيش هذه الاسرة في حجرة واحدة في منزل ريفي من طابق واحد مبني من الخشب، الجدران متآكلة، السقف مهدد بالسقوط بين لحظة وأخرى. الام لا تعمل لانها سيدة ريفية بسيطة جدا، لا تعرف أي شيء الا ان تقول «يارب»! ولا تريد ان تقول كلمة اخرى اكثر من هذه الاستغاثة الهامسة، البنات في التعليم، الاربعة والعشرون جنيها في الشهر لا تكفي الطعام، ولا تكفي المواصلات للذهاب الى الجامعة والمدارس، الام اسمها نور الهدى محمد احمد هلالي، كل ما تريده الام ان تربي بناتها، اكبرهن طالبة بكلية التربية والثانية بالصف الثالث التجاري والثالثة بالصف الثالث الاعدادي والرابعة والخامسة بالصف الرابع والثالث الابتدائي، والسادس طفل وحيد عمره ثلاث سنوات، مشكلة الام كيف تطعم هذه الافواه الستة، لا يهمها ماذا تأكل هي، كل ما يهمها ان يأكل الاطفال، ان تشتري لهم الكتب المدرسية، فستان الكبيرة ترتديه الاخت الثانية في السنة القادمة! وفستان الثانية ترتديه اختها الاصغر وهكذا تصبح مشكلتها ان تشتري فستانا واحدا يصلح للسنوات الست القادمة!

ستأتي نور الهدى الى مدينة القاهرة لتتسلم خمسة آلاف جنيه، وسوف تملأ الابتسامة وجوه ستة أطفال لم يعرفوا البسمة منذ اربع سنوات!

الدنيا بخير.

مسؤول أمريكي: فرنسا امتنعت عن اعتقال مدبر خطف طائرة شركة «تي. دبليو. ايه»

واشنطن ـ ا. ف. ب: اكد مسؤول امريكي طلب عدم ذكر اسمه ان السلطات الفرنسية امتنعت عن القاء القبض على شخص يعتقد انه العقل المدبر لعملية اختطاف طائرة تابعة لشركة «تي. دبليو. ايه».

وكان ثلاثة لبنانيين قد اختطفوا في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٨٥ طائرة تابعة لشركة «تي. دبليو. ايه» كانت متجهة الى اثينا ورقم رحلتها ٤٧٨.

وقتل الخاطفون غواصا في البحرية الامريكية يدعى روبرت دين شيثم واحتجزوا في بيروت ٣٩ راكبا امريكيا قبل ان يطلق سراحهم بعد ١٧ يوما.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن احد المصادر ان واشنطن طلبت من فرنسا في نهاية العام الماضي القاء القبض على عماد مغنية وهو لبناني ويعتقد انه العقل المدبر لعملية اختطاف الطائرة بعد ان علمت انه يعتزم التوجه الى فرنسا.

وأضاف المصدر نفسه ان مخبرين فرنسيين استدلوا بالفعل على عماد مغنية دون أن يساورهم اي قلق بشأنه.

وأعرب المسؤول الامريكي عن اعتقاده بان اتخاذ السلطات هذا الموقف يرجع غالبا الى رغبتها في عدم الاضرار بالمفاوضات الجارية من اجل اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين الذين تحتجزهم منظمة «الجهاد الاسلامي» وكان عددهم اربعة في ذلك الوقت.

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اسماء مختطفي الطائرة ووعدت بمنح مكافأة قدرها ٢٥٠ الف دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى القبض عليهم.

أمير البحرين يجتمع مع ملكة بريطانيا

المنامة ـ ق. ن. ا: اجتمع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين مع الملكة اليزابث الثانية ملكة بريطانيا اثناء توقفها في مطار البحرين الدولي قادمة من استراليا في ساعة مبكرة من صباح امس.

وقد غادرت ملكة بريطانيا وقرينها دوق ادنبرة المنامة عقب هذا الاجتماع عائدة الى بلادها.

في خطابه أمام الجلسة الافتتاحية لمجلس الشعب:

الرئيس السوري يركز على الأزمة الاقتصادية ويطرح خطة للانتقال إلى مرحلة التوازن

دمشق ـ ق.ن.ا: في خطابه الذي القاه في افتتاح الدور التشريعي الرابع لمجلس الشعب السوري تحدث الرئيس حافظ الاسد عن المصاعب الاقتصادية التي تعاني منها سورية في الوقت الحاضر وعن اجراءات الحكومة القادمة للتغلب على هذه المصاعب بقوله «اننا نعاني المصاعب الاقتصادية نلمسها جميعا ولا بد ان نعرف ان لهذه المصاعب اسبابا موضوعية تتركز في عدم التوازن بين الموارد والنفقات وبين الحاجات والانتاج وفي انعكاسات الازمة الاقتصادية العالمية على بلدان العالم الثالث».

واضاف الرئيس الاسد «ولكن لهذه المصاعب ايضا اسبابها الذاتية المتعلقة بنا وفي طليعتها عدم التقيد بالتخطيط الشامل وضعف المتابعة وتضاؤل الشعور بالمسؤولية وعدم توظيف مجمل الامكانات المتوفرة في البلاد بصورة صحيحة».

وقد لاحظ المراقبون انها المرة الاولى التي يركز فيها الرئيس حافظ الاسد على الوضع الاقتصادي بهذه الصورة الواضحة والمحددة والدقيقة ويعكس هذا الحاجة الى بذل جهود مضاعفة للتغلب على المصاعب الداخلية التي يعاني منها الاقتصاد السوري.

ولتجاوز هذا الواقع طرح الرئيس الاسد خطة عمل حيث قال «امام هذا يجب ان نستنفر قوانا البدنية والعقلية والنفسية لكي نتغلب على جميع المعوقات الذاتية والموضوعية».

وتتلخص الخطة التي طرحها الرئيس الاسد بما يلي:

اولا ـ الانتقال من مرحلة اختلال التوازن الاقتصادي الى مرحلة التوازن.

ثانيا ـ الانتقال من مرحلة التضخم في الاستهلاك والاستيراد لتوفير الحاجات الى مرحلة ترشيد الاستهلاك.

ثالثا ـ وضع شعار الاعتماد على الذات موضع التنفيذ في مختلف المجالات.

رابعا ـ زيادة الانتاج والتقليل من الاستهلاك عن طريق مشاركة جميع المواطنين.

وقد استقبلت اوساط الحكومة السورية هذه الخطة الاقتصادية بالارتياح لانها تنسجم تماما مع التوجهات الاساسية التي تسير عليها منذ عدة سنوات ذلك ان الحكومة السورية قد دابت منذ فترة على تشجيع وتنمية القطاعات الاقتصادية الثلاثة وهي القطاع العام والقطاع الخاص والقطاع المشترك.

وقد اكد الرئيس الاسد في ملاحظاته الاقتصادية على اهمية هذه القطاعات الثلاثة وضرورة تحقيق التوازن والتكامل في عملها، واعتبر الرئيس الاسد الرقابة الشعبية الاطار الواقعي الذي يستطيع ان يدفع بالاقتصاد الوطني الى الانتعاش.

● **اهمية الرقابة الشعبية:**

وقد حدد مفهوم الرقابة بقوله: «ومن هنا فالرقابة حق لنا وواجب علينا كلنا سواسية ولا أحد فوق الرقابة لان الرقابة سلاح الشعب وقراره».

ومن هذا المنطلق فقد حث الرئيس الاسد أجهزة الاعلام السورية وخاصة الصحف على ممارسة دور أعظم على صعيد الرقابة بهدف الكشف عن الاخطاء والسلبيات والتشهير بالمسؤولين المقصرين في مواقع عملهم، وتشجيع المبادرات الانتاجية وتحقيق التوازن المطلوب بين الانتاج والاستهلاك.

وكان الرئيس الاسد واضحا في وضع النقاط على الحروف بالنسبة للازمة الاقتصادية القائمة في سورية حين قال «لقد حققنا ما حققناه رغم كل المعوقات ومع ذلك فان امامنا مهمات كبيرة وكثيرة في كل المجالات وفي مقدمتها استمرار العمل لبناء قاعدة اقتصادية قوية قادرة على تلبية وتوفير حاجات الشعب ومستلزمات الدفاع».

وعلى الرغم من ان الرئيس الاسد اشار في حديثه عن الوضع الداخلي في سورية الى انه لا يضع خطا اقتصاديا جديدا ولا تنظيما اقتصاديا جديدا وانما مجرد معالم تساعد في انارة الدرب ورؤية الهدف، الا ان الاوساط المراقبة في دمشق تعتقد بأن الحكومة السورية ستعمل بدقة على تنفيذ الخطوط الاقتصادية العريضة التي طرحها الرئيس وخاصة ما يتعلق بضرورة تكثيف الجهود للوصول الى مرحلة التوازن الاقتصادي.

وترى هذه الاوساط بأن ما طرحه الرئيس السوري حول الوضع الاقتصادي هو انتقاد ضمني لحكومة الدكتور عبد الرؤوف الكسم التي لم تستطع ـ على ما يبدو ـ زيادة الانتاج وتلبية متطلبات وحاجات الشعب المتزايدة، فالرئيس الاسد تحدث صراحة عن وجود تقصير وخلل في طرائق العمل الاقتصادية وهذا ما دفعه الى التشديد على مسألة الرقابة الداخلية لاعتقاده الجازم بأن هذا الاسلوب كفيل ان يحد من الاختناقات الاقتصادية وان يرفع درجة الشعور بالمسؤولية لدى مختلف فئات الشعب.

نواب البرلمان المصري يطالبون بمراجعة سياسة تصدير البترول

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

طالب عدد من نواب البرلمان المصري من الحزب الوطني والمعارضة على حد سواء، المهندس عبد الهادي قنديل وزير البترول المصري باعادة النظر في الحصص الثابتة من البترول المتفق على تصديرها للدول المتعاقد معها من قبل، لمواجهة انخفاض اسعار البترول العالمية، وكان النواب يقصدون بذلك اعادة النظر فيما اكد عليه وزير البترول المصري خلال اجتماعه المطول مع اعضاء لجنة الصناعة بالبرلمان المصري من التزام الحكومة بتصدير الكمية المتعاقد عليها من قبل الى اسرائيل، والتي تقدر بنحو مليون طن تقريبا.

وقد حذر النواب الحكومة من اتخاذ اية اجراءات من شأنها رفع سعر البنزين لوقف اي زيادة في اسعار النقل العام والخاص، او اسعار البوتاجاز.

وقد اكد وزير البترول المصري خلال هذا الاجتماع ان قطاع البترول قرر بالاتفاق مع الحكومة الوفاء بالتزامات هذا القطاع تجاه الدولة.

ثاتشر تكرر رفض بريطانيا التفاوض مع منظمة أوبك

لندن ـ ق.ن.ا: رفضت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية مجددا فكرة عقد اجتماع مع منظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبك) لمناقشة موضوع تخفيض بريطانيا لانتاجها من نفط بحر الشمال.

وذكرت ثاتشر في رسالة بعثتها الى السيد مالكوم بروس عضو حزب الاحرار في مجلس العموم البريطاني ردا على استفسار مكتوب كان قد بعث به الى ثاتشر ان مصالح بريطانيا تختلف عن مصالح اوبك.

واوضحت رئيسة الحكومة البريطانية في رسالتها التي قام بروس بتوزيعها ليلة امس ان عوائد بريطانيا من نفط وغاز بحر الشمال لا تزيد عن نسبة ٦٪ من اجمالي الدخل القومي لبريطانيا في حين ان معظم الدول المصدرة للنفط في اوبك تعتمد بشكل رئيسي على تصدير النفط الخام لتأمين عوائد دخلها القومي.

ومن جهة اخرى انتقد بروس موقف الحكومة البريطانية الذي وصفه بأنه متعنت داعيا ثاتشر الى تغيير هذا الموقف لمصلحة جميع الدول المنتجة للنفط.

وقال بروس ان الفضل يعود لدول اوبك التي حافظت في السنوات السابقة على مستوى مرتفع لأسعار النفط الخام مما ساعد بريطانيا في عملية التنمية وتطوير مواردها النفطية من بحر الشمال المرتفع التكاليف.

واوضح في تصريحات للصحفيين ان استقرار اسعار برميل النفط الخام عند مستوى يتراوح بين ١٥ و ١٨ دولارا هو الضمان الوحيد لاستمرار بريطانيا لانتاج نفطها من بحر الشمال.

الأسواق المالية

خسائر شديدة للدولار بسبب القلق على البنوك الأمريكية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرض الدولار لانخفاض حاد بالاسواق العالمية امس، بعد هبوطه الشديد مقابل الين الياباني في المعاملات المبكرة بسوق طوكيو. وجاء هبوط الدولار بسبب شائعات انتشرت عن احتمال تعرض المصارف الامريكية لمتاعب في الحصول على استحقاقاتها من بعض الدول المدينة.

وانحدرت قيمة الدولار الى حوالي ١٧٧,٧٠ ين ياباني وهو اقل معدل للدولار في طوكيو منذ اكثر من ٧ سنوات ونصف سنة.

واستمر تدهور الدولار بعد ذلك في الاسواق الاوروبية لتنخفض قيمته مقابل كل العملات الرئيسية تقريبا.

وساعد على استمرار تراجع الدولار انخفاض اسعار الفائدة، رغم توقعات من جانب بعض المراقبين بأن تتجه اسعار الفائدة الأمريكية للتماسك في الشهور المقبلة.

كذلك اتجهت اسعار الاسترليني للانخفاض بسبب توقعات انخفاض اسعار الفائدة الرئيسية على الودائع بالعملة البريطانية.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي

مقارنة بأسعار اقفال أمس الأول:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٤٦٥٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٦١٠.

ـ ٣,٣١٣٦ مارك الماني منخفضا من ٣,٣٥٣٧.

ـ ٢,٧٨٤٢ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٢٠٥.

ـ ١٠,١٩٥٨ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٣١٤٧.

ـ ٢٥٨,٧٦ ين ياباني منخفضا من ٢٦٢,٥٤.

ـ ٥,٣٦٥ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٢٩.

● **الدولار:**

ـ ٢,٢٥٩٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٢٩٥٥.

ـ ١,٨٩٠٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٩٣٠٥.

ـ ١٧٦,٤٠ ين ياباني منخفضا من ١٧٩,٧٠.

ـ ٦,٩٥٤ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٠٥٢٥.

ـ ١٥٤٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٥٥٢.

انخفاض طفيف للذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت أسعار الذهب تراجعا طفيفا، ليبلغ سعر الاونصة ٣٤٧,٦٠ دولار أقل من سعر اقفال أمس الاول الذي كان ٣٤٨,٢٥ نقطة. وكان تيار هبوط الذهب قد بدأ في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية ليتراجع سعر الاونصة من ٣٥١,٣٠ دولار الى ٣٤٨,٢٠ دولار.

وفي زيوريخ بلغ سعر الاونصة امس ٣٤٧,٥٠ دولار أقل من اقفال أمس الاول الذي كان ٣٤٩,٥٠ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٦٠٥	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٠	٥,٣٦٩٩
مارك الماني	١,٦١١٩٠	١,٦١١٠
فرنك سويسري	١,٩٩٩٠	١,٩٠٥٦
فرنك فرنسي	٠,٥٢٧٥	٠,٥٢٤٣
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٤٠٥	٠,٠٠٢٣٨٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٣٦
جلدر هولندي	—	١,٤٣٣٣
دولار سنغافوري	—	١,٦٩٢٥
دولار كندي	٢,٦٢	٢,٦١٩٩
شلن كيني	—	٠,٢٣٣٧
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٧٢
شلن نمساوي	—	٠,٢٣١١
كرون سويدي	—	٠,٥٠٤٨
كرون نرويجي	—	٠,٥١١٧
كرون دنمركي	—	٠,٤٣٧٦
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥١٣
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٩٠٧
دراخما يوناني	٠,٠٢٦٥٠	٠,٠٢٦١٠
روبيه هندي	٠,٣٦٥٠	٠,٣٠٠٥
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٢٤
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٧٠	٠,٢٢٨٧٠١
دينار كويتي	١٢,٨٦	١٢,٨٥٧٦
دينار تونسي	٥,١٠	٥,٢٥١٩
دينار عراقي	٣,٧٥	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٨٣٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٨١
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٥٨
ليره لبنانيه	٠,١٩٣٠	—
ليره سوريه	٠,٣٥٦٥	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣٠١
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٤٠٥٠	٠,٤٠٥٦٢
ريال يمني	٠,٤١٦٠	—
جنيه مصري	٢,١٣	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٤٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٤٥٠	٤٠٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٣٠	٤٧٠٥
اونصه ذهب	١٣٥٥	١٣٦٨
(كيلو) الفضه	٧٥٠	٩٨٠
الاونصه	٢٨	٢٢

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

انخفاض حاد لأسعار اسهم شركات النفط واستمرار مكاسب الاصدارات الصناعية والمصارف

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تعرضت اسعار اسهم شركات النفط لخسائر شديدة امس، بعد اعلان تخفيضات ضخمة في الانفاق من جانب شركتي إكسون وشيفرون. وفي الوقت نفسه اعلنت اليابان انها بصدد تخفيض طاقة التكرير المحلية، واغلاق حوالي ٢٠٪ من مصافي التكرير لتوفر منتجات النفط المستوردة باسعار رخيصة.

واستمرت اسعار اسهم الشركات الصناعية في التقدم بالأسواق الرئيسية. وحققت اسعار الأسهم ارقاما قياسية في اليابان والولايات المتحدة واستراليا، رغم الانخفاض الحاد لأسهم شركات النفط.

وفي الوقت نفسه فان اسهم شركات البنوك في الولايات المتحدة اهتزت بشدة بسبب القلق على قدرة الدول المدينة المصدرة للنفط مثل المكسيك على سداد ديونها. لكن اسهم البنوك في لندن استمرت عند مستوى مرتفع بشكل عام بالمقارنة مع امس الأول.

واقترب قياس فاينننشال تايمز من رقم قياسي جديد بسبب ارتفاع اسهم الشركات الصناعية وشركات المنتجات الهندسية وشركات النسيج.

وبلغت المكاسب بنهاية الفترة الصباحية في سوق لندن حوالي ٦ نقاط على مقياس فاينننشال تايمز الذي بلغ ١٣٥٦,٤ نقطة، بعد انخفاض طفيف جداً امس الأول.

وكانت مؤشرات الأداء في اهم الأسواق الأخرى كالتالي:

● **وول ستريت:** شهدت سوق نيويورك الليلة قبل الماضية معاملات معتدلة ارتفعت فيها اسعار الأسهم لتسجل رقما قياسيا مع استمرار الاقبال على الاصدارات المختلفة. وبلغت كمية الأسهم المتداولة خلال المعاملات ١٧١,٥ مليون سهم اقل من الرقم القياسي الذي سجلته جولة المعاملات السابقة والذي كان قد بلغ ٢١٠,٣ مليون سهم. وبلغ مقياس دوجونز عند الاقفال ١٧٥٣,٧ نقطة بزيادة ٨,٢٦ نقطة عن الاقفال السابق. ولكن اسهم شركات البترول انخفضت انخفاضا حادا.

● **طوكيو:** سجلت المعاملات في سوق الأسهم بطوكيو رقما قياسيا جديدا امس في ظل زيادة شديدة في الطلب على شراء اسهم كل القطاعات تقريبا. وسجل مقياس نكي جونز عند الاقفال ١٤٥١٦,٧٧ نقطة بزيادة ١٠٢ نقطة عن اقفال امس الأول.

● **سيدني:** ساعدت زيادة الطلب على اسهم الشركات الصناعية في دفع متوسط الأسعار الى رقم قياسي جديد لليوم الثالث على التوالي رغم انخفاض اسهم شركة الموارد الرئيسية بروكن هيل. وبلغ مقياس متوسط اسعار الأسهم ١٠٨٩,٤ نقطة بزيادة ٣,٦ نقطة عن اقفال امس الأول.

● **هونج كونج:** شهدت سوق هونج كونج في الأسابيع الاخيرة موجة تدفق استثمارات الى الخارج، ورغم ان اسعار الأسهم اتجهت للارتفاع امس الأول، الا ان المعاملات امس استأنفت تيار الهبوط الذي استمر منذ بداية الأسبوع. وبلغت الخسائر حوالي ٥ نقاط على مؤشر هانج سينج الذي وصل الى ١٦٠٧,٦ نقطة.

● **فرانكفورت:** بدأت المعاملات مختلطة، وتذبذبت اسعار اسهم الشركات القائدة سواء في القطاع المصرفي او قطاعي السيارات والكيماويات.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٤٨	ـ١٢
ـ بريت أويل	١٧٦	ـ٥
ـ بريتش تيليكوم	٢١٦	ـ٢
ـ بيتشام	٣٥٥	ـ١
ـ بوتر	٣٢٣	ـ٢
ـ اي.س.اي	٩٩٤	ـ٢
ـ لويدز	٥٧٤	+١٠
ـ ميدلاند	٤٧٧	+٣
ـ نات وست	٧٩٩	+١٥
ـ رانك اورجنيزيشن	٥٢٤	ـ٨
ـ رويتر	٤٦٣	بدون
ـ راكال	٢٠٦	+٢
ـ صن اليانس	٧٠٠	+٢
ـ شل	٧٤٨	ـ١٠
ـ جنرال إليكتريك	٢١٠	بدون

الاسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس.

انخفاض ملموس لأسعار نفط بحر الشمال

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تعرضت اسعار نفط بحر الشمال امس لانخفاض ملموس. وبلغ سعر البرميل من خام برنت تسليم الشهر المقبل ١٣,٥ دولار بخسارة دولار واحد تقريبا عن اسعار امس الأول.

ورغم انخفاض الاسعار فان هناك موجة من التفاؤل بأن تتمكن الدول المنتجة للنفط داخل وخارج أوبك من الاتفاق على صيغة تحافظ على استقرار الأسعار وعدم تدهورها.

ونقل عن وزير النفط الاندونيسي تصريحات ادلى بها في جاكرتا ذكر فيها أن السعر العادل للنفط ينبغي ان يكون في حدود ٢٠ الى ٢٥ دولارا للبرميل. وأعرب عن اقتناعه بأن الدول المنتجة للنفط تستطيع ان تتفق جميعها على اجراءات للمحافظة على عدم تدهور الأسعار.

وفي سوق لندن للمعادن كانت المعاملات هادئة امس. ولم تحدث سوى تغيرات طفيفة جداً في الأسعار سواء للمعادن او المواد الأولية غير المعدنية.

فقد ارتفعت اسعار الرصاص (+ ٦,٢٥) والزنك (+ ٦) والألومنيوم (+ ٤) والنيكل (+ ٤٥) بينما تراجع سعر النحاس بحوالي جنيهين فقط.

وانخفضت اسعار الكاكاو (ـ ٦) في حين ارتفعت أسعار البن (+ ٧).

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٨٥,٥	١٠٠٢,٨
قصدير	—	—
رصاص	٢٤٦	٢٥٤,٢٥
زنك	٤٢٠	٤٣١,٧٥
الومنيوم	٧٩١	٨١٣,٥
نيكل	٢٨٧٠	٢٩٤٠,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٥٣٩
بن	مايو	٢٥٦٧
سكر	مايو	١٨٠,١٠
فول صويا	يونيو	١٣٢,٧٥
قمح	مايو	١١٨,٣٥
شعير	مايو	١١٦,٦٠
بطاطس	ابريل	١٠٢,ـ

الأسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس.

٧٠٪ انخفاض في عدد السائحين الامريكيين لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة المصري انه منذ حادث اختطاف السفينة الايطالية ثم اختطاف الطائرة المصرية في مالطا تم الغاء نحو ٧٠٪ من الحجوزات السياحية من السوق السياحية الامريكية.

ويعد السوق السياحي الامريكي هو اهم مصدر ـ بعد السوق السياحية العربية ـ للسياحة في مصر ويبلغ عدد السائحين الامريكيين الذين يزورون مصر سنويا اكثر من ربع مليون سائح حاليا.

ويرى عدد من الخبراء السياحيين ان تأثير احداث التمرد الاخيرة للأمن المركزي المصري على السياحة الاجنبية عموما والسياحة الامريكية خصوصا لن يكون كبيرا لأن عدد السائحين الاجانب قد بدأ في الانخفاض منذ حادث اختطاف السفينة الايطالية.

وتشير بيانات وزارة السياحة المصرية الى ان نسبة الانخفاض في عدد السائحين الاجانب لمصر خلال الاسبوع الاول الذي اعقب تمرد قوات الامن المركزي بلغت ٥٦٪.

جدير بالذكر ان وفدا مصريا من رجال السياحة قد بدأ منذ ايام زيارة للولايات المتحدة للترويج لسياحة الامريكيين الى مصر وطمأنة الامريكيين على استقرار الأوضاع الامنية فيها وتشمل الزيارة ٦ ولايات امريكية، وكانت زيارة الوفد السياحي المصري مقررة قبل احداث تمرد قوات الأمن المركزي في نهاية الشهر الماضي.

«أزمة النفط».. هل تصلح السعودية ما أفسده الآخرون ؟

ما تعانيه سوق النفط العالمية هذه الايام من تقلبات شديدة وتدهور في الأسعار لم يكن من نتاج التطورات الأخيرة وحدها بقدر ما هي تراكمات من الفترات السابقة الت بثقلها لتحدث هذا الشرخ القائم حاليا في جدار السوق. والسعودية وان كانت قد تحملت في الماضي العبء الأكبر لتحقق لسوق النفط نوعا من الاستقرار، فانها قد وجدت نفسها وحيدة في الساحة تقوم بهذه المهمة، في الوقت الذي تمادى فيه الكثير من المنتجين سواء من اعضاء منظمة الاوبك او من خارجها في اغراق السوق بكميات اضافية من الانتاج النفطي ليتفاقم بالتالي حجم الفائض النفطي الذي تعاصره السوق النفطية منذ اوائل العقد الحالي.

بقلم: د. محمد سالم سرور الصبان

ومهما تعددت الحلول النظرية للوضع النفطي القائم، فان الواقع العملي يتطلب تصرفا والتزاما جماعيا يتعاون من خلاله كل المنتجين او على الأقل معظمهم ليعكس جدية الخطوات المتبعة ويعطي السوق اشارة حقيقية تعيد لها بعض الاستقرار والتماسك التدريجي. والدول المنتجة ستدخل اجتماعاتها سواء غدا في مؤتمر الأوبك او الاربعاء القادم في الاجتماع الذي يضم ايضا بعض المنتجين من خارج المنظمة، وهي اكثر استعدادا لتحمل مسؤولياتها بعد ان بدأت تعاني من الآثار السلبية لتطورات السوق في الآونة الأخيرة.

بدايات الأزمة الحالية:

لقد بدأت سوق النفط العالمية منذ عام ١٩٨٢ تعيش تبدلا في الظروف المحيطة اتسمت بوجود فائض متزايد في المعروض العالمي من النفط عن المطلوب منه، الأمر الذي أدى الى احداث ضغوط متتابعة على الأسعار باتجاه الانخفاض.

ولو عدنا الى تلخيص اسباب هذا الفائض لوجدنا انه نتج بصورة رئيسية كردة فعل للارتفاعات التي حدثت في أسعار النفط منذ عقد السبعينات. فالعالم نتيجة لذلك قد بدأ يتعود في ان يعيش بكميات أقل من النفط كمصدر من مصادر الطاقة عن طريق ترشيد استهلاكه منه واللجوء ما امكن الى المصادر البديلة، اضافة الى الجهود المثمرة التي ادت الى اكتشاف مزيد من النفط في مختلف اجزاء العالم، ودخول العديد من الدول الى حيز الانتاج والتصدير وتفوق بنصيبها في السوق على انتاج الاوبك بما مقداره ١٠ ـ ١٢ مليون برميل يوميا.

ومنظمة الاوبك التي تركزت استراتيجيتها في الماضي في تحديد وتثبيت السعر دون التدخل بتحديد الانتاج رسميا لقدرة الأسواق وقتها على استيعاب كل الكميات الممكن انتاجها، وجدت ان الاستراتيجية التي عليها اتباعها لا بد وان تركز على تحديد سقف لانتاجها ان كانت تريد الدفاع عن اسعارها الرسمية. ونتج عن اتفاق مارس (اذار) ١٩٨٣ تحديد سقف انتاج للمنظمة لا تتجاوزه، حدد وقتها بـ ١٧,٥ مليون برميل يوميا وما لبث ان عدل الى ١٦ مليون برميل يوميا في اواخر ١٩٨٤.

هذه الخطوة من قبل الأوبك ادت الى ايجاد هدوء نسبي بالأسواق بعد ان راهن الكثيرون على استحالة تبني المنظمة لهذا الاجراء وبالتالي انجراف بقية اعضاء الأوبك وراء نيجيريا منذ عام ١٩٨٣ في لعبة التخفيض السعري الذي مارسته مع بريطانيا في اوائل ذلك العام قبل اتفاق مارس.

الا ان سياسة تحديد الانتاج التي تبنتها الأوبك قوبلت بزيادة في انتاج الدول غير الاعضاء فيها والتي ربطت اسعارها بأسعار السوق الفورية الأمر الذي مكنها تدريجيا من الزحف على نصيب الاوبك وعزل جزء كبير من انتاجها عن السوق العالمية.

ذلك ان الاسعار الرسمية التي ظلت المنظمة تدافع عنها طوال الفترة الماضية غدت اعلى من الأسعار الفعلية السائدة في السوق الفورية، بالرغم من التخفيضين اللذين اجرتهما على اسعارها من ٣٤ الى ٢٩ ومن ثم الى ٢٨ دولارا للبرميل الواحد من النفط العربي الخفيف. كما ان هذه التعديلات السعرية قوبلت بزيادة بنسبة أكبر في قيمة الدولار وهو العملة التي يتم تبادل النفط بها، مما ادى في الواقع الى زيادة في سعر النفط الحقيقي قبل ان يبدأ الدولار في الانخفاض في بداية العام الماضي ١٩٨٥.

وقد كانت الفجوة السعرية هذه بين اسعار السوق الفورية والاسعار الرسمية للأوبك، الانطلاقة الحقيقية لتفاقم الازمة النفطية.

الموقف السعودي من سوق النفط العالمية

يرتكز موقف السعودية في السوق النفطية على عاملين اساسيين:

● محاولة المحافظة على الاهمية النسبية للنفط كمصدر رئيسي من مصادر الطاقة، والابقاء على ذلك لأطول فترة ممكنة. وينبع هذا الحرص من كون السعودية تمتلك احتياطيات نفطية كبيرة، الأمر الذي يدفعها الى الاهتمام بمتغيرات الأمد الطويل لسوق هذه السلعة.

● التعاون لايجاد نوع من الاستقرار للسوق العالمية للنفط في الأمدين القصير والطويل لتضمن بالتالي درجة معينة من الاستقرار للعوائد النفطية التي تعتمد عليها السعودية بشكل رئيسي.

وهذه المصالح تختلف بشكل كبير عن مثيلتها بالنسبة للدول المنتجة التي تمتلك احتياطيات نفطية محدودة. فدول مثل الجابون واندونيسيا واللاتي تمتلك احتياطيات نفطية: ٠,٥، ٨,٧ بليون برميل على الترتيب، تنطلق مصلحتها من خلال رغبتها زيادة اسعار النفط وبشكل كبير متى ما امكن ذلك ليتحقق لها في الأمد القصير نسبيا اعلى مستويات العوائد النفطية، في الوقت الذي لا تهتم فيه بما ستؤول اليه الاهمية النسبية للنفط بعد عشر سنوات من الآن على سبيل المثال.

ولعل هذا المنطلق النظري يفسر موقف السعودية من الأزمات المختلفة التي مرت على سوق النفط العالمية. ففي السبعينات كانت من الدول التي تمانع مجاراة الارتفاعات التي حدثت في اسعار الأسواق الفورية وتميز موقفها برغبتها في تصحيح اسعار النفط (والتي استمرت منخفضة في فترة ما قبل السبعينات) لتعكس من جهة ندرة هذه السلعة، وتضمن استقرار القوة الشرائية لعوائدها النفطية من جهة اخرى.

والسعودية التزاما منها بالحفاظ على وحدة اوبك وافقت على مجاراة تيار الأوبك في زيادات الأسعار في تلك الفترة. وليس أدل على ذلك من الانفصالين السعريين المشهورين داخل المنظمة في عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٠ فكانت المملكة ودولة الامارات ـ في عام ١٩٧٨ ـ في جانب وبقية اعضاء الأوبك في الجانب الآخر.

وحينما كانت تحذر السعودية من عواقب الارتفاعات الكبيرة التي طرأت على اسعار النفط (حتى اوصلت سعر البرميل من نفط القياس الى ٣٤ دولارا)، لم تكن لتلقى آذانا صاغية من بقية الاعضاء، الذين انشغل بعضهم في تبني خطط تنموية اكثر طموحا اعتقادا منهم ان السوق ستستمر بهذا النمط من الأداء لفترة طويلة، وانشغل البعض الآخر بترتيب محفظة استثماراته الدولية لاحتواء ما فاض عن مقدرة اقتصادياته الاستيعابية للعوائد النفطية المتزايدة.

وما ان حدث التبدل في السوق النفطية في العقد الحالي كنتيجة لارتفاع الاسعار في الماضي حتى انيط بالسعودية مسؤولية تحمل العبء الأكبر في الدفاع عن الأسعار في الأوبك. ولعل قيامها بدور المنتج المرن (المرجح) (Swing Producer) منذ مارس ٨٣ والى ديسمبر الماضي هو خير دليل على ذلك. وتتلخص دورها كمنتج مرن في انه في الوقت الذي حددت فيه حصص انتاج ثابتة لكل اعضاء الأوبك في ظل سياسة تحديد الانتاج التي اتبعتها المنظمة، فان الانتاج السعودي من النفط كان عليه ان يتأرجح صعودا وهبوطا ليكمل الفرق بحيث لا يزيد انتاج جميع الاعضاء عن السقف الذي حددته المنظمة لنفسها.

الزحف على الانتاج السعودي:

وانخفاض انتاج النفط السعودي في معظم فترات العام الماضي ١٩٨٥ كانت له اسباب عديدة تركزت في التالي:

● انه نتيجة لربط الدول المنتجة غير الاعضاء في الأوبك لأسعارها بأسعار النفط في الأسواق الفورية، فقد تمكنت من زيادة انتاجها النفطي والوصول الى حدود الطاقة القصوى بالنسبة للكثير منها. هذه الخطوة ادت الى زحف تدريجي من قبل هذه الدول على نصيب الأوبك من النفط في الأسواق العالمية، مستغلة وجود الفجوة القائمة بين اسعارها واسعار المنظمة في اغراء مجموعة المشترين في التحول عن شراء نفط الأوبك.

● تزايد دخول الكثير من اعضاء الأوبك دائرة منح خصومات سعرية، ليتمكنوا بالتالي من تسويق حصص انتاجهم الرسمية، بعد ان وجدوا ان التزامهم بأسعار اوبك الرسمية يعرض انتاجهم للتدهور لعدم القدرة على بيعه في الأسواق العالمية.

في الوقت نفسه كان بعض هؤلاء المخالفين من اعضاء المنظمة من اكثر المتشددين معارضة تجاه المطالبة (التي طفت على السطح في ردهات الأوبك) بتخفيض الأسعار الرسمية الى المستوى الذي يمكن عمليا من الدفاع عنها.

لجوء هؤلاء الأعضاء الى اعطاء تخفيضات سعرية ادى الى انخفاض عائداتهم النفطية، فيما لو التزموا بسقف الانتاج المقرر لهم داخل المنظمة، وبالتالي فقد انتقلوا تدريجيا من مرحلة التجاوزات السعرية الى التجاوزات الانتاجية ايضا.

ادت هذه التصرفات الى زحف تدريجي على نصيب السعودية من الانتاج النفطي، في ظل تمسكها بأسعار المنظمة وبدورها كمنتج مرن، مما ادى الى تدهور مستوى انتاجها الى ٢,٢ مليون برميل يوميا ولتنخفض صادراتها منه الى اقل من ٢ مليون برميل يوميا.

هذا الوضع يمكن ان يستمر لو انه لفترة قصيرة، او انه لم ينتج عن تقصير متعمد من اعضاء الأوبك الآخرين في تحمل المسؤولية المناطة بهم والالتزام بقراراتها وبالتالي المشاركة في التضحية.

لكن ان تستمر السعودية في بسط مظلتها لتحمي الآخرين، وتقبع هي تحت لهيب تدهور انتاجها النفطي وبالتالي عائداتها منه يعتبر امرا غير مقبول، ولا يمكن ان تدرجه ضمن اي صفحة من صفحات المنطق السليم.

وتبعا لذلك كان لزاما على السعودية ان تستعيد جزءا من هذه المظلة حتى وان تأثر بعض المنتجين طالما وانهم خرجوا بها عن المدار الذي تعمل على تغطيته.

ولقد أدت كل هذه التطورات الى ان يفيض الأمر بالسعودية عن حده، خاصة وان المنتجين الآخرين من داخل وخارج الأوبك لم يلتفتوا الى تحذيراتها المتعددة، وبالتالي لجأت في اكتوبر ١٩٨٥ الى تبني سياسة التسعير المعروفة بـ «نيتباك» Net-back والذي يتحدد بموجبها سعر النفط الخام بالمقدار الذي يعطي اصحاب المصافي القدرة على التنافس في اسواق المنتجات المكررة، مقتربة بذلك من مستويات الاسعار الفورية، في محاولة للخروج من الحصار الانتاجي الذي فرضه الآخرون.

تبع هذا ان طالبت السعودية في اجتماع الأوبك في ديسمبر الماضي ١٩٨٥ بحصة ثابتة لتتوقف بالتالي عن القيام بدور المنتج المرن، ولينكشف تبعا لذلك حجم التجاوزات في انتاج الأعضاء الآخرين فوصل انتاج الأوبك منذ اواخر العام الماضي ١٩٨٥ الى اكثر من ١٨ مليون برميل يوميا.

وحيث ان الأعضاء الذين تعودوا على انماط التجاوزات السعرية والانتاجية لا يستطيعون العودة الى الالتزام في ظل ظروفهم الحالية، فقد طالبت المنظمة في اجتماع ديسمبر ٨٥، المنتجين من خارجها بافساح المجال لتحصل على نصيب عادل (Fair Share) لها في السوق، بتخفيض معدلات انتاجهم اليومية.

لا يمكننا ان نتصور ان هناك حلولا جذرية جاهزة للاستعمال من قبل الدول المنتجة يمكن ان تعيد اسعار النفط الى مستوياتها السابقة. بل ان ما يجب ان تفكر فيه هذه الدول في الوقت الحالي هو كيفية اعادة نوع من الاستقرار لسوق النفط العالمية.

ذلك ان المشكلة الرئيسية التي تواجهها الدول المنتجة، وبالذات تلك التي تعتمد على النفط كمصدر دخل اساسي فيها هي عدم قدرتها على توقع ما سيحدث في هذه السوق في ظل التقلبات السعرية التي تشهدها والتي يؤثر فيها: (١) تزايد دور المضاربين المتعاملين في اسواق النفط الفورية. (٢) تردد الكثير من المشترين في عقد الصفقات الفورية والمستقبلية لتوقعهم باستمرار انخفاض اسعار النفط دون ان يكون هناك حاجز تقف عنده في الفترة القليلة القادمة. (٣) دور الاشاعات والتصريحات المختلفة التي تطلق هنا وهناك في اضفاء مزيد من (الحساسية) المرونة نحو الانخفاض وهي عكس الاتجاه الذي ساد في هذه الأسواق في السبعينات حينما كانت تستجيب الأسعار الى اعلى.

مدى فعالية التوقف عن الانتاج:

ولو اجرينا اختبارا للبديل المطروح من قبل بعض دول الأوبك بأن تتوقف عن الانتاج النفطي لمدة تتراوح ما بين اسبوعين الى اربعة اسابيع اعتقادا منها ـ لو تمكنت اصلا من تنفيذه وتحمل تبعاته ـ ان الأسعار سترتفع وتعود مرة اخرى الى مستوى الثلاثين دولارا، لوجدنا ان احتمالات نجاحه ضئيلة جدا للعوامل التالية:

● ان السوق تتميز اصلا بوجود فائض نفطي.

● ان هناك دولا اخرى داخل وخارج المنظمة، ستكون اكثر من مستعدة للوصول بانتاجها الى طاقته القصوى.

● ان المتعاملين مع سوق النفط متأكدون تماما انهم يتمتعون بنفس اطول من الدول المنتجة التي ستتوقف عن الانتاج وان عودتهم للانتاج مرة اخرى ستكون بشراهة لتعويض ما فقدوه من عوائد ابان فترة التوقف كما ان عودتهم هذه ستتزامن مع فترة الربيع او الصيف والتي يتصف فيها الطلب العالمي على النفط بالتراخي.

● ان الدول التي تبنت هذا الاقتراح وطالبت به الاعضاء الآخرين، هي اصلا دول غير ملتزمة بالكثير من قرارات الأوبك في الفترة الماضية، ومعرفة الاعضاء بهذه الحقيقة يولد نوعا من عدم الثقة، حول مدى جديتها في الامتناع عن الانتاج والالتزام به.

امكانيات تعاون الدول المنتجة لحل الأزمة:

اذا ما قسمنا الدول المنتجة الى ثلاث فئات: (أ) الدول الأعضاء في الأوبك. (ب) الدول الصناعية المنتجة غير الأعضاء في الأوبك. (جـ) الدول النامية المنتجة غير الأعضاء في الأوبك، لوجدنا ان المسؤولية ملقاة بكاملها على عاتق منتجي الدول النامية سواء الأعضاء ام غير الأعضاء في الأوبك.

ذلك ان فرص تعاون منتجي بحر الشمال والولايات المتحدة وكندا والاتحاد السوفياتي مع الأوبك تعتبر ضئيلة للغاية للأسباب التالية:

● ان الفوائد المترتبة على انخفاض اسعار النفط في نظرها بالنسبة للقطاعات الأخرى في اقتصادياتها ستتعادل مع الأضرار التي ستلحق بصناعتها النفطية على اقل تقدير ان لم تتفوق عليها.

● ان زيادة معدل الانتعاش الاقتصادي في الدول الصناعية المستوردة للنفط كنتيجة (من ضمن عوامل اخرى) لانخفاض اسعار النفط ستحفز الطلب على صادرات الدول الصناعية ككل ومن بينها تلك الدول المنتجة للنفط.

● ان هناك تحولا متوقعا لهذه الدول في ان تصبح جميعها دولا مستوردة في العقد القادم، وبالتالي فمن مصلحتها ان تقضي الآن تماما على الأوبك كمنظمة قاسمت شركاتها النفطية المتعددة الجنسية ارباحها.

اما الدول النامية المنتجة من غير اعضاء الأوبك فتتمثل في المكسيك ـ مصر ـ ماليزيا ـ عمان ـ بروني. وهي قد أبدت استعدادها للتعاون مع الأوبك، بل ان المكسيك ومصر وعمان على الأقل ستحضر اجتماع الاربعاء القادم لمنظمة الأوبك للنظر في طبيعة الحلول الممكنة.

اما الأوبك نفسها فلا بد لها من اعادة ترتيب اوراقها والعمل على اعادة الأعضاء الى حظيرة المنظمة من خلال:

● العودة الى سقف الانتاج السابق وهو ١٦ مليون برميل يوميا على الأقل، وهذا المستوى وان كان من غير المتوقع ان يؤدي الى امتصاص الفائض النفطي الحالي في الأمد القصير الا ان الالتزام به سيعيد بعض الثقة الى الأسواق.

كما ان الاحتمال كبير بأن توافق الدول النامية المنتجة غير الأعضاء في الأوبك على اجراء بعض التخفيض في انتاجها. وما ان تبدأ هذه الدول في ترجمة هذه الموافقة الى التطبيق العملي، حتى تحدث نوعا من الاطمئنان لدى المتعاملين في سوق النفط العالمية بأن هذه المجموعة من الدول قد بدأت تحل التعاون محل التنافس الذي شهدته فيما بينها في الأشهر القليلة الماضية، مما يساعد في تحريك ذلك الجزء من الطلب العالمي المتوقف نتيجة للفوضى التي تسوده حاليا.

● اجراء تخفيض سعري لأسعار الأوبك الرسمية لتقترب من واقعية السوق ولتسكن على سبيل المثال في حدود ١٥ دولارا للبرميل. قد تبدو هذه الخطوة صعبة لبعض الدول الأعضاء، لكن طالما انها هي الأسعار التي تتعامل بها، فما المانع من تبنيها بصورة رسمية؟

هذه الخطوة ستعطي دلالة واضحة على جدية المنظمة ورغبتها في ايجاد حل للأزمة، كما تقلص من فرصة الزحف الاضافي على نصيبها في السوق من قبل المنتجين من خارجها او من بين اعضائها. وستعطي للعالم المستهلك، الذي بدأ يعي الدور الذي كانت تقوم به الأوبك في تحقيق استقرار للسوق، اشارة واضحة على واقعية المنظمة ورغبتها في استعادة هذا الاستقرار.



رد امريكي بارد على اقتراحات جورباتشوف بمد فترة تجميد التجارب النووية

موسكو - وكالات الانباء: ردت الحكومة الامريكية ببرود على قرار الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تمديد فترة تجميد التجارب السوفياتية النووية الى اجل غير مسمى.

وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض «ان خطتنا بالنسبة للتجارب النووية لم تتغير».

واضاف «اسلحتنا النووية تبقى حتى المستقبل المنظور عنصرا مهما في قواتنا الرادعة».

واعلن «ان السوفيات حققوا تقدما سريعا في التوازن معنا في هذا المجال وانه من الضروري بالنسبة لنا ولحلفائنا مواصلة التجارب في المستقبل القريب».

وكان جورباتشوف قد اعلن امس الاول عن تمديد موسكو فترة تجميد تجاربها النووية الى اجل غير مسمى. واشار الزعيم السوفياتي الى ان قرار تمديد فترة التجميد سيظل قائما حتى تقوم واشنطن بتجربة نووية جديدة.

وكرر جورباتشوف دعوته الى التفاوض حول حظر دائم للتجارب النووية والتوقيع على معاهدة مشتركة للتحقق من بنود الاتفاقية التي يتم التوصل اليها. وكانت موسكو قد وعدت بالسماح لمراقبين اجانب بالقيام بمهمات تحقيقية في هذا المجال داخل اراضيها.

وجاء الاعلان السوفياتي هذا في رسالة بعث بها جورباتشوف الى زعماء الارجنتين والهند والمكسيك وتانزانيا والسويد واليونان ردا على رسالة تلقاها منهم جاء فيها ان على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تجميد تجاربهما النووية حتى القمة المقبلة.

وفي واشنطن اعرب مسؤولان امريكيان متخصصان في شؤون نزع السلاح عن اسفهما لعدم تحقيق اي تقدم في مفاوضات جنيف واتهما الاتحاد السوفياتي بتفضيل «الخطب العلنية الرنانة» على البحث الجاد عن «اجراءات ملموسة».

وصرح بول نيتز المستشار الخاص للرئيس ريجان لشؤون نزع السلاح في كلمة القاها في واشنطن بأن الاتحاد السوفياتي «اكتفى بالحديث عن التجريدات والعموميات» خلال الجلسة الاخيرة لمفاوضات جنيف التي اختتمت في ٤ مارس (آذار) الحالي.

وذكر جون تاور، الذي اعلن استقالته من منصبه كمسؤول عن المفاوضات الخاصة بالاسلحة الاستراتيجية في جنيف، انه شعر «بخيبة امل» لعدم تحقيق مزيد من التقدم خلال الجلسة الرابعة من المحادثات.

واشار نيتز الى ان موسكو «بدلا من الخوض في محادثات محددة.. لايجاد طريقة للحد من الخلافات بين الطرفين فضلت الخطب العلنية الرنانة»، وان السوفيات لا يأخذون في اعتبارهم «المصالح الغربية ولا ينشغلون الا بمصالحهم».

واضاف «انه طالما ظل السوفيات على موقفهم هذا فان اي تقدم يعتد به سيصبح امرا غير ممكن» واشار الى ان ملاحظاته تعكس «غياب اي تحرك بناء من جانب المفاوضين السوفيات».

وصرح جون تاور خلال مؤتمر صحافي بأنه لم يحدث «اي تحرك» فيما يتعلق بالمفاوضات منذ القمة الامريكية السوفياتية التي عقدت في جنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وذكر ان السوفيات كانوا يريدون معرفة ما اذا كانت حملتهم «الدبلوماسية العلنية» ستحقق نتائج قبل «التحرك» على مائدة المفاوضات.

واضاف «كنا نتوقع تحقيق نتائج افضل اثر القمة» ولكنه اضاف ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة سينتهي بهما الامر الى التوصل لاتفاق لأن تلك هي مصلحتهما المتبادلة.

الضابط المتمرد يتحدث الى الصحافيين وقد احاط به انصاره في القاعدة الجوية.

«الجنرال المتمرد» يتمرد مجددا واعلان الطوارىء في الاكوادور

كويتو - الاكوادور - ي.ب.ا: استولى الجنرال فرانك فارجاس بازوس القائد العام السابق للسلاح الجوي في الاكوادور امس الاول على قاعدة كويتو الجوية، بعد ٤٨ ساعة من انهائه احتلال قاعدة مانتا الجوية جنوب غربي البلاد، الذي استمر خمسة ايام وادى الى استقالة اثنين من كبار الوزراء.

وسيطر الجنرال فارجاس على هذه القاعدة التي احتجز فيها بعد ظهر امس، بعد ان اعلن يوم الثلاثاء الماضي استسلامه في قاعدة مانتا على اثر تعبئة عسكرية ضخمة.

وادى احتلال فارجاس لهذه القاعدة الى اغلاق المطار الموجود بالقرب منها.

ولم يتضح بعد ما اذا كانت السلطات المدنية قررت اغلاق المطار، ام أن فارجاس استولى على المدرج المدني وأمر باغلاقه.

وأكد الجنرال فارجاس في خطبة نقلتها الاذاعات المحلية قائلا: «سوف اكافح الطاغية الذي يريد قهر الشعب واذا كان لا بد من الموت فسوف اتصرف كرجل».

وطالب الجنرال فارجاس في مقابلة اذاعية امس باعتقال الجنرالات الذين اشتركوا معه في التمرد الذي قام به يوم ٧ مارس (آذار) الحالي عندما استولى على قاعدة مانتا التي تبعد ٢٤٠ كيلومترا عن كويتو.

وقال فارجاس «ان هؤلاء الجنرالات الخونة الذين كانوا معي في البداية يقفون اليوم الى جانب الحكومة».

وطالب الجنرال المتمرد ايضا بان ينفذ الرئيس ليون فيبرس كورديرو «الاتفاق» الذي تم التوصل اليه يوم الثلاثاء الماضي قبل ان يوافق على الاستسلام.

لكن الرئيس رد قائلا «لم يكن هناك اي مفاوضات ولا اي اتفاق مع الجنرال فارجاس» واعلن حالة الطوارىء في جميع انحاء البلاد. واشارت انباء غير مؤكدة نقلتها محطات الراديو الى مساندة قواعد جوية اخرى في البلاد للجنرال المتمرد.

وقد احتل مئات من الموالين للقائد العام السابق للسلاح الجوي في الاكوادور الشوارع المؤدية الى كويتو وهم يرددون شعارات معادية لرئيس البلاد.

وقبل ان يستولي فارجاس على القاعدة ناشد جميع العسكريين مساندته في كفاحه «ضد الطغيان والخونة الذين لم يحترموا وعودهم».

وكان رئيس الاكوادور قد اعلن «بان احتلال قاعدة مانتا الجوية لا يعتبر حالة عصيان عسكري فحسب وانما هو تواطؤ سياسي بدأت مرحلة تنفيذه».

بدء التحقيق رسميا مع المستشار كول

بون - ا. ف. ب: ذكر المتحدث باسم نيابة بون انها بدأت رسميا امس تحقيقا مع المستشار هلموت كول المتهم بالادلاء بشهادة كاذبة امام لجنة التحقيق البرلمانية الفيدرالية حول فضيحة فليك. وكانت النيابة قد اعلنت يوم الثلاثاء الماضي انها قررت اجراء هذا التحقيق بناء على شكوى تقدم بها أوتو شيلي احد نواب الخضر اتهم فيها المستشار بالكذب امام لجنة التحقيق حينما انكر تلقيه مبلغ ١٥٠ الف مارك من مجموعة فليك على دفعتين.

وكانت امام البرلمان الاتحادي مهلة ٤٨ ساعة لكي يعترض على بدء هذا التحقيق ولكنه لم يفعل ذلك.

وزير خارجية اليابان يزور موسكو قريبا

طوكيو - كونا: صرح وزير خارجية اليابان شنتارو آبي امس انه سيزور موسكو هذا العام لعقد محادثات مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه.

ولكن آبي الذي تحدث في مؤتمر صحافي بعد اجتماع الوزارة مباشرة امتنع عن ذكر موعد لزيارته الى الاتحاد السوفياتي علما بان مصادر حكومية اشارت الى ان رحلته ستكون على الارجح في نهاية مايو (أيار) المقبل.

وابلغ الوزير الصحافيين ان محادثاته مع شيفاردنادزه ستغطي اتفاقية ثقافية بين البلدين وموضوع السماح لليابانيين بزيارة مقابر ذويهم في الممتلكات الشمالية التي يحتلها السوفيات منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ومواضيع اخرى.

اطلاق ٤ اجانب في انجولا

جوهانسبورج - ا. ف. ب: اطلقت منظمة يونيتا التي تمثل المعارضة المسلحة في انجولا امس الاول سراح أربع رهائن وهم راهبتان برازيليتان ومواطنان برتغاليان حيث وصلوا امس الى مطار جان سموتس في جوهانسبورج بعد ان ظلوا محتجزين لعدة أشهر.

وقد اضطلعت لجنة الصليب الاحمر الدولي بدور الوساطة في عملية اطلاق سراح هؤلاء الرهائن التي تمت في جنوب انجولا حيث تحتفظ منظمة يونيتا (الاتحاد الوطني للاستقلال التام لانجولا) بمعاقل قوية.

واشنطن تستعد لارسال عسكريين لمساعدة متمردي نيكاراجوا!

واشنطن - ي. ب. ا: يخوض الرئيس الامريكي رونالد ريجان معركة سياسية شرسة من اجل اقناع الكونجرس بالموافقة على المساعدات العسكرية التي طلبتها ادارته للمتمردين على النظام في نيكاراجوا. وقد حضر ريجان امس الاول، وفي اطار خطته القاضية باقناع الراي العام الامريكي والمؤسسات الدستورية بخطورة الوضع في نيكاراجوا، معرضا قدم فيه رئيس سابق للبوليس في ماناجوا اسلحة سوفياتية وامريكية صادرتها حكومة السلفادور من المنشقين.

وقال ريجان في هذا الاحتفال الذي حضره جورج شولتز وزير الخارجية وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع ونائب الرئيس جورج بوش، والذي اقيم في قاعة جهزت خصيصا لهذا الغرض في وزارة الخارجية، ان على الجميع تحمل مسؤولياتهم في حال عدم معالجة واشنطن للخطر الشيوعي المتزايد في نيكاراجوا.

وفي هذا الاطار ايضا، تستعد واشنطن لارسال خبراء عسكريين امريكيين لمساعدة رجال «الكونتراس» في حال وافق الكونجرس على هذه المساعدة ورفع الحظر المفروض على ارسال قوات امريكية الى المتمردين.

وكان الكونجرس قد منع البنتاجون ووكالة الاستخبارات الامريكية «سي. اي. ايه» من ارسال خبراء امريكيين عسكريين الى الكونتراس خشية انه يؤدي ذلك الى تورط امريكي مثل الذي حصل في فيتنام عندما قامت القوات الامريكية بمواكبة القوات الفيتنامية الجنوبية الى ساحة القتال.

وستكون مهمة هؤلاء الخبراء تدريب رجال «الكونتراس» حول كيفية استعمال الاسلحة التي ستقدمها واشنطن لهم في حال وافق الكونجرس على المعونة العسكرية التي طلبتها ادارة ريجان والبالغة مئة مليون دولار.

وقال ريجان في مقابلة مع صحيفة «بالتيمور سن» ان القيود الحالية «تمنعنا من تقديم النصائح. وتحظر علينا تدريب المتمردين. كما اننا لا نستطيع تبادل المعلومات مع رجال الكونتراس».

واضاف: «اننا نشعر بانه اذا كنا سنساعدهم، وسنقدم لهم الذخائر والاسلحة فعلينا ان نتحرر من هذه القيود».

وكانت الكونتراس قد طلبت اسلحة مضادة للطائرات في حربها ضد القوات الحكومية في نيكاراجوا. وقال مسؤول امريكي ان المتمردين لم يطلبوا خبراء ولكنهم أعلنوا استعدادهم لقبول هؤلاء في حال موافقة الكونجرس على المساعدة.

واضاف المسؤول ان واشنطن سترسل «عددا محدودا من المدربين الى قوات «كونتراس» وفي مناطق لا يواجه فيها هؤلاء اية مقاومة».

والجدير بالذكر ان معظم قوات الكونتراس البالغ عددها ٢٠ الف رجل موجودة في هندوراس وكوستاريكا.

واشار المسؤول الى ان البيت الابيض بحاجة الى موافقة الكونجرس على رفع هذا الحظر والموافقة على المساعدات المطلوبة كي يتمكن من القيام بأي تحرك.

وقارن المسؤول الخطة الامريكية في نيكاراجوا بالذي حصل في تشاد عندما ارسلت وزارة الدفاع ٦ خبراء لتدريب القوات الحكومية على استعمال الاسلحة المضادة للطائرات التي ارسلتها امريكا لهم.

شولتز يدافع عن المساعدة الامريكية لموزمبيق

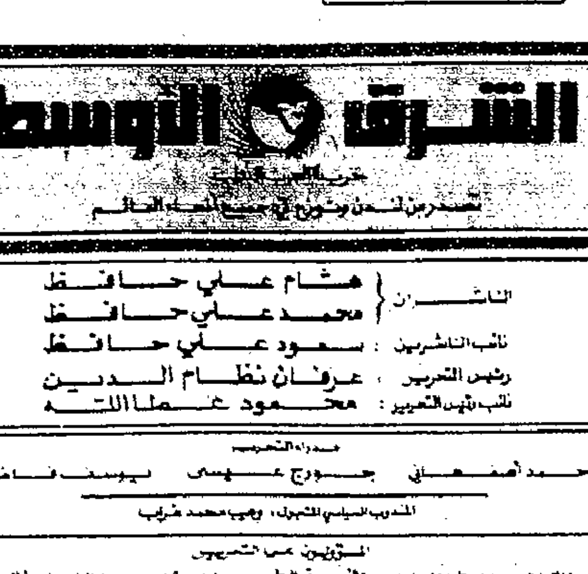
واشنطن - ا. ف. ب: دافع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي امس عن البرنامج الامريكي لمساعدة موزمبيق باعتباره وسيلة لتشجيع هذا البلد على الخروج من الفلك السوفياتي.

وصرح شولتز امام لجنة فرعية بمجلس الشيوخ بان «موزمبيق من وجهة نظرنا دولة تود فيما يبدو التخلص من السيطرة السوفياتية واننا نرى دلائل واضحة على ذلك وهو ما نحاول تشجيعه بشكل متواضع».

وكان شولتز قد ادلى مؤخرا بتصريحات مماثلة امام لجنة تابعة لمجلس النواب.

وتبلغ المساعدات الامريكية لموزمبيق في العام الحالي ١٩,٦ مليون دولار.

واشار شولتز الى ان المساعدات الامريكية لموزمبيق تستهدف «تشجيع حدوث تغيير في اتجاه هذا البلد. غير انه ذكر ان «هناك اشياء جديدة لا تحبذها الولايات المتحدة فيما يتعلق بموزمبيق وخاصة طريقتها في التصويت في الامم المتحدة».



الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني — جورج غيساني(؟) — يوسف فاضل

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن - جدة والرياض - الدار البيضاء

المملكة المتحدة U.K — المكتب الرئيسي لندن Main Office - London, Arab Press House 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel 01-831 8181	تونس TUNISIA
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices — مكتب جدة، مكتب الرياض Riyadh Office، مكتب الخليج Gulf Office، P.O.Box 581 Dammam 31421, Tel. 88 76663 - 8736575	جمهورية مصر العربية EGYPT — مكتب القاهرة Cairo Office، ٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
المغرب MOROCCO — مكتب الرباط Rabat Office، Tel. 66100 - 67130 - 67339	السودان — مكتب السودان Khartoum Office، Tel 71707-71782-71732
	الجمهورية العربية اليمنية — صنعاء
	الولايات المتحدة U.S.A — Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1525, Houston, Texas 77027, Tel (713) 9610245 Telex 897 063; Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920, Washington, D.C. 20004, Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الفرنسيون في لبنان

غداً موعد الانتخابات النيابية الفرنسية والموعد يتزامن مع مشكلة الرهائن الفرنسيين في بيروت. المسألة توسعت في الأيام الأخيرة وتضمنت العفو العراقي عن شخصين عراقيين مع السماح لهما بالعودة الى باريس، كما تضمنت تدخل طبيب فرنسي من اصل لبناني لدى بعض المعنيين في بيروت من أجل الوصول الى النتيجة المرجوة.

ومع ان الطبيب اللبناني ـ الفرنسي مرشح في هذه الانتخابات وعن احدى اللوائح الديغولية المعارضة، فانه يقوم بالمهمة بطلب من الرئيس الاشتراكي الفرنسي وعلى اساس ان المسألة انسانية وفوق الحزبيات.

المعروف من التفاصيل قليل والمجهول منها لا يزال كثيرا. بعض من المسائل التي جرت اثارتها في باريس كان دور فرنسا في تصدير بعض السلاح الفرنسي الى ايران مقابل تليين مواقف الخاطفين في لبنان، وبعض آخر هو دور فرنسا في ان تكون محطة ترانزيت لبعض الاسلحة الجوية الاميركية الصنع الواردة من كوريا الجنوبية واثيوبيا في طريقها الى ايران.

التشعبات كثيرة وهي ربما تكون جزءا من الاشياء التي يصعب على غير المتخصص ان يفهمها. يبقى ان الاساسيات في الموضوع حصول صراعات ذات طابعين اقليمي ودولي وعلى الأرض اللبنانية بالذات ومن غير ان تكون على علاقة بمشاكل لبنان المباشرة.

هذا شيء صار متعارفا عليه وهو قد لا ينتهي ما دام لبنان هو في الحال التي هو فيها.

زوج رئيسة الحكومة

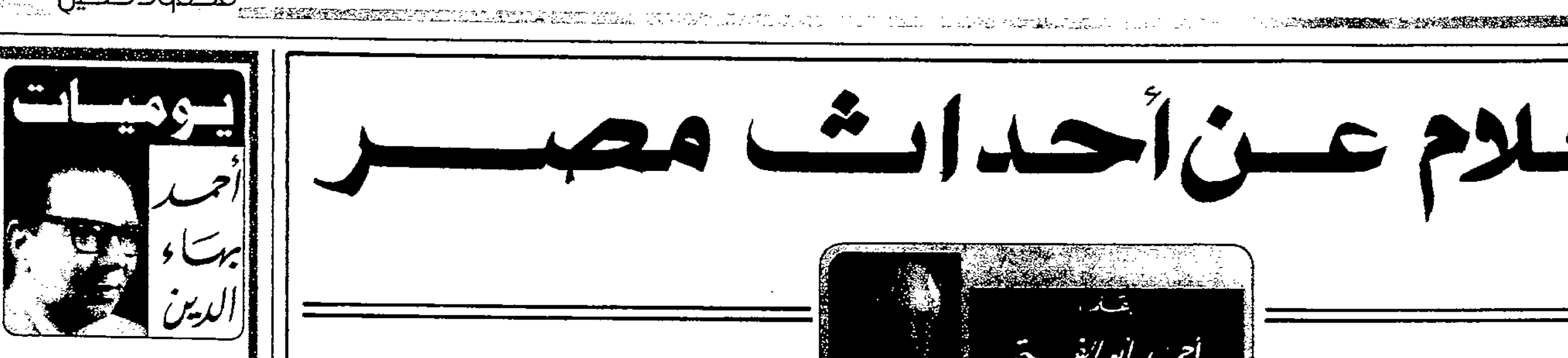
قليلة جدا في بريطانيا هي المرات التي تحدث فيها اتهامات للسياسيين وانسبائهم في مسائل الاستغلال المالي وربما لان كل سياسي يتخوف على مصيره ومستقبله او لأن تدقيق مصلحة الضرائب في مداخيلهم زائد عن اللزوم. في العادة فان الاتهامات او الفضائح تكون ذات علاقة بالوقوع في فخاخ الجواسيس او في المسائل النسائية.

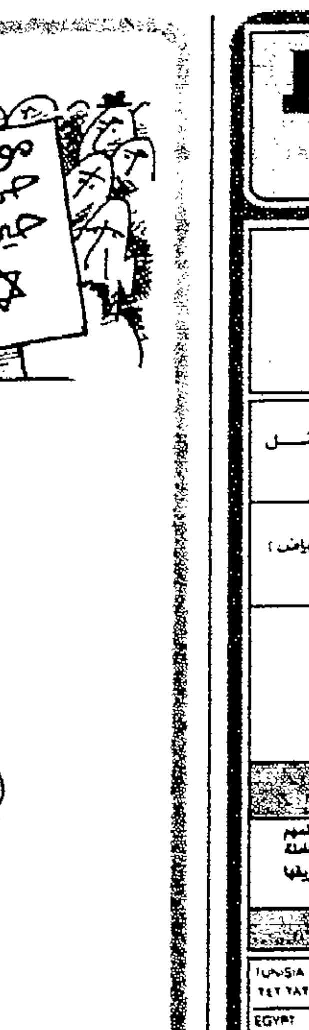
هذه المرة فان الاتهام الذي حصل في قلب مجلس العموم هو ضد دنيس تاتشر، زوج رئيسة الحكومة، ومن زاوية الادعاء بانه على علاقة بمحاولة افلاس رجل صناعي كان قد رهن بعض اراضيه لأحد المصارف. المصرف تصرف ببعض الأراضي المرهونة بالشكل الذي تنظر فيه الآن احدى المحاكم، ودنيس تاتشر كان صاحب الشركة التي اشترت بعض هذه الاراضي.

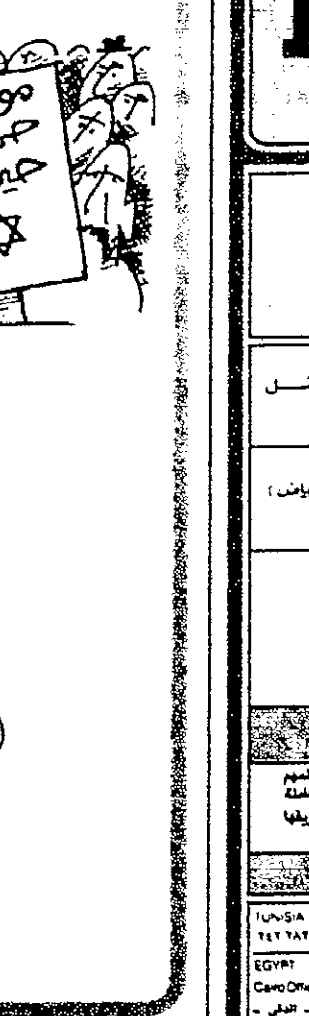
هذا الكلام لا يعني بعد اي نوع من اتهام رسمي ولو انه يأخذ مجراه الآن عبر الشرطة المختصة بشؤون الاحتيال. الا ان هذا الكلام يتخذ طابع السعي الى احراج رئيسة الحكومة بالذات، خاصة وانه الاحراج الثاني من نوعه بعد قصة ابن رئيسة الحكومة الذي تدخل في عقد اعماري كانت تنفذه احدى الشركات البريطانية في احدى دول العالم الثالث.

التفاعلات السياسية والشخصية لا تزال في بداياتها، وليس من المعروف بعد مدى تأثيرها على المنصب الرسمي والحزبي لرئيسة الحكومة. في اقل الاحوال فان الموضوع يصبح على كل شفة ولسان، وهذا لا يخلو من التأثير المعنوي.

دنيس تاتشر ثري كبير ورجل اعمال مرموق، والمعارضون لحكومة زوجته قد يكونون راغبين في التشفي المالي منه وفي التشفي السياسي من زوجته.







كلام عن أحداث مصر



بقلم: أحمد أبو الفتح

مشكلتنا في العالم العربي اننا نفسر الاحداث وفق امانينا او عواطفنا، فاذا كرهنا انسانا رددنا كل ما يقوم به او يعيبه الى اسباب كرهنا له واذا احببناه التمسنا له كل الاعذار.

هذا الاسلوب في الحكم على الامور قد افقد الكثير من العرب الرغبة في مواجهة الحقائق واخضاعها لمنطق العقل والتفكير السليم المجرد من الاهواء.

ما اسهل الاتهام بالخيانة وما ارخص ادعاء الوطنية في العالم العربي. لقد اصبح من خصائص الفكر العربي الا لدى قلة من المفكرين عدم البحث الصادق عن الحقائق حتى اختلط الامر واصبح التقلب من النقيض الى النقيض لا يلقى استهجانا بل احيانا يمر وكأن لا تناقض بين موقف سابق وموقف حاضر!!

لهذا نجد صورا من التذبذب السياسي لا يمكن ان يتوفر لها مثيل في اية دولة متحضرة.

مثلا نجد من يدافعون عن الحرب الوحشية التي تقوم بها الجيوش الروسية في بلاد الافغان ويصورون همجية هذه الوحشية بانها دفاع عن الاسلام.

هل يستطيع اي انسان ان يقتنع بمثل هذه الخيانة للاسلام؟

الاغرب من ذلك ان هؤلاء الذين يدعون أن الحرب التي تستعمل فيها الجيوش الروسية اسلحة القتل والدمار بل تستبيح خلال سنواتها الست حرق القرى وقتل المواشي واتلاف المزارع والقاء القنابل التي تخدع الاطفال لتنفجر في صبية صغار يدعون انهم انصار سلام وان الاتحاد السوفياتي هو المدافع عن حريات الشعوب.

ونجد اشد انصار الدكتاتوريات بالامس يلبسون اليوم ثياب الدفاع عن الديموقراطية ويحاولون ان يوهموا الناس بانهم من اشد انصار الحرية وحقوق الانسان بل اكثر من ذلك نجد بينهم من يدعي الدفاع عن حقوق الانسان بينما كان في عهد الدكتاتورية السوداء المعول والمحرض بل والمساهم في قتل حريات الانسان واهدار آدميته.

هذا لا نجده ابدا في فرنسا او بريطانيا او اية دولة متحضرة.

هذا ما كان يجب ان يقوم ابدا في دول دينها الاسلام وهو اول دين قرر حقوق الانسان ووضع لاحترام حقه كل الضوابط والحدود.

لعل هذا هو سبب التخلف لأن البعد عن الحق هو خروج عن طاعة اوامر الله.

مصر والاحداث

دفعني الى كتابة تلك المقدمة موقف من يكرهون مصر او بلغة اصح من يكرهون الحكم في مصر من الاحداث التي وقعت ابتداء من يوم الثلاثاء ٢٥ فبراير.

انطلق الكارهون منذ اللحظة الاولى لاندلاع النار في فنادق منطقة الاهرام الى رد تمرد قوات الامن المركزي الى معارضة من قاموا بعمليات التخريب لمعاهدة كامب ديفيد.

رغم انني لم اؤيد هذه الاتفاقية. لا استطيع ولا يستطيع اي عاقل او حتى نصف عاقل ان يربط بين الاحداث التي بدأت يوم الثلاثاء واستمرت يوم الاربعاء ٢٦ فبراير وبين معاهدة كامب ديفيد.

جنود الامن المركزي اكثرهم من اعماق الريف لم يحظوا بأي قسط من التعليم ومن المؤكد ان غالبيتهم العظمى لا يعرفون ما هي اتفاقية كامب ديفيد.

مع ذلك قال وردد الكارهون هذا الربط بين التمرد وبين الاتفاقية.

وكم حيرني ان اجد تفسيرا يدفع هؤلاء الى المصارحة بهذا الرأي، وهل يتصورون ان أحدا سيصدق ما يقولون؟

ولماذا صبر جنود الامن المركزي طوال هذه السنوات عن معارضة اتفاقية كامب ديفيد ولماذا ثاروا بسببها اليوم؟

هل ـ بالله عليكم ـ يمكن مثل هذا الكلام أن يلقى اي تصديق لدى ابسط الناس واكثرهم سذاجة؟

اذا لم يكن من المحتمل ان يلقى هذا الكلام اي تصديق فلماذا ترديده؟

هل نستمر نحن العرب نخضع الاحداث للاهواء ونلغي تحكيم العقل والفكر السديد؟

امور حقيقة محزنة.

وموقف المصريين

يوجد في مصر وفي القاهرة بالذات من يقاسون اشد المقاساة من ازمات مصر ومشاق مواجهة أعباء الحياة.

رغم ذلك لم يحاول هذا العدد الضخم من المصريين ان ينتهز فرصة الشغب والفوضى التي انتشرت في كثير من انحاء القاهرة لينزل الى الشوارع ينهب ويسرق ما بالمحال التجارية.

التخريب الذي ساهم فيه بعض المدنيين من المصريين انحصر في منطقة شارع الهرم وقام به بعض العاطلين عن العمل اما الغالبية العظمى للمصريين بل كل المصريين فقد وقفوا الى جوار ادارة الحكم يساندون قراراتها وينفذونها بتأييد كامل.

الفرق واضح وضخم بين موقف الفقراء من ازمة ١٨ و١٩ يناير سنة ١٩٧٧ وبين موقفهم من الحوادث الاخيرة.

موقف المصريين يذكر بموقفهم خلال حرب سنة ١٩٧٣ حيث وقفوا جميعا خلف ادارة الحكم مساهمة منهم في تأييد الجهود الجبارة والمهام الشاقة الملقاة على عاتق المحاربين من ضباط وجنود الجيش المصري.

سنة ١٩٧٣ لم يدفع اندلاع الحرب المصريين الى السعي الى تخزين المواد الغذائية توقيا من عجز قد تؤدي اليه تكاليف الحرب كما تفعل الشعوب الاخرى بل الثابت ان العكس هو الذي تم اذ اجمعت تقارير الحكومة وخصوصا وزارة التموين على ان الاستهلاك الشعبي للمواد الغذائية لم يزد اطلاقا اثناء مدة الحرب ولم تختف من الاسواق اية سلعة مما يقطع بعدم اندفاع المصريين نحو التخزين.

اغرب من ذلك تدل تقارير ادارة الامن العام بوزارة الداخلية ان عدد الجرائم قد قل طوال مدة الحرب خصوصا جرائم القتل والسرقة.

لماذا ساند المصريون الحكم؟

توجد اسباب كثيرة للخلاف بين طوائف كثيرة من المصريين والحكومة، وهذه الاسباب ترددها صحف المعارضة التي تتمتع بحرية كاملة في نشر النقد حتى ذلك الموجه للرئيس مبارك شخصيا وكان مما يشغل بال الحكومة ان تؤدي هذه الاسباب وتلك المعارضة التي تشنها صحف احزاب المعارضة الى دفع هذه الطوائف الى استثمار اضطراب الامن والمشاركة في زيادة حدته.

شيء من ذلك لم يحدث لاسباب اخرى كثيرة من بينها بل في مقدمتها ان المصريين مهما اختلفت آراؤهم بالنسبة للرئيس مبارك يجمعون على نزاهته وعلى انه مخلص في بذل الجهود للنهوض بمصر بالاضافة الى التأييد للغالبية العظمى من المصريين لسياسته العربية ومواقفه من اسرائيل.

هذا هو السبب الاول.

السبب الثاني هو التقدير الجماعي المصري للازمات التي تحيط بمصر وان هذه الازمات وان كانت تكوي نيرانها غالبية المصريين الا ان اعمال الشغب والدمار ستزيد الازمات حدة.

السبب الثالث هو الخوف من تعريض مصر لاية مغامرة يستغلها مغامر ليتسلط على امور مصر فهذا مرفوض من المصريين. فهم وان كان بينهم من ينتقد بطء التحول الديموقراطي الا انهم حريصون على عدم فقدان ما تحقق لهم من الحريات في عهد الرئيس مبارك ويفضلون السعي لاستكمال الحقوق الديموقراطية بالتفاهم معه على تعريض مصر لاية انفعالات غير مأمونة العواقب.

كل هذه الاسباب وغيرها وحدت صفوف المصريين في مساندة الحكم وفي تنفيذ كل قراراته.

حقائق يجب ان تعرف

الحقيقة الاولى : المصريون جميعا لا يحملون اي ود لاسرائيل بل هناك رفض جماعي وشعور يسيطر بالعداء ضد الدولة الصهيونية وضد كل من ينتسب اليها او يساعدها.

الحقيقة الثانية : وقد تبدو متناقضة مع الحقيقة الاولى وهي ان الغالبية العظمى للمصريين لا يعيرون اتفاقية كامب ديفيد تفكيرا يستحق الذكر.

المصريون مطمئنون الى سياسة مبارك حيال اسرائيل وهم يقاطعون اي اتصال بالدولة الصهيونية او بالاسرائيليين والسفير الاسرائيلي في مصر في عزلة تامة تجعل المصريين لا يعيرون وجوده اي اهتمام.

هناك في صفوف المعارضة من يهاجمون ما يسمونه «ابتعاد مصر عن العرب» ولكن الامر الثابت ان هذه المقالات من حزب التجمع الشيوعي يفسرها المصريون على انها سفسطة سياسية اذ ان اعضاء ذلك الحزب وكتابه قد احتفلوا ببقاء عبد الناصر في السلطة بعد هزيمة سنة ١٩٦٧ كما ايدوا سياسته التي منحت روسيا السيطرة الكاملة على الجيش المصري والاقتصاد الوطني كما سمحت لها باقامة قاعدة بحرية على ارض مصر على شواطىء البحر المتوسط. كما يذكر المصريون ان هؤلاء كانوا يؤيدون عبد الناصر اذ طالب حكام موسكو ان يتولوا بدل مصر مفاوضة امريكا واسرائيل للجلاء عن مصر بعد ان قبل مبادرة وزير خارجية امريكا روجرز وهي مبادرة كانت تدعو الى الاعتراف باسرائيل.

الحزب الاخر وهو حزب العمل وهو ايضا يناصر عهد وحكم عبد الناصر الذي تسبب في ضياع كل سيناء.

هذان الحزبان لا تجد كتابتهما عن سياسة الرئيس مبارك العربية ومطالبته «بالعودة الى العرب» اي تأييد لأن للمصريين رأيا آخر.

الحقيقة الثالثة: وهي حقيقة يعلم الله مدى صدق ما اقوله عنها وارجو ان يطلع عليها كل عربي يرى ضرورة مصر في الميدان العربي.

هذه الحقيقة تعبر عن مشاعر المصريين بالنسبة لموقف بعض الدول العربية من مصر خصوصا الذين يهاجمون الحكم المصري وأخف تعبير يمكن به وصف هذه المشاعر هو «الاستياء المصري من المقاطعة العربية».

الحقيقة الرابعة : كثير من المصريين يأخذون على الرئيس مبارك انشغاله بالقضية الفلسطينية وليس هذا لانهم لا يهتمون بهذه القضية وانما لأن شعور الاستياء من الموقف الرسمي للدول التي تهاجم الحكم المصري يجعلهم يتمنون ان يترك مبارك هذه القضية لهؤلاء المهاجمين ليتبين للفلسطينيين من هم القادرون ومن هم غير القادرين على المساعدة الحقيقية لحل قضيتهم وليدرك العرب ان تخلي مصر عن القضية الفلسطينية يحدث فراغا ملموسا في الجهود لحلها.

يضاف الى ذلك أن الازمات التي تجتازها مصر تدعو المصريين الى التمني بان تتركز كل الجهود بما فيها جهد الرئيس المصري لمواجهة الأزمات.

الحقيقة الخامسة : ان هجوم البعض على الحكم في مصر يؤدي الى نتيجة عكسية اذ يزيد من التفاف المصريين وقت الشدائد حول رئيس مصر مهما كانت الخلافات بالنسبة لسياساته الداخلية وفي ذلك يطبق المصريون تطبيقا صادقا «انا وأخي على ابن عمي».

عودة الى تمرد جنود الامن المركزي

حتى كتابة هذا المقال يوم السبت أول مارس لم تسفر التحقيقات عن وجود محرضين قاموا بتحريض جنود الامن المركزي على التمرد.

كل ما قيل انه ضبط في حي شبرا مع بعض الجنود مبلغ خمسين جنيها مع كل واحد من المضبوطين عبارة عن خمس ورقات من فئة الجنيهات العشرة وقد تكون هذه المبالغ هي حصيلة الاستيلاء على المال الموجود بأحد المحال التجارية التي تم الاعتداء عليها.

اكدت الحكومة في البيانات الرسمية التي تم نشرها في الصحف واذاعتها بالراديو والتليفزيون ان المساجين الذين اخرجهم المتمردون من سجن طرة لم يكن بينهم اي واحد من اعضاء حزب الجهاد وهو حزب يميني تتهمه الحكومة بالتطرف.

الاصرار على نشر وتأكيد عدم هروب أي عضو من جماعة حزب الجهاد الاسلامي قد قصدت به السلطات الحكومية نفي نسبة التمرد للجماعات الاسلامية.

اثناء الاجتماع الذي انعقد بين الرئيس مبارك وزعماء المعارضة القى رئيس حزب الاحرار مصطفى كامل مراد قنبلة مدوية اذ اتهم الشيوعيين بالتحريض على التمرد فلما حاول خالد محيي الدين الاعتراض على الاتهام باعتباره زعيم حزب التجمع الذي يضم الشيوعيين أصر مراد على اتهامه وقال: انه يملك الادلة على صدق الاتهام.

حتى كتابة هذا المقال لا يستطيع الانسان ان يؤكد او ينفي اتهام مراد للشيوعيين بالتحريض على التمرد.

تضارب الآراء حول التحريض

تضاربت الآراء حول احتمال وجود من حرض جنود الامن المركزي على التمرد فهناك من يدللون على وجوده بانتشار التمرد بين قواته المتباعدة وهناك من يقول ان التمرد بدأ أولا في معسكر الجيزة قرب الهرم وعلمت به فرق الامن المركزي بعد ذلك فسارعت هي الاخرى الى التمرد.

سواء كان هناك تحريض او لم يكن فان نظام هذه القوات الضخمة من المجندين كان خاطئا.

هذه القوات تتكون من مئات آلاف المجندين الذين تقترضهم وزارة الداخلية من وزارة الدفاع وتدربهم تدريبات بالغة المشقة وتسند اليهم مهمات الدفاع عن المباني الحكومية والسفارات والمنشآت السياحية والامن العام.

هؤلاء غالبيتهم العظمى لا يعرفون القراءة والكتابة وتصرف لهم الحكومة وجبات الطعام وهي واجبات لا تتنوع اصنافها بل هي اقسى صورة للتقشف ولا يتقاضون الا بضعة جنيهات لا تتعدى اصابع اليد الواحدة كمرتب شهري.

انهم جياع وفقراء ومع ذلك تسند اليهم الحكومة اخطر المهمات وهي مهمة الحفاظ على الامن.

مهما كانت عفة النفس ودرجة الرضوخ للاوامر فانه من غير المتوقع ان يرضى الجنود بهذه الحال وبعضهم يحرس الفنادق التي تتصاعد من مطابخها رائحة الطعام الشهي المحرومين منه كما يشاهد بعض هؤلاء الجنود مظاهر البذخ في الافراح التي تقام في هذه الفنادق ومدى الاسراف السفيه الذي يتم في بعض الملاهي الليلية.

انهم بشر وحرام ان نطالب من يقاسي كل الوان الحرمان بان يحرس الامن ويسهر على توفيره واذا اردنا الطاعة فيجب ان نوفر لمن نفرض عليهم الطاعة حدا ادنى من الحقوق الانسانية.

اعتقد ان الدين يقضي بذلك ولكن هذا نظام ورثه الحكم من عهد تسلط خلاله كل انواع الاضطهاد لمن يمارس قواعد الدين واعتقد انه كان يجب على الحكم ان يتدارك الامر منذ سنين طوال.

على كل حال فقد بات لا مفر من رفع الظلم عن المجندين ومعاملة كل واحد منهم معاملة تليق بالآدميين وتوفر لهم العزة والانسانية والكرامة، وهذا ما تنوي الحكومة المصرية تحقيقه ورب ضارة نافعة ولو ان الثمن كان غاليا جدا.

يوميات

أحمد بهاء الدين

أسعار البترول اسئلة بلا اجابات

لا اعتقد ان كل الاسئلة قد اجيب عنها، فيما يتعلق بقضية نزول اسعار البترول، ولا اقول ذلك لان بلادنا العربية مصدرة للبترول، وان اثر البترول العربي امتد الى كل العالم العربي دون استثناء، ولا لانني اعتقد ان الارتفاع السريع في اسعار البترول كان واقعيا، ولكن نزوله ايضا غير واقعي!

العالم رغم كل محاولاته لاستخدام مصادر الطاقة البديلة، فاستهلاك الطاقة يتسلح بشدة ويمتد الى اصغر قرية في ابعد مكان من الارض، واذا كان الغرب قد كون مخزونا استراتيجيا ضخما توقيا لخطر اي مقاطعة، فكل مخزون له طاقة لا يمكن ان يتعداها، واذا كان هناك كساد عالمي فهو لاول مرة في التاريخ كساد مقرون بتضخم في اسعار كل السلع والمصنوعة بالذات واذا كانت هناك اكتشافات جديدة للبترول في اماكن شتى فهذا ايضا لا يغني عن الحاجة المتزايدة الى البترول للدرجة التي تجعل الاسعار تصل الى هذا الحد.

في مصر مثلا، يصل تكاليف انتاج طن البترول الى عشرة دولارات وسعر البيع نزل الى ١١ دولارا اي انه اذا نزل سعر البترول دولارا آخر يصبح الاحسن لمصر ان تغلق آبارها ولا تبيع الا حين ترتفع الاسعار من جديد.

انجلترا طبعا اسعار انتاج بترول بحر الشمال باهظة جدا، وهي ستخسر من الاستمرار في انتاجه، ولكن تردد ان امريكا ضمنت لانجلترا اي خسائر تنتج عن استمرارها في استخراج البترول حتى يظل الضغط بالفائض العالمي على سعر البترول مستمرا.

وقيل ان امريكا مثلا، بانخفاض سعر البترول هكذا، تسدد جزءا كبيرا من العجز في ميزانها التجاري.. وهذا الشيء ينطبق على معظم الدول الصناعية المتقدمة.

والشركات الكبرى العالمية مازالت كما كانت دائما وثيقة الصلة بحكوماتها لان البترول سلعة استراتيجية في الحرب والسلام، ولان اسعاره صارت مؤثرة واستراتيجية في سوق التجارة والصناعة العالميين. ولانه ربما كان اكبر سلعة موحدة لها سعر واحد وتحتاج اليها المجتمعات جميعا.

الا ترون اننا في حاجة الى دراسة اشمل واعمق لقضية البترول في الامس واليوم.. وفي الغد القريب والبعيد؟

الأمير سعود بن عبد المحسن يفتتح اليوم بجدة
دورة اقليمية للوقاية من الاشعاع الذري

جدة ـ «مكتب الشرق الاوسط» من عبد القادر قلري:

يفتتح الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم «الدورة الاقليمية للوقاية من الاشعاع الذري» وذلك بقاعة المؤتمرات في مركز الاقتصاد الاسلامي بحرم جامعة الملك عبد العزيز في جدة (شمال مستشفى الجامعة)..

ويتناول برنامج الدورة ـ التي تنظمها منظمة الطاقة الدولية بالاشتراك مع جامعة الملك عبد العزيز بجدة وتضم مجموعة من الدارسين من عدة دول عربية. موضوعات المصادر الاشعاعية المختلفة ومجال استخدامها، وطرق قياس وتحديد الجرعات الاشعاعية المسموح بها والتي لا يترتب عنها تاثيرات ضارة، ودراسة تاثيرات الاشعاعات على الانسجة واعضاء الجسم المختلفة، ودراسة الحواجز الواقية من الاشعاع، ودراسة التلوث الاشعاعي وطرق التخلص منه، ودراسة طرق منع تخفيف ومعالجة الحوادث الاشعاعية ونتائجها، ودراسة خطط طوارىء الحوادث الاشعاعية، ودراسة القوانين واللوائح الدولية في الوقاية من الاشعاع..

تطبيقات النظائر المشعة في الطب.

أما عن تطبيقات النظائر المشعة في الطب فللاشعاعات الذرية الناتجة من أجهزة الاشعة السينية والنظائر المشعة او المعجلات النووية تطبيقات هامة في مجال الطب أهمها:ـ

التصوير الاشعاعي لتشخيص الامراض، واقتفاء اثر النظائر المشعة لتحديد أماكن إنسداد وتضيق الاوعية الدموية أو تليف انسجة بعض أعضاء الجسم، وتشخيص بعض الامراض عن طريق قياس كمية بعض العناصر النادرة في العضو المريض، ومعالجة الاورام الخبيثة، وتعقيم الادوات الطبية، ومعرفة نسبة السموم والمواد الغريبة في الجسم لأغراض الطب الشرعي، ومتابعة هضم الأغذية والفيتامينات والادوية للتشخيص والعلاج.

تطبيقات النظائر المشعة في الصناعة.

أما في الصناعة فإنها تؤدي إلى:ـ

١ـ تحسين خصائص بعض اللدائن البلاستيكية والأخشاب بتعريضها لاشعة جاما.

٢ـ القياس الفوري للسمك، الكثافة، والمستوى.. الخ على خطوط الانتاج لضبط مواصفات المنتجات اليا..

٣ـ التاكد من سلامة لحام الانابيب وتقدير مدى صدئها وتآكلها مع إستمرارية سريان المائع..

٤ـ تحديد نسبة العناصر المكونة لمادة معينة خاصة العناصر النادرة التي يصعب تحديدها بالطرق التقليدية..

٥ـ الكشف عن البترول والمعادن..

التطبيقات في الزراعة

وفي الزراعة تستخدم الاشعاعات الذرية المنبعثة من النظائر المشعة في تطبيقات متعددة في مجال الزراعة اهمها:ـ

١ـ قياس نسبة الرطوبة في التربة.

٢ـ دراسة فعالية الاسمدة بمعرفة قدرة إمتصاصها عن طريق إقتفاء أثر بعض النظائر المشعة الموجودة في السماد..

٣ـ احداث طفرات في البذور لتحسين نوعيتها وذلك بتعريضها لاشعة جاما.

٤ـ زيادة فترة حفظ المواد الغذائية بتعريضها لاشعة جاما.

٥ـ القضاء على الافات الزراعية..

٦ـ الكشف عن مصادر المياه وتحديد مناسيبها ومنابعها..

استخدامات الاشعاعات في حياتنا العصرية.

أما إستخدامات الاشعاعات، فعلى سبيل المثال وليس الحصر، تستخدم الاشعاعات المؤينة في العلامات المضيئة في المطارات وفي ممرات الطائرات وفي أجهزة تنظيم ضربات القلب وفي كاشفات الدخان وفي تحسين سلالات المحاصيل المختلفة وفي البحث الجنائي وفي الكشف على جودة اللحامات وفي التنقيب عن الغاز والزيت وفي عمليات الطلاء المختلفة ووفي تقدير الكميات الموجودة داخل أوعية مقفلة.. الخ..

كل هذه الاستخدامات وغيرها تسهل بلا شكل العديد من احتاجاتنا في حياتنا اليومية كما ان البلاستيك الشفاف الذي يستخدم في تغليف أنواع كثيرة من أطعمتنا يعالج بالاشعاعات المؤينة اثناء تصنيعه ليكتسب قوة إحتمال وغيرها من الصفات المرغوبة في استعمالاته المختلفة؟ والعلامات المضيئة في ممرات الطائرات التي أشرنا اليها تستخدم تريتيوم المشع مدة اضاءتها لعشر سنوات بدون حاجة لمصدر طاقة كهربائية خارجية أو أسلاك. وتكلفتها لا تتجاوز خمس او نصف تكلفة أنوار الكهرباء المماثلة؟

هذه فقط أمثلة لبعض تطبيقات الاشعاعات في حياتنا اليومية..

الاستخدامات الحيوية للذرة.

وتستخدم الاشعاعات الذرية والنووية في التشخيص الطبي لأمراض الرئة والقلب والكبد والمخ وفي علاج بعض أنواع السرطان وفي تعقيب تفاعلات العناصر المختلفة والفيتامينات داخل الجسم، وكل هذه الاستخدامات تساهم في الحفاظ على صحة الانسان، وبشكل عام فإن استخدام الذرة في التشخيص والطرق العلاجية الحديثة أصبح يمثل نسبة كبيرة من طرق التشخيص والعلاج..

وكمثال بسيط لذلك يستخدم كوبالت ـ ٦٠ المشع للتغلب مؤقتا على مناعة الجسم حتى يتمكن من زراعة بعض الاعضاء، ويمكن الكشف بطرق ذرية عن حالات ضعف نشاط الغدة الدرقية في الاطفال حديثي الولادة مما يجعل علاجهم ممكنا حيث يتفادى حدوث تخلف عقلي لهم مستقبلا..

ويجب أن لا يكون هناك تخوف كبير من إستخدام هذه النظائر المشعة لأن الكميات المستخدمة في أغلب التطبيقات الطبية صغيرة جدا ويتلاشى إشعاعها بعد فترة وجيزة وذلك لصغر عمرها النصفي.

الاشعاعات الصادرة عن الانسان.

الاشعاعات المؤينة كانت دائما ولا زالت تحيطنا من كل جانب حتي نحن لنا ايضا اشعاعاتنا التي تصدر عنا، ذلك أن جسم الانسان يحتوي على بلايين الذرات المشعة، وغالبتها من ذارت البوتاسيوم والكاربون وهي من عناصر هامة للجسم.

والماء الذي نشربه وطعامنا يحتويان ـ طبيعيا على ذرات مشعة ذلك لان الذرات المشعة لبعض العناصر كانت ولا زالت أحد المكونات الطبيعية لتربة الارض.

وتتواجد هذه الذرات المشعة في جسم الانسان في العظام وفي أنسجيته الرخوة ويمكن عن طريق دراسة تركيزات هذه الذرات المشعة في العظام والموميات التي يكتشفها العلماء في أنحاء مختلفة من العالم وبذلك يستطيعون تقدير الازمنة التي إنقرضت فيها بعض الحيوانات العظمية.

المعالجة الاشعاعية لطعام رواد الفضاء.

المعالجة الاشعاعية للطعام بقصد تعقيمه أثبتت جدارتها في انواع مختلفة من الاطعمة، وقد يكون غير معروف ان الاطعمة المحفوظة لرواد الفضاء سواء في مكوك الفضاء او على سطح القمر عولجت بالاشعاعات المؤينة لتحتفظ بجودتها لمدة طويلة بدون تبريد لانها تقتل الجراثيم المختلفة التي تفسد الطعام..

وعموما فانه باستخدام جرعات إشعاعية أقل يمكن إطالة مدة صلاحية الاسماك الطازجة والدجاج الطازج لفترة طويلة لو بردت قليلا، وقد طبقت هذه الطريقة على الفراولة وبقيت صالحة لمدة ٣٠ يوما، وأما بالنسبة للاطعمة المحفوظة في علب مثلا، فانه بطريقة المعالجة الاشعاعية هذه يمكن اطالة مدة صلاحيتها في درجة حرارة الغرفة ـ لسنوات عديدة.

ويهمنا ان نذكر هنا ان هذه المعالجة الاشعاعية لا تجعل الطعام نفسه مشعا، ولا تغير من طعمه او رائحته او لونه، وتستطيع ان تتصور انه بالمعالجة الاشعاعية للحبوب والمحاصيل والاطعمة ـ لو طبقت عالميا ـ مدى الوفر الكبير للانسانية من جراء منع تلف او فساد المنتجات الزراعية المختلفة والاطعمة خلال تخزينها والفائدة غير المباشرة الناشئة في هذه الحالة من تقليل استخدامنا لمواد كيميائية حافظة لا شك ان لها آثارا جانبية ضارة..

وبقسم الهندسة النووية التقت «الشرق الاوسط» برئيس اللجنة الدائمة لسؤون الوقاية من الاشعاع الدكتور وليد ابو الفرج الذي استهل الحوار موضحا الاسباب التي ادت الى تكوين اللجنة ـ قائلا:

ـ لقد دعت اللجنة الى وضع قواعد عامة للسلامة بما يتفق مع القواعد الدولية للوقاية من الاشعاع والتاكد من توفر عوامل الامن والسلامة عند تركيب وتشغيل الاجهزة الاشعاعية وكذلك المواد الاشعاعية المختلفة، وقد صدر قرار الموافقة في تاريخ ١٤٠٥/٩/٢٠هـ لتكوين اللجنة الدائمة للوقاية من الاشعاع وتتكون اللجنة من ٦ أعضاء يمثلون هيئة التدريس بالكليات العلمية بالجامعة..

ولقد قامت اللجنة بمهام عديدة منها حصر المواد المشعة والاجهزة التي تعمل بالاشعة وكذلك حصر العاملين الذين يستعملون الاجهزة والمواد المشعة ونظمت اللجنة دورات تعليمية للعاملين بالجامعة بهذا المجال وأصدرت تعليمات ارشادية معملية لكيفية التعامل مع المواد الاشعاعية وقامت اللجنة بكتابة لوحات تحذيرية وتم توزيعها على المعامل والاجهزة المشعة داخل الجامعة وتقوم اللجنة حاليا بوضع نظام لقياس الجرعة التراكمية التي يتعرض لها العاملون في المواد والاجهزة المشعة وذلك بواسطة جهاز الكواشف الجيبية.

وعن اكثر الاشخاص تعرضا يقول:

كما تعرف يوجد لدينا في مستشفيات وجامعات المملكة ما لا يقل عن ٣٠ الف جهاز اشعة وهذه الاجهزة يجب ان يكون لها مسح اشعاعي دوري لكي لا يتسرب عنها اشعة قد تضر بالعاملين والزائرين والمرضى..

ـ اما الاشخاص الذين يتعرضون لجزعات اشعاعية كبيرة فهم:

١ـ العاملون في مجال الاشعة السينية في المستشفيات حيث يتعرضون لجرعات اشعاعية نتيجة لتسرب بعض الاشعاعات من الاجهزة المستخدمة وكذلك العاملون في مجال النظائر المشعة في المجال الطبي والذين يستخدمون هذه النظائر في التشخيصات الطبية..

٢ـ العاملون بأجهزة الكشف في صالات المطار لان هذه الاجهزة تعمل بواسطة الاشعة السينية..

٣ـ الباحثون في الجامعات حيث يستخدمون النظائر المشعة لدراسات علمية كثيرة منها مجال علوم الاحياء في دارسة الطفرات لبعض النباتات حينما تتعرض لاشعة وكذلك التمثيل الغذائي في النبات ويوجد ايضا في الكليات ومراكز ابحاث الجامعات أجهزة كثيرة تستخدم الاشعة في التحليل.

٤ـ العاملون في بعض المؤسسات الصناعية حيث تستخدم النظائر المشعة في التصوير الاشعاعي لمعرفة جودة اللحام والكشف كذلك عن عيوب التصنيع لبعض المواد ولا يفوتنا كذلك الشركات العاملة في مجال الكشف عن البترول حيث يستخدمون النظائر المشعة بكثرة لمعرفة تواجد البترول وجودته ونوعه، كل هؤلاء العاملين معرضون لامتصاص جرعات اشعاعية..

هل هناك قواعد معملية لوقاية العاملين من المواد المشعة؟

في الحقيقة هناك العديد من القواعد المهمة التي يجب على العاملين بالمعامل اتباعها للوقاية من اخطار المواد المشعة منها وضع العلامات المميزة على حاويات النظائر المشعة التي تبين نوعيتها وكذلك بالنسبة للنظائر المشعة المستخدمة في العمل والمحافظة على نظافة المعمل ومناطق العمل بصفة عامة واستعمال الملابس الواقية حسب الحاجة اليها مثل القفازات ومعاطف المعمل والجهاز الواقي للعيون وحمل جهاز رصد الاشعة الشخصي ـ كاشف جيبي ـ حسب التعليمات وعدم استخدام شفاطات الهواء غير المصممة لمعامل الاشعاع واستخدام الاغطية الواقية لنقل النظائر المشعة التي لها نشاط اشعاعي في حدود «الميللي كيوري» واستخدام الحواجز الواقية لتقليل تعرض العاملين والاشخاص المتواجدين بالمنطقة للاشعاع مسح مناطق العمل والاجهزة والاشخاص مسحا اشعاعيا بعد كل تجربة تستخدم بها النظائر المشعة وتسجيل نتائج المسح في كتيب خاص لذلك.

في حالة الاشتباه بوجود تسرب لمواد مشعة كيف يتعرف الشخص في هذه الحالة؟

ـ على الشخص في هذه الحالة ان يخلي المنطقة اولا من الاشخاص بقدر المستطاع مع قفل جميع الابواب المؤدية الى منطقة الاشعاع..

ثانيا: ان يستخدم أقرب تلفون لاخطار لجنة الاشعاع مع تجنب الحركة في المبنى وخاصة الاشخاص المحتمل تلوثهم اشعاعيا.

ثالثا: لا يسمح بمغادرة الاشخاص المحتمل تلوثهم للمكان الا بعد التاكد من عدم تلوثهم وكذلك لا يسمح بدخول المنطقة المحتمل تلوثها الا في حالة طوارىء تستدعي ذلك.

رابعا: يعزل المواد المشتبهه في تحطمها او تسربها لمواد مشعة بعيدا عن الاستخدام اما في حالة فقدان او عدم معرفة اماكن المصادر المشعة فيجب على الشخص ان يبلغ اللجنة المختصة بالاشعاع عن نقص هذه المواد او فقدها بتقدير فوري ولا ينقل اي مخلفات او اجهزة من المبنى الذي تم فيه الفقدمتى تعتبر اشعاعيا وان يحاول تحديد آخر مكان سجلت به هذه المادة عن طريق الافراد الذين استخدموا هذه المصادر المشعة..

ما هي الخطوات الواجب اتباعها في حالة وجود حريق باماكن محتوية على مواد مشعة؟

ـ يستحسن في هذه الحالة استدعاء قسم الاطفاء واعطاؤه معلومات متكاملة عن طبيعة ونوعية وموقع الحريق والمساعدة في اخلاء المنطقة اذا لزم الامر وكذلك اخطار الطوارىء ولجنة الاشعاع المختصة بأن هناك انتشار اشعاعي غير منتظم هذا من ناحية ومن ناحية اخرى يجب ان تتبع اجراءات الطوارىء الطبية للتلوث الاشعاعي والتي تتمثل باستدعاء الاسعاف.

ما هو مجال استخدام الطاقة النووية بالمملكة؟

ـ يمكن استخدام تطبيقات الطاقة النووية والنظائر المشعة في مجالات عدة منها حفظ الحبوب لفترة زمنية طويلة كالقمح والذرة والارز وبعض الحبوب الاخرى حيث تتميز الطرق النووية بقتل معظم الحشرات وذلك لتفادية الاشعة ووصولها الى داخل الحبوب لتعقيمها وهذا يتعذر بواسطة التعقيم الكيميائي كما ان الطرق النووية لا تغير من طعم او رائحة او شكل الحبوب وكذلك ينطبق هذا على التمور وبعض الفواكة والمحاصيل الزراعية ويمكن ايضا استخدام الاشعة النووية في مجال حفظ اللحوم ـ واخص بالذكر ـ الاضاحي في موسم الحج.


د. وليد ابو الفرج على جهاز الكمبيوتر ـ محلل متعدد القنوات

القوى السياسية المتصارعة تتبادل الاتهامات
"النمط الالماني" يحبط أمل اليسار في التكتل

٢

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من درية عوني:

في مقال أمس تحدثنا عن الاحتمالات التي ستفجرها نتائج الانتخابات التشريعية في فرنسا اليوم ١٦ مارس (اذار)، اذ لاول مرة في تاريخ الجمهورية الخامسة تستطيع استقصاءات الرأي ان تؤكد بصورة قاطعة، وقبل الانتخابات بشهور، أن اليسار الحاكم لن يحصل على الاغلبية في البرلمان (كان الحزب الاشتراكي قد حصل على ٢٧٨ مقعدا من مجموع ٤٩١ مقعدا عام ١٩٨١)، وأن تكتل اليمين هو الذي سيفوز بالاغلبية. وبما أن رئيس الجمهورية ستنتهي مدته في ١٩٨٨، فسينتج عن ذلك وضع يحدث لأول مرة ايضا في تاريخ الجمهورية الخامسة (التي انشأها ديجول في ١٩٥٨) اذ سيصبح رئيس الجمهورية يساري والحكومة والاغلبية البرلمانية يمينيين وربما أدى هذا الوضع الى أزمة حكم والى استقالة فرانسوا ميتران وحل الجمعية الوطنية (البرلمان).

ومقال اليوم عن القوى المتصارعة والاتجاهات السياسية المختلفة والتكتلات المتعددة. وقد ساهم نظام التمثيل النسبي الجديد في تفتيت الكتل وظهور عدد كبير من الاحزاب والمجموعات الصغيرة التي اصبح يحدوها امل ولأول مرة، بواسطة النظام الجديد، في أن تكون لها مقاعد في البرلمان.

وكانت الانتخابات تدور منذ ١٩٥٨ على مرحلتين بواسطة القائمة الفردية لكل مرشح في الاحياء، ويفوز من يحصل على أغلبية الأصوات في الدور الثاني.

اما في النظام الجديد، فقد قسمت فرنسا الى ٩٦ مقاطعة و(٤ خارج الحدود). وسيتنازع يوم الاحد ١٦ مارس حوالي ٧٠٠٠ مرشح موزعين على ٨٠٠ قائمة و ٥٥٥ مقعدا في البرلمان القادم.

بين هؤلاء المرشحين يوجد ٣٧ وزيرا حاليا (من مجموع ٤٠ وزيرا في الوزارية الاشتراكية). كما أن ٣٤٠ من النواب الحاليين سيخوضون هذه المعركة على أمل العودة مرة أخرى الى «قصر آل بربون» (مقر الجمعية الوطنية).

اليسار ممزق

ولأول مرة ايضا منذ عام ١٩٦٢ يخوض اليسار انتخابات وهو ممزق تماما، وسيعكس نظام القائمة النسبية هذا التمزق الذي بدأ اثناء تجربة الحكم جنبا الى جنب (الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي) بعد نجاح اليسار في مايو (ايار) ١٩٨١ الى صيف ١٩٨٣ حين ترك الوزراء الشيوعيون الاربعة الوزارة.

فها هو اقصى اليسار (التروتسكيون، والشيوعيون المتطرفون الخ..) يقدم اكثر من ١٦٠ قائمة، والحزب الاشتراكي ٩٤ قائمة والحزب الشيوعي ٩٦ قائمة والاتجاهات اليسارية المتوسطة، ومحبو الطبيعة الخ ٤٢ قائمة. لم ينجح اليسار في التكتل فحسب بل سيتنافس ويتصارع في اغلبية المناطق.

متوسط عمر المرشح اليساري ٣٦ عاما، جاء جزء كبير منهم من مهنة التدريس.

اما المرشح اليميني فمتوسط عمره ٤٩ عاما، جاء جزء كبير منهم من مهنة الطب والجراحة.

نجاح لليمين

وقد نجح اليمين في اعادة تشكيل التكتلات التقليدية الى حد ما. فقدمت كتلة اليمين الليبرالي (اتحاد الديجوليين الجدد الذي يرأسه جاك شيراك) و (اتحاد الديمقراطيين) الذي يرأسه جيسكار ديستان ٦٢ قائمة مشتركة. وقدم الأول ٣٤ قائمة منفردا والثاني ٣٠ قائمة منفردا ولكنهم سيكونون كتلة واحدة في البرلمان. وقدمت الاجنحة اليمينية المختلفة ١١٧ قائمة. اما جهة اقصى اليمن (الجبهة الوطنية) الذي يترأسه «جان ماري لوبين»، الذي يحلم بالقاء العرب والمسلمين في البحر فقدمت ٩٥ قائمة. ورغم ان هذه الجبهة بدات تفقد بعضا من مؤيديها الا انه من المتوقع أن تحصل على ٩٪ من الاصوات وان يكون في استطاعتها تكوين «كتلة برلمانية». وستكون هذه هي أول مرة يدخل فيها اليمين المتطرف البرلمان الفرنسي منذ ١٩٥٨.

وبجانب الاحزاب التقليدية هناك عدد كبير من الاحزاب والمجموعات الصغيرة.

ومن الاسباب التي ادت الى فشل اليسار في التكتل هي «خيبة الأمل» التي اصيبوا بها امام تحول «الحزب الاشتراكي الى الديمقراطية الاشتراكية على النمط الالماني» بل ان بعضهم أصبح لا يرى أي فرق بين برنامج ميتران وبرنامج جاك شيراك». ويتهمونه بأنه يميل تحت ستار تقدمي ويساري لصالح الرأسمالية تاركا للفقراء والطبقة الكادحة الفتات والوعود السخية الكاذبة، كما يردد دائما جورج مارشيه، سكرتير الحزب الشيوعي.

جاك شيراك

جورج مارشيه


ميشيل جوبير

بيير موروا

أما أقصى اليسار فيرى أن الحزب الشيوعي «حزب متجمد يكتفي بمهاجمة الحزب الاشتراكي دون أن يستطيع أن يقدم بديلا»، وكثير من المتعاطفين مع اليسار المتطرف اعضاء في مختلف النقابات العمالية.

بجانب التيار اليساري التقليدي والتطرف هناك تيار يساري معتدل مثل «حركة الراديكاليين اليساريين» وهم متعاطفون مع الحزب الاشتراكي ويساهمون في الحكومة الحالية.

وهناك ايضا (حركة الديمقراطيين) التي يراسها «ميشيل جوبير» (وزير خارجية جورج بومبيدو ـ ووزير تجارة حكومة بيير موروا من ٨١ الى ١٩٨٣) وهو معروف عنه انه من اخلص اصدقاء العرب وقضاياهم.

وهناك ايضا (الديجوليون اليساريون) وهم ديجوليون ارثوذكس، رفضوا كل من حكم باسم ديجول.

لا احد يعلم، كيف سيكون تصرف هذه الجماعات بعد ١٦ مارس فالحزب الشيوعي وكل هذه الجماعات (ماعدا الراديكاليين) يرفضون اليسار الاشتراكي ويرفضون طبعا اليمين. والسؤال هو ماذا سيكون موقفهم داخل البرلمان الذي سيدخله اغلبهم لأول مرة؟ هل سيصوتون للقوانين المقدمة من اليمين، وهل سيصوتون ضد اليسار؟ أن موقف هذه الأحزاب وبالذات الحزب الشيوعي في البرلمان المقبل سيكون في غاية الأهمية لأنهم سيستطيعون ان يناوروا ويشلوا في احيان كثيرة سير البرلمان خصوصا اذا لم تحصل كتلة ما على أغلبية مريحة.

وهذا ينطبق ايضا على اليمين المتطرف، الذي اعلن شيراك عدة مرات انه يرفض ان يدخل معه في تكتلات.

ومن الاشياء الجديدة في هذه الحملة الفريدة من نوعها، انه اذا استثنينا اليسار المتطرف، الذي يحلم بالمجتمع المثالي العالمي ـ وهم عادة من مساندي القضية الفلسطينية وكفاح العالم الثالث وحركاته الثورية ـ واليمين المتطرف الذي يرى فرنسا من خلال منظار شوفيني وعنصري، فلا توجد فوارق جوهرية بين ما يطرحه الاشتراكيون وما يطرحه اليمين سواء كان ذلك اقتصاديا او سياسيا او دبلوماسيا، مما ساهم في جعل الحملة الانتخابية باهتة لا تشد الفرنسيين الى ان دب فيها النشاط فجأه أولا بعد ان أثار فرانسوا ميتران مشكلة التعايش بعد ١٦ مارس مع اغلبية برلمانية يمينية وثانيا بعد ان اكتشف الفرنسيون أن هبوط سعر النفط والدولار سيوفر لهم اكثر من ٧٠ مليار دولار سنويا، وكل الفئات تريد أن تستفيد من هذه «الهدية»، وبدأت مزايدات القادة والمرشحين لكسب الاصوات.

وتحولت المناقشات، وتلك لأول مرة ايضا، من نقاش سياسي الى نقاش اقتصادي ومالي ونقدي.

اما الملاحظة الثانية، وهي ايضا تحدث لأول مرة، وهي اختفاء الحديث عن السياسة الخارجية عامة والشرق اوسطية خاصة نهائيا رغم ان الحديث عن مشكلة الشرق الاوسط واسرائيل كان يتصدر في الماضي كل المناقشات والخلافات والمهاجمات.

يتبع غدا



واشنطن بوست

الفلبين تستعد لخوض حرب الديون

قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن حسابات عائلة ماركوس الرئيس الفيلبيني السابق تثير عددا من الاسئلة المهمة عن الديون الأجنبية إذ أن ماركوس وزوجته لمالدا وأقاربهما وأصدقاءهما وبطانتهما بددوا لسنوات طويلة اقتصاد البلاد على نطاق هائل ونقلوا أموالهم إلى الخارج.

وعندما جاءت حكومة الرئيسة كورازون اكينو إلى السلطة كانت ديون الفيلبين الأجنبية حوالي ستة وعشرين ألف مليون دولار. ولذا فالسؤال هو كم من تلك الديون كانت على الدولة وكم منها كان على عائلة ماركوس؟ وهل هناك اي طريقة للتمييز بين الديون التي تقع على كاهل الشعب الفيلبيني والتي تجب عليه أخلاقيا ان يسددها وبين تلك التي يتحملها الرئيس السابق؟

تقول الصحيفة إن الاجابة عن هذا السؤال تبدأ بالتمييز بين الدين الخاص والدين العام. اذ أن حوالي ثلثي مبلغ الستة وعشرين ألف مليون دولار وقع على كاهل المؤسسات العامة والوزارات وهي التي ضمنت تلك الديون. أما الثلث الباقي من الديون فهو يقع على كاهل الشركات الخاصة للأفراد.

وبعض هذه الشركات للافراد يمثلون مصالح أعمال مشروعة. ولكن يجب الا يفاجأ أحد إذا ما علم أن تلك الشركات كانت وهمية ومجرد ستار لمجرد الحصول على المال وشحنه إلى خارج البلاد.

واسترداد القروض من مصالح الأعمال الخاصة مسؤولية تقع على عاتق البنوك التي منحتها وليس على عاتق أحد اخر إطلاقا. فالبنك الذي يقدم قرضا «غبياء» حسب قول الصحيفة لا يستطيع أن يطلب إلى الحكومة الامريكية أن تكفله. كذلك ليس في وسع البنوك أن تطلب مثلا إلى حكومة مانيلا أن تضمن تسديد القروض التي منحتها بغير حكمة (البنوك) إلى رجال أعمال مختلفين.

وإذا ما اتضح ان المدين ليس رجل أعمال شريفا او مصلحة اعمال قانونية ولا مصالح لاي منهما في الفيلبين فان المسؤولية تقع على كاهل البنك نفسه لكي يطارد تلك الشركة او ذلك الشخص حيث توجد أمواله في أمريكا او أوروبا مثلا. اذ أن مسؤولية دافع الضريبة الفيلبيني تنتهي عند تلك المرحلة.

أما القروض العامة فسيكون من الصعب فرزها. فالمبدأ الذي ينطبق عليها واضح وهو أن أي حكومة تتولى السلطة في بلد ما ترث عن الحكومة السابقة مسؤولياتها حتى عندما تكون الحكومة السابقة فاسدة والحالية شريفة.

معاريف

الحرب الكلامية بدأت بين سورية واسرائيل فهل تتحول الى حرب حقيقية؟

التصريحات الحربية التي تبودلت بين سورية واسرائيل اوجدت انطباعا بأن الحرب على وشك الاندلاع بين الدولتين. وقد نشرت صحيفة «عل همشمار» المعارضة مقالا افتتاحيا علقت فيه على هذا الموضوع جاء فيه:

الحرب بين سورية واسرائيل بدأت وذلك في مجال تبادل الحملات الكلامية على الاقل وكما هو الامر في المرض الدوري، فان التوتر بين اسرائيل وبين جارتها الشمالية يكرر نفسه بصورة دورية. وهو توتر يقوم على قصف لفظي ـ مدفعي، ويستمر حتى انتهاء الذخيرة لدى احد الطرفين او لدى كليهما معا.

واشارت الصحيفة الى التصريحات الاخيرة للرئيس السوري حافظ الأسد التي تحدث فيها عن «التوازن الاستراتيجي» بين سورية واسرائيل فقالت ان مثل هذا التوازن ليس ضروريا لسورية لغرض الدفاع عن نفسها ضد اسرائيل، حيث انه لا يمكن لاي رجل دولة عاقل في اسرائيل ان يفكر في خوض حرب مع سورية. ولقد فسر المسؤولون في اسرائيل خطاب الاسد بأنه تهديد بالحرب الامر الذي حمل راديو دمشق غداة اليوم التالي على اتهام اسرائيل بتحريض الخطاب بهدف التستر على استعدادات اسرائيل لشن هجوم مفاجيء ضد سورية.

وقد استمر هذا الامر امس ايضا عندما صدرت تصريحات عن ثلاث شخصيات اسرائيلية كررت فيها الحديث عن التهديد السوري. وهكذا تكون انطباع مضلل كما لو اننا نقف امام خطر حقيقي للحرب مع سورية.

وتساءلت الصحيفة عما اذا كان القصد هو اعداد الجمهور الاسرائيلي لساعة اختبار او تحذير سورية من خطوة متسرعة؟!

واعربت عن اعتقادها بأن كثرة الاحاديث تسخن الجو بلا ضرورة وتجر وراءها تصريحات مضادة وهكذا دواليك.

وقالت الصحيفة ان كل هذه الامور لا تعني ان اسرائيل لا ينبغي عليها ان تكون مستعده للحرب مع سورية. فالحروب في الشرق الاوسط ليست ظاهرة نادرة. الا انه الى جانب اليقظة المفهومة والاستعداد الامني اللازم فان هناك مكانا لاستبدال الالفاظ المألوفة. فبدلا من التلميح اللفظي للحرب يستحسن ان نعرض على السوريين مفاوضات للتسوية السياسية. ومع أن فرصة الاستجابة الايجابية تقترب اليوم من الصفر، الا ان تغيير النغمة من شأنه ان يزيل على الاقل التوتر المتزايد.

الغارديان

هل دفع الكرملين زعيم بلغاريا الى الاستقالة؟

قالت صحيفة «الجارديان» إن رئيس بلغاريا تودور جيكوف (٧٥ سنة) الذي يحكم البلاد منذ ثلاثين سنة سيترك منصبه خلال ثلاثة اسابيع عندما يعقد الحزب الشيوعي البلغاري مؤتمره العام في العاصمة صوفيا.

ونسبت الصحيفة الى مصادر أوروبية شرقية قولها أنه على الرغم من التوترات الاخيرة بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف فان هذه المصادر تستبعد ان تكون استقالته المقبلة نتيجة ضغط من الكرملين.

إلا انه ظهرت دلائل على أن جيكوف الذي يعتبر أقدم الحكام في أوروبا الشرقية على خلاف قوي مع جورباتشوف وأنه لم يعد يسيطر على الاوضاع في بلغاريا كما كان في الماضي.

كما حدثت في الاونة الاخيرة حملة تطهير واسعة ولم يظهر في أي مناسبة علنية منذ مدة.

وقد ساءت العلاقات بينه وبين موسكو منذ ان منعه الكرملين من زيارة المانيا الغربية ـ كما حصلت في اجتماع رسمي في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي عقد في صوفيا خلافات قوية بين جورباتشوف وجيكوف. ويقول المراقبون إن جيكوف عريق يدرك بصورة جيدة طبيعة السياسة السوفياتية.

تايمز

ساعة انتصار لرئيس وزراء اسبانيا

علقت صحيفة «التايمز» على الاستفتاء العام الذي جرى في اسبانيا قبل يومين والذي أسفر عن تأييد استمرار عضوية البلاد في حلف شمال الاطلسي فقالت إن اللورد كارينجتون الأمين العام للحزب شعر بالاغتباط وقال إن النتيجة جيدة للتحالف لأوروبا ولاسبانيا. وقالت الصحيفة إنه كان في وسع اللورد كارينجتون أن يضيف أن النتيجة كانت ايضا جيدة لرئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس، الذي راهن بمكانته وسمعته ورأسماله السياسي وانتصر.

ولا شك في ان نتيجة التصويت كانت منحا للثقة أيضا لحكومة جونزاليس. وبهذا فان العضو السادس عشر في الحلف يرسخ نفسه في التحالف الغربي.

والمهم في الامر هو ان الذين صوتوا للبقاء في الحلف كانوا تسعة ملايين. ولكن الأحد عشر مليونا الذين امتنعوا عن التصويت كانوا في معظمهم من اليمينيين والذين يؤيدون الحلف اصلا وبدون استفتاء.

وقد اكد التصويت بالنسبة لاوروبا تحرك إسبانيا الى مصاف المرتبة الأولى بين دول القارة لاسيما وأنها انضمت في بداية السنة الى السوق الأوروبية المشتركة ايضا.

ولا شك ان في وسع جونزاليس ان يدعي الفضل. ومع اقتراب الانتخابات العامة في الخريف المقبل فان هذا الاشتراكي المعتدل الحديث حسب قول الصحيفة أصبح في مكانة أقوى من السابق كما أن فرص فوزه بأربع سنوات أخرى في الحكم تعززت كثيرا. وقد شن جونزاليس حملة شخصية مركزة لضمان الانتصار في الاستفتاء الأخير. ولربما يأتي وقت قد يكون فيه حماسه واقدامه عاملين ضده في المستقبل. ولكن الحقيقة الآن هي ان هذه هي ساعة انتصاره.

اتجاهات الصحف العالمية
Daily Telegraph — Daily Express — The Guardian — The Times — Financial Times

● طغى خبر واحد على عناوين الصحف البريطانية من قومية جادة وشعبية وهو الاحصائيات التي اصدرتها سكوتلنديارد عن ارتفاع نسبة الجرائم في بريطانيا وبشكل خاص عمليات الاغتصاب. واشارت «التايمز» الى ان نسبة الزيادة في هذه الحوادث بلغت ٢٩ بالمائة خلال العام الماضي وحده علما بان عددا كبيرا من الحوادث لا يتم إبلاغ الشرطة بها. أما صحيفة «الجارديان» فقد ركزت على تصريحات وزير الداخلية دوجلاس هيرد عن الموضوع والتي قال فيها إن الحكومة مستعدة لتلبية طلب المفوض العام للشرطة بزيادة عدد افرادها بحوالي ثلاثة الاف رجل كما قال إن الحكومة تريد تغيير القانون لتسهيل مكافحة هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة.

● اهم الاخبار الاخرى التي وردت على الصفحات الاولى هو ما نشرته «الجارديان» عن مؤتمر القمة المقبلة بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. إذ يبدو ان الادارة الامريكية اخذت تهيء نفسها الآن لاحتمال تأجيل عقد القمة هذا العام الى حوالي سنتين. وتشير بعض المصادر الى ان القمة المقبلة ستعقد في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٧. والسبب في ذلك هو التوتر الذي يطغى على علاقات الدولتين العظميين في هذه الفترة.

● اما «التايمز» فقد تناولت اعلان الزعيم السوفياتي عن تمديد الحظر الذي فرضه الاتحاد السوفياتي من جانبه وحده على اجراء التجارب النووية لفترة أخرى علما بان موعد انتهاء فترة التمديد الثانية هو نهاية الشهر الحالي. وقد كانت هذه الخطوة استجابة من جورباتشوف للنداء الذي وجهه زعماء ست دول من كتلة عدم الانحياز.

● ونقلت صحيفتا «ديلي تلجراف» و «التايمز» خبرين مهمين على الصفحة الاولى الاول اعلان الشرطة السويدية عن اعتقال شخص للاشتباه في علاقته باغتيال رئيس الوزراء السويدي أولوف بالمه في اواخر الشهر الماضي. وجاء الاعتقال بعد التحقيق مع اكثر من مائة وخمسين شخصا. أما الخبر الثاني فهو عن الترحيب الحار في دوائر حلف شمال الأطلسي بتأييد الشعب الاسباني لاستمرار عضوية اسبانيا في حلف شمال الأطلسي.

● وبالاضافة الى الاخبار السابقة اولت صحيفة «وول ستريت جورنال» اهتماما لعدد من الاخبار من بينها الاضراب العمالي في فنلندا الذي يشترك فيه حوالي ربع مليون عامل لزيادة أجورهم. وهو اضخم اضراب تشهده البلاد منذ ثلاثين سنة.

● وتابعت صحيفة «واشنطن بوست» تطورات الأوضاع في جنوب افريقيا فقالت ان احد كبار موظفي الخارجية الامريكية اعلن ان ادارة الرئيس ريجان تجند تطبيق حكم الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا كما انها تعتبر ثوار المؤتمر الوطني الافريقي الذين يقاتلون ضد النظام العنصري مقاتلين في سبيل الحرية. وقد صدرت هذه الملاحظات عن تشستر كروكر مساعد وزير الخارجية في شهادة أدلى بها امام الكونجرس.

● اما «نيويورك تايمز» فقد ركزت على أخبار الفلبين فذكرت أن وزير المالية الامريكي جيمس بيكر كشف النقاب عن ان الادارة الامريكية ستعيد الى الحكومة الجديدة في الفلبين نسخا من ألف وخمسمائة وثيقة مالية أحضرها الرئيس السابق ماركوس معه لدى وصوله الى جزر هاواي.



ريجان يتفقد أسلحة كانت مرسلة للسلفادور

قام الرئيس الامريكي رونالد ريجان بجولة في معرض اقيم في وزارة الخارجية للسلاح الذي تمت مصادرته وهو في طريقه الى ثوار السلفادور. ويرى اثناء تفحص احدى قطع السلاح وامامه احد الثوار السلفادوريين السابقين الذي لجأ الى الولايات المتحدة.

سو الين تتولى اخراج احدى حلقات «دالاس»

ليندا جراي (سو الين) نجمة المسلسل الامريكي «دالاس» تحولت الى مخرجة، وترى خلف الكاميرا مع مدير التصوير اثناء قيامها باخراج احدى حلقات المسلسل الشهير التي ستعرض خلال الشهر المقبل.



■ ■ ■

احذر هذه المرأة فقبضتها.. قاتلة!

الامريكية لوسيل جيفري تومبسون (٩٠ عاما) حصلت على الحزام الأسود في الكاراتيه، وظهرت بالامس على شاشة التلفزيون الامريكي لتقول لمن يحاول الاقتراب منها «إن قبضتي قاتلة». لوسيل بدأت في تلقي دروس الكاراتيه وهي في الثامنة والثمانين.

■ ■ ■



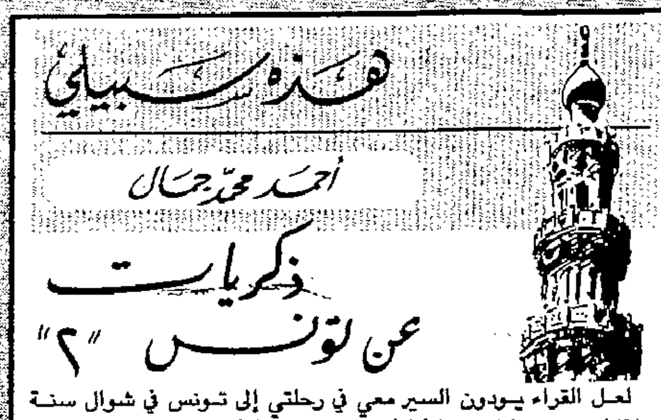
غريبتان في سيارة شيراك

الزعيم الفرنسي جاك شيراك دعا فتاتين للصعود الى سيارته اثناء احدى جولاته الانتخابية. الفتاتان كانتا بانتظار وسيلة نقل على احدى الطرق وفوجئتا بانهما تجلسان على مقعد واحد مع شيراك.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,١٢	٥,١١	٤,٢٨	٤,٤٣	٤,٣٩	٤,٣٩	٥,١٠	٥,٠٤	٥,١٦	٤,٢٥	٤,١٤	٤,٥٤	٤,٥٨	٤,٤٤	٥,٤٤	٤,٣٢	٥,٠٨	[illegible]
الشروق	٦,٣٠	٦,٣١	٥,٤٨	٦,٠٣	٦,٠٦	٦,٠٩	٦,٣٦	٦,٣٠	٦,٣٦	٥,٤٩	٥,٤٤	٦,١٤	٦,٠٨	٦,١٤	٧,١٥	٥,٥٦	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٣٠	١٢,٣١	١١,٥٠	١٢,٠٣	١٢,٠٤	١٢,٠٠	١٢,٤١	١٢,٣٥	١٢,٤٠	١١,٤٧	١١,٥١	١٢,٢٠	١٢,٢٣	١٢,١٩	١,١٥	١١,٥٧	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٥٤	٣,٥٦	٣,١٥	٣,٢٧	٣,٢٩	٣,٢٠	٤,٠١	٣,٥٢	٤,٠٣	٣,١٢	٣,١٣	٣,٤٥	٣,٢٢	٣,٤٣	٤,٣٥	٣,٢١	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٣١	٦,٣١	٥,٤٩	٦,٠٣	٦,٠٢	٦,٠٣	٦,٣٩	٦,٢٩	٦,٣٥	٥,٤٧	٥,٤٦	٦,٢٠	٦,٢٠	٦,١٣	٧,١٣	٥,٥٦	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٠١	٨,٠١	٧,٠٥	٧,٣٣	٧,٢٠	٧,٠٩	٨,٠٣	٧,٥٣	٨,٠٥	٧,١٥	٧,١٦	٧,٤٥	٧,٢٠	٧,٣٣	٨,٣٨	٧,١٤	٧,٥٦	٧,٣٩

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٥	٤,٤٩	٥,١٧	٥,٥٥	٥,١٠	٤,٢٩	٤,٤٢	٥,٠٠	٤,٤٨	٤,٢٤	٤,٤٥	٤,٤٠	٥,١٦	٥,٠٠	٤,٣٦	٤,٥٠	٤,٢٩	٥,١٢	٤,٤٠
الشروق	[illegible]	[illegible]	٦,٥٥	٧,٢٥	٦,٤٧	٦,٠٦	٦,١٩	٦,٣٨	٦,٢٥	٦,٠٢	٦,٢٣	٦,٠٢	٦,٥٣	٦,٣٧	٦,٠٦	٦,١٨	٦,٠١	٦,٣٠	٦,١٧
الظهر	[illegible]	[illegible]	١٢,٥٣	١,٢٥	١٢,٤٦	١٢,٠٠	١٢,١٧	١٢,٣٦	١٢,٢٤	١١,٥٨	١٢,٢٠	١٢,٠٣	١٢,٥١	١٢,٣٦	١٢,٠٦	١٢,١٩	١٢,٠١	١٢,٣٣	١٢,١٦
العصر	[illegible]	[illegible]	٤,٠٤	٤,٤٦	٤,٠٢	٣,٢٠	٣,٢٦	٣,٤٨	٣,٣٩	٢,٥٦	٣,٢٥	٣,٢٨	٤,٠٠	٣,٥٢	٣,٢٧	٣,٤١	٣,٢١	٣,٥٧	٣,٣٣
المغرب	[illegible]	[illegible]	٦,٤٩	٧,٢٣	٦,٤٣	٦,٠٢	٦,١٣	٦,٣٣	٦,٢١	٥,٥٢	٦,١٥	٦,٠٣	٦,٤٧	٦,٣٣	٦,٠٥	٦,١٧	٥,٥٩	٦,٣٢	٦,١٤
العشاء	٨,٢٩	٧,٤٥	٨,٢١	٨,٤٨	٨,١٥	٧,٣٣	٧,٤٥	٨,٠٤	٧,٥٢	٧,٢٤	٧,٤٧	٧,٢٠	٨,١٩	٨,٠٥	٧,٣٠	٧,٤٠	٧,٢٦	٧,٤٦	٧,٤٥



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

ذكريات عن تونس "٢"

لعل القراء يودون السير معي في رحلتي إلى تونس في شوال سنة ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦٠م، وها أنا أقدم لهم سطوراً أخرى من كتاب ذكرياتي الصحافية:

● في صباح الجمعة ١٣/١٠/١٣٨٠هـ زرت مع بعض زملائي مدينة الفاتيكان في روما. ورافقنا في هذه الزيارة الأستاذ توفيق عبد النبي السكرتير الاول للسفارة التونسية في روما، والزميل محمد بن قارة. وقد وقفنا على قصر الفاتيكان القديم، الذي تحول ـ عبر التاريخ ـ إلى سجن ثم إلى متحف ومعرض أثري، وساحة الفاتيكان التي يتجمع فيها الزوار من خارج إيطاليا وداخلها، ليطل عليهم البابا. وقيل لنا هناك: هذه كنيسة سانت بيير الكبرى! وكان زينا العربي لافتاً لانتظار زوار الفاتيكان من أوروبا وأمريكا.

● في جولتنا ـ بعد ذلك ـ بروما شربنا القهوة والشاي في مقهى يقوم في ساحة القريحة. وقد سميت كذلك لأن الموقع رائع جداً بخضرته ومرتفعاته، وأزهاره ووروده، وهو بذلك مبعث بل مثار لقرائح الشعراء.

● سعدنا ليلة الجمعة ـ في فندق برتزلو ـ بزيارة السفير السعودي الأستاذ عبد الرحمن الحليسي، وبعض موظفي السفارة الأستاذين طه الدغيثر وماجد برزنجي. وفي صباحها سعدنا بزيارة السفير التونسي السيد نجيب البوزيري وتناولنا الغداء في مطعم مطار روما على مائدة الأستاذ الحليسي الذي تفضل فرافقنا إلى باب الطائرة في لطف وكرم مشكورين.

● بذل الأستاذ طه الدغيثر والأستاذ توفيق عبد النبي ـ مع الاحتفاظ بحق الزميل ابن قارة ـ جهوداً كبيرة في مقدمنا إلى روما وفي مخرجنا منها في طريقنا إلى تونس فهما جديران بكثير من الشكران.

● في روما أصغيت إلى بعض الأحاديث السياسية حول الجزائر وموقف إيطاليا منها.. وقد سررت حين علمت ان بعض مظاهرات جرت في روما مطالبة بحل القضية الجزائرية!

● وقدمنا إلى تونس ليلة السبت ١٤/١٠/١٣٨٠، وكان في استقبال الوفد الصحافي السعودي كبار موظفي السفارة السعودية، السادة حمود الزين، وشفيق الصبان، ورواف الرواف، ومندوبون عن وزارة الخارجية ووزارة الأنباء في تونس، وفي مقدمتهم الأستاذ محمود الباجي، وهو صديق قديم لي التقيت به في باكستان أثناء انعقاد «الندوة العالمية للأسلاميات» في جامعة البنجاب عام ١٣٧٧هـ والأستاذ الشاذلي زوكار، وهو صديق كريم أيضا كان يعمل ملحقا صحافيا بسفارة تونس في جدة.

● اشترك الوفد الصحافي الاذاعي السعودي مع الرئيس بورقيبة في افتتاح بعض الانجازات الاصلاحية، وتأكدت لنا زعامة الرئيس التونسي، واقعيا كما أبصرناها، ولمسناها.

كان الرئيس بورقيبة في مروره بالضواحي يقف ويحيي سكان كل ضاحية مصافحة، وتقبيلا، ومحادثة، في تواضع عجيب. وكان يركب سيارة شعبية قديمة، ولا يرافقه حراس ولا حجاب، وهو يخترق صفوف الجمهور الذي يستقبله في أمان واطمئنان، وكان التونسيون من رجال ونساء وأطفال يخاطبونه أو يصافحونه أو يقبلون خده، كأنه واحد منهم، وهو في ذات الوقت يسمي أي شخص يتحدث إليه أو يناديه بالأسلوب المغربي المؤدب «سي فلان».

إن الانجازات الاصلاحية في الطرقات والمزارع تجري على قدم وساق. ومن هنا كان سكان هذه الضواحي يحرصون على انتظاره وتحيته والدعاء له، لاجراءاته التي استكملوا بها السكن الصحي والاجتماعي، والعمل، والكسب، والاستقرار المعيشي.

ليست هناك رهبة أو تنظيم مسرف في مقابلة الرئيس بورقيبة، أو التحدث إليه حتى على المائدة التي تناولنا طعام الغداء عليها في قبرص، إذ بدا كأنه واحد من الشعب التونسي، وكما قلت من قبل إن السيارة التي يركبها عادية جداً، وهناك من التونسيين من يركب أفخم منها... فلباسه أيضاً عادي متواضع، ليس فيه أناقة مسرفة ولا ترف ظاهر.

الشيخ محمد الغزالي في حوار شامل مع "الشرق الأوسط": ٣

الاسلام كل متكامل وتطبيق الشريعة يجب أن يكون شاملاً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمود صادق:

هذا هو القسم الثالث من الحوار الشامل الذي اجرته «الشرق الأوسط» مع الداعية الاسلامي الشيخ محمد الغزالي. وقد تناول الأستاذ الغزالي في القسمين السابقين موضوعات عدة ابتداء من تبيان حقيقة الفئات الخارجة عن الاسلام كالبهائية والقاديانية، إلى واقع الدعوة إلى الاسلام ودعاته. وبين أن الجماعات التي تدعو إلى الاسلام يترتب عليها أن توحد صفوفها وأن تتعاون معاً في العمل من اجل تحقيق هدفها المشترك وحذرها بأنها إن لم تفعل ذلك فإنها ستهلك جميعاً. ويتناول الشيخ الغزالي في هذا القسم الأخير موضوع الصحوة الاسلامية وموقف اعداء الاسلام منها.

● هل يمكننا في الفترة الحالية أن نحدد ما هي الارباح والخسائر؟

ـ إنني أعتبر أن الشعور بالهزيمة أو بالذل بداية اليقظة. هكذا قال المؤرخون. ليس الذل هو الذي يصنع الثورات، إنما الشعور به. إنما اذا كان الذليل ميت النفس كما قال أبو الطيب المتنبي، فإنه..

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

فالميت لا يثور. إنما استطيع القول إن امتنا بدأت تتألم، وبدأت تشعر بأن اليهود عربدوا في المنطقة، وبدأت تكره الخونة الذين سلموا لهم. وهذا انما جاء نتيجة عمل الدعاة. وإذا أسعفنا ساسة لديهم إيمان، لاختصرنا نصف الطريق إلى النتيجة الحسنة، أما اذا لم يسعفونا فيبقى القدر معنا، والله غالب على أمره. ونحن انما نعمل لله تعالى وهو جل وعلا يقول: **«والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون»**. وأملنا كبير، فالأمة الاسلامية قد تعتل وقد تختل، ولكنها لا تموت ولا تبقى في الفوضى أبداً. الأمة الاسلامية تكبو وتقوم، وتنزلق وتنهض.. هذا تاريخنا في يوم سقوط الخلافة، ومنذ أن داس التتار على جسد الخليفة. فلم يمض قرن حتى كانت هناك خلافة أخرى، استطاعت ان تجتاح الاناضول وأن تسقط العاصمة الصليبية العالمية، وان تجتاح البلقان وأن تصل إلى وسط النمسا، وان تحاصر فيينا. هكذا الدنيا: يوم لك ويوم عليك.

● هل الواقع الحالي يؤكد وجود صحوة إسلامية، أم أنها في مرحلة جزر بعد ما أصابها من ضربات؟

ـ في يقيني ان هنالك صحوة إسلامية، لكن الذي حدث أن للصحوة أخطاء. وأن اعداءنا وضعوا قيوداً كثيرة كبلوا بها امتنا، وانتهجوا أساليب كثيرة لمقاومة الصحوة. لكن الذين صحوا عرفوا المخططات التي أعدت لمقاومتهم، واشتبكوا معها فعلا. فالصحوة موجودة، وما تفعله أوروبا الآن من مؤامرات كثيرة انما يستهدف قتل هذه الصحوة.

● وما هي أخطاء الصحوة؟

ـ أول ما نذكر من أخطاء انشغال بعضهم ببعض في خلافات بيزنطية. كذلك فإن البعض قد استعجل النتائج ببلاهة. وانما الدعوة كالغرس. فعندما يقال ان شجرة التفاح تحتاج إلى عامين حتى تثمر، فمن السذاجة ان تغرسها اليوم وتنتظر ان تثمر بعد ٦ أشهر. لكن بعض الدعاة كان من أخطائه انه اعتقد انه وصل إلى نهاية الفترة، وانتظر الثمر، وقام بأعمال دفع ثمنها من دمه.

كذلك لايزال بعض المتدينين غافلين عن أن ضعف الأمة الاسلامية انما جاء نتيجة مواريث داخلية. ولذلك فتخلفها الحضاري والصناعي يجعلها أعجز من أن تخدم رسالة عظيمة كالاسلام. إننا في صناعة الأدوية مازلنا في البدايات، فكيف بصناعة الأسلحة. ثم اننا مازلنا نحتاج إلى الرغيف من أعدائنا، فهل سنشن حرباً على الاعداء. وهل إذا أردنا قتالا ننتظر ما ترسله واشنطن من طائرات؟ لاتزال الصحوة أمدها طويل، لأن هناك تخلفاً حضارياً حقيقياً في الأمة الاسلامية، وهو تخلف صناعي.

● وهل يمكن ان يسلم الغرب او اعداء الاسلام بسهولة ويعطونا التكنولوجيا؟

ـ هذا هو ضعف الهمة، يوم بدأ الأفغانيون يحاربون الغزو الشيوعي لم يكن لديهم مصنع سلاح، أو حتى سلاح واحد. وقرروا ان يأخذوا أسلحتهم من أعدائهم. وهم إلى الآن يقاتلون بما يأخذونه من سلاح الاعداء، فليكن ذلك. ولكن أعداء روسيا لم يعطوهم سلاحاً إلا عندما وجدوهم واقفين على أقدامهم، يحاربون أعداءهم الذين يفرون أمامهم.

لكن التخلف الحضاري عندي من أسباب بلائنا. انني أريد لأمتنا ان تنشط وتساند رسالتها بالتفوق الصناعي، وهذا أمر يحتاج إلى زمن. فعندما يأتي شاب بسيط التفكير ويقول لي: أريد الحكم الاسلامي غداً، أقول: هذا مستحيل الآن.

● يقال إن تطبيق الشريعة الاسلامية يواجه كثيراً من الاعتراضات فما هي؟

ـ الاعتراضات نفسية. وأغلبها وهمية وليست حقيقية. لابد أن أقول هنا أن أوروبا وأمريكا ترفضان عودة الشريعة الاسلامية إلى بلادنا، وتصرحان بهذا.. ولعل ذلك أول سبب لأن ترفض حكومات بعض البلاد الاسلامية تطبيق الشريعة.

ثانياً: الذين ينادون بتطبيق الشريعة يصورونها على أنها «بعبع» مخيف، والشريعة رحمة. الشريعة ليست ماردا مخيفا، بل هي رحمة بالمجتمع. فلو أقنعنا الناس بحكمة قطع يد السارق لاقتنعوا. ثم عندما أجد السارق، نادماً وتائباً أنفذ مذهب ابن تيمية أو ابن القيم في أنه من تاب فللقاضي ان يقبل توبته، ويهبط بالعقاب من الحد إلى التعزير. الاسلام ليس مخيفاً لكن جعلنا الناس تخاف منه. هناك بعض الجهلاء فهموا ان الاسلام هو العقوبات الثلاث أو الأربع.. لكن أين قانون الأخلاق؟

فلا يصح أن تقول يا حاكم احكم بما أنزل الله، دون أن تسأل نفسك هل أنت تحكم بما أنزل الله في بيتك، وفي نفسك، وفي عملك، ومع إخوانك، ومع جيرانك. لكننا لا نحكم بما أنزل الله. لقد تفشت بيننا الأحقاد والقطيعة والغش والكذب واختفت الرحمة والتعاطف من مجتمعنا، ونبت فيه أمراض متعددة حتى أصبحنا نجد فيه فوضى وعدم نظام، وعنفاً دون رفق.

● هل كل هذا راجع إلى عدم تطبيق الشريعة الاسلامية؟

ـ انني أتساءل معك هل قانون الأخلاق تطبقه الدولة؟ قانون الأخلاق المفروض أن يطبقه الأفراد. والمفروض أن أفراد الجماعات الاسلامية لا ينتظرون سقوط الدول ليرثوها، فهم إن فعلوا ذلك فإنهم لن يرثوها أبداً. إنما واجبهم أن ينتشروا بين الناس وينشروا القيم الاسلامية ويطبقوها. عندما يفتح أحدهم متجراً يكون نموذجاً للنظافة وعدم الغش وعدم الاحتكار. عليهم أن ينطلقوا في كل مجال ويعطوا نموذجاً حسناً للاسلام في كل شيء. هذا هو الأساس.

مرحلية التطبيق

● قلت ان تطبيق الشريعة الاسلامية يمكن ان يتم على مراحل.. كيف؟

ـ التطبيق يمكن ان يبدأ فوراً.. لكن كما قلت لك توجد قوى تقف دون الشروع في التطبيق ويرى بعضنا أنهم أعجز من أن يقاوموها. فلنتذكر ان الاسلام عندنا بضع وسبعون شعبة، ولا يمكن أن نترك سبعين شعبة من الاسلام ونبدأ في تطبيق ثلاث. بل عندنا شعب كثيرة وعلينا أن نبدأ التنفيذ فيها كلها.

● إذن ليس المقصود بتطبيق الشريعة الاسلامية اقامة الحدود فقط؟

ـ الحدود ليست أكثر من سطرين في كتاب.

● فلماذا تركيز الجماعات الاسلامية عليها؟

ـ التركيز لأنهم قاصرون في فهم الاسلام. هذا قصور في فهم الاسلام. إذا أخذت دولة من الدول الاسلامية نفسها بتطبيق الحدود الشرعية، ولكن ظل الوضع فيها على حاله في الجوانب الأخرى بحيث لا توجد حريات ولا حقوق ولا أخلاق ولا قيم فإن المعنى الحقيقي لهذا الوضع هو أن الاسلام لم يتحقق فيها.

● دعا الكثيرون في مصر لتطبيق الشريعة الاسلامية وطالب البعض بعقد مؤتمر، هل تؤيد هذا الاتجاه؟

ـ من حقهم أن يدعوا. فالمسلم إذا كان يقرأ القرآن كل يوم، والقرآن يقول: **«إنما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان»**، فإن من حقه ان يطلب غلق الخمارات. وعندما تعتبر المطالبة بالشريعة جريمة، فإن هذا الاعتبار هو الجريمة. أما الدعاة فمن حقهم أن يطالبوا بتطبيق الشريعة، لكنني أقول للدعاة: كما تطالبون الحاكم بتطبيق الشريعة فإن على كل فرد منكم أن يطبقها كذلك. لأن الاسلام دين الفرد والمجتمع والدولة. وهناك ثغرات، وهناك فتور كثير في كيان المجتمع الاسلامي فلم لا ينشغلون بهذا الكيان.

● هل هذا إتهام موجه للجماعات الاسلامية؟

ـ موجه للمسلمين كلهم، وليس الجماعات فقط. والأمة الاسلامية أمة خانت رسالتها، فأنا لا أدافع عنها، وإنما أريد أن أعرض الاسلام وأطالب الناس أن يؤدوا واجبهم.

● هل يمكن أن يفرض الاسلام قوانينه بالقوة أو بالسيف؟

ـ لماذا يفرضها بالقوة أو السيف؟ اذا كانت الأمة مقتنعة بهذا القانون، فكيف يقال إنه فرض على الناس بالسيف؟ ان قوانين الاسلام تمنع بالسيف ولا تفرض به، فكيف يقال إنها تفرض بالسلاح. الواقع ان منعها يتم بالسلاح.

● هل الاسلام عقيدة أم شريعة؟

ـ هو الاثنان معاً.

● ذكرت أن الاسلام دين ليس له يسار وليس له يمين؟ فما رأيك في التيارات المنتشرة الحالية التي تصف نفسها بأنها اليسار الاسلامي أو اليمين الاسلامي، وهل معنى ذلك أن الاسلام أصبح ذا صبغة سياسية؟

ـ هؤلاء يصلون إلى الاسلام بطريقة عشوائية أو دعائية. فهل يؤمن هؤلاء بالله وباليوم الآخر، ويستعدون فعلاً للقاء الله؟. هل يصلون الصلوات الخمس؟ هل يصدقون الحديث؟ هل هم أمناء في أعمالهم؟، والرسول يقول: من ولى على جماعة من المسلمين رجلاً وهو يعلم أن فيهم من هو أرضى لله منه فقد خان الله ورسوله وجماعة المسلمين. هذا هو معنى الأمانة.

أي انني عندما أجعل عاملاً رئيساً على عشرة عمال، وفيهم من هو أكفأ منه أكون خائناً. إذا كنت أنا موظفاً والدولة تعطي لي مائة جنيه فإذا أخذت جنيهاً زيادة أصبحت لصاً.

الشيخ محمد الغزالي



دعاء اليوم

اللهم انصر عبادك المجاهدين في سبيلك حيث كانوا. اللهم وفقهم، وثبت أقدامهم، وسدد خطاهم. اللهم أمدهم بمدد من عندك، وأنزل عليهم ملائكتك، وانصرهم على عدوك وعدوهم. فما النصر إلا من عندك، إنك أنت القوي العزيز.

اليوم تبدأ الدورة ٢٧ للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عامر عبيد:

يرأس الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي أعمال الدورة السابعة والعشرين للمجلس التأسيسي للرابطة، بقاعة الاجتماعات بمنى صباح اليوم السبت بمشاركة ٦٠ عضوا يمثلون مختلف الشعوب والاقليات الاسلامية في العالم. كما يحضر حفل الافتتاح السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ومنذ قيام «رابطة العالم الاسلامي» بمكة المكرمة قبل ٢٣ عاما كأول منظمة إسلامية شعبية عالمية، وجهود دعم الدعوة الاسلامية من الاساسيات التي تحدد مسار عملها. وفي اطار الاستعدادات المكثفة التي قامت بها الرابطة للدورة السابعة والعشرين لمجلسها التأسيسي فإن عددا من الدراسات تنصب على الارتقاء بسبل الدعوة الاسلامية في سائر انحاء العالم. فالفرد المسلم هو اللبنة الاساسية التي يعتمد عليها لبناء المجتمع المتكامل، لكن البناء لا يكون متينا اذا لم تكن العقيدة راسخة، والعقيدة لا ترسخ إلا بالعلم والمعرفة وخاصة فيما يتعلق بهذه العقيدة وتاريخ انطلاقها.

غير ان استعراض واقع معظم المجتمعات الاسلامية يدل على أن مستوى هذه المعرفة يضعف ويتدنى إلى الحد الذي لا يعرف معه الفرد المسلم حتى كيف يؤدي الشعائر الدينية بشكلها الصحيح، فكيف يستطيع مواجهة حملات التشكيك التي تشنها الجهات المعادية؟. ولهذا وجدت رابطة العالم الاسلامي ان جهودا أوسع يجب ان تخصص للدعوة، والعاملين فيها بشكل خاص. غير ان موضوع الدعوة سيكون واحدا من جملة موضوعات وقضايا ذات اهمية بالغة بالنسبة لمصير الأمة الاسلامية سيناقشها المجلس في دورته التي تستغرق ستة أيام، من ٥ رجب ١٤٠٦هـ إلى العاشر منه الموافق ١٥ـ٢٠ مارس (اذار).

قضايا امام الدورة

قضية القدس وفلسطين ستكون من القضايا الاساسية التي سيناقشها المؤتمر إلى جانب قضية افغانستان والحرب العراقية الايرانية وقضية التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا. ويقدم الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام للرابطة تقريرا مفصلا يشمل مواضيع وقضايا عديدة ويبين ما تم انشاؤه من خطوات لتنفيذ قرارات وتوصيات الدورة السادسة والعشرين.

تقرير الامين العام

رحلات الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف إلى مختلف الاقطار والمجتمعات الاسلامية إلى جانب موضوع الاغاثة الاسلامية ستكون من ابرز المواضيع التي سيحتويها تقرير الامين العام لعام ١٤٠٥ـ١٤٠٦هـ، وإلى جانب زيارات الامين العام لكل من فرنسا واوغندا وبريطانيا والارجنتين وأمريكا وكندا واثيوبيا وجيبوتي، كما يشير إلى زيارات أخرى قام بها المسؤولون في الرابطة ومنها:

ـ زيارات الامين العام المساعد لدول امريكا الجنوبية وسنغافورة.

ـ زيارات الامين العام المساعد للمساجد الشيخ علي مختار للمالديف للمشاركة بافتتاح المركز الاسلامي وبانغلادش.

ـ زيارة المشرف العام على العلاقات والاعلام الاستاذ عدنان باشا للارجنتين وفنزويلا والمكسيك.

ـ زيارة مدير عام الثقافة والفنون للمؤسسة الاسلامية في ليستر في بريطانيا.

ـ زيارة مدير عام التعليم والثقافة والبحوث لفرنسا.

ـ زيارات مدير عام الشؤون القارية لكل من اليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة.

ـ زيارة مدير عام شؤون المبعوثين والدعاة لعدد من الدول الافريقية وغيرها.

ـ زيارة المشرف على هيئة الاغاثة الاسلامية لكل من السودان وتشاد ومالي وجيبوتي.

ـ زيارة مدير ادارة الثقافة والمناهج لاستراليا وفيجي ونيوزيلاندا.

ومن المقرر ان تستعرض الدورة المؤتمرات والندوات التي عقدتها الرابطة أو شاركت فيها وهي:

١) المؤتمر الدولي الثاني للسيرة النبوية في كاليفورنيا.

٢) مؤتمر السيرة النبوية في إسلام اباد بباكستان.

٣) مؤتمر تنسيق التكنولوجيا في البلدان الاسلامية باسطنبول.

٤) اجتماع اللجنة المشتركة لوضع التنسيق لاستمرار سير معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية في فرانكفورت بالمانيا الغربية.

٥) حفل الجامعة السلفية بفيصل اباد/باكستان.

٦) ندوة الأدب الاسلامي المنعقدة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

٧) إفتتاح المركز الاسلامي في لشبونة بالبرتغال.

٨) المؤتمر المشترك في ولاية تنسي بامريكا.

٩) الندوة الاسلامية لتعليم اللغة العربية والثقافة الاسلامية لابناء المهاجرين المسلمين في اوروبا ببروكسل/بلجيكا.

١٠) الندوة الاسلامية العالمية الرابعة عشرة بمكة المكرمة.

١١) المؤتمر الثاني للمنظمة الاسلامية للتربية والتعليم والثقافة في باكستان.

١٢) الندوة العالمية عن وحدة الامة الاسلامية في مواجهة التحديات المعاصرة التي اقامتها مجلة «المجلة» بالقاهرة.

١٣) المؤتمر الاسلامي الدولي للتعاون الفني والاقتصادي في الصين الشعبية.

١٤) المؤتمر العالمي للاعجاز الطبي في القرآن الكريم بالقاهرة.

١٥) مؤتمر الاسلام والتنمية بالاردن.

١٦) المؤتمر الاسلامي لامريكا الجنوبية في البرازيل.

١٧) المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية بالقاهرة.

١٨) المؤتمر الاول للدعوة الاسلامية في غرب افريقيا بسيراليون.

١٩) ندوة المتطلبات الاسلامية للاغذية ذات الاصل الحيواني في جدة.

٢٠) مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السادس عشر في فاس بالمغرب.

٢١) المؤتمر العالمي السادس للندوة العالمية للشباب الاسلامي في الرياض.

ولما كانت الاغاثة وتقديم المساعدات للمسلمين في أوقات الشدة والتعرض للكوارث من المهام الرئيسية التي تبنتها الرابطة، فقد كان لها نشاط خلال هذا العام لتقديم المساعدات للمسلمين في كل من النيجر وبنين وبوركينا فاسو ونيجيريا ومالي وتشاد والسودان والصومال وبنجلاديش وباكستان. وسينظر خلال جلسات الدورة في نشاطات:

١) إدارة الشؤون القارية.

٢) إدارة المنظمات والعلاقات الحكومية الخارجية.

٣) الامانة العامة للمجلس العالمي الاعلى للمساجد والمساعدات المقدمة للمساجد عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ومعهد اعداد الائمة والدعاة بمكة المكرمة وادارة شؤون القرآن الكريم.

٤) ملخص نشاط مجلس المجمع الفقهي الاسلامي وقسم المرصد الاسلامي.

٥) ملخص نشاط الرابطة في مجال التعليم والثقافة وخاصة فيما يتعلق بالمناهج والمقررات وادارة المدارس الاسلامية وادارة ابحاث القرآن والاعجاز العلمي فيه، ومكافحة التيارات الهدامة.

٦) نشاطات الرابطة الاعلامية، ومنها الوسائل السمعية والبصرية، والحج والضيافة والمطبعة، وتوزيع الكتب والعلاقات العامة والاستقبال.

٧) مكاتب الرابطة في الخارج: الاردن وامريكا وباكستان وبريطانيا وبنين وتنزانيا وجزر القمر، وجيبوتي والرياض وزائير والسنغال والصومال وماليزيا وموريشيس.

٨) المقترحات المقدمة من الاعضاء وهي ٢٧ اقتراحا، اما الاعضاء فعددهم ٥٨ عضوا يمثلون معظم الاقطار والمجتمعات الاسلامية.

ومن الموضوعات التي ستطرح على بساط البحث امام الدورة: قضية اللاجئين الارغنتيين، موضوع الآيات القرآنية على أوراق تغليف البضائع، موضوع تهجم احدى المجلات الاسلامية على الاسلام، تطبيق احكام الشريعة الاسلامية وجهود الرابطة فيه، نشاط الدعوة الاسلامية في اليمن، الجامعة الاسلامية في إسلام اباد/باكستان، المعهد الاسلامي في ولاية صباح الماليزية، انشاء الجهاز الدائم للعلماء، مشروع مؤسسة المسجد الاسلامي في غيكانو، الذبح على الطريقة الشرعية، المؤتمر الدولي بجنيف لمساعدة تشاد، نشاط الرابطة مع المنظمات الدولية والاسلامية، وضع الاسلام والمسلمين في الاعلام الغربي، تقرير وفد الرابطة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الخامس عشر، هذا بالاضافة إلى مناقشة الحركات الهدامة والتنصير والقاديانية والبهائية وأندية الروتاري والشيوعية، الاقليات الاسلامية في بلدان متعددة.

هذا وقد تمكنت الامانة العامة من تنفيذ ما يتعلق بمائة قرار وتوصية من تلك التي صدرت عن الدورة ٢٦، وعليه فاننا باذن الله سنلقي الضوء في المستقبل على بعض تلك القرارات، وما يتعلق كذلك بنشاط الاغاثة الاسلامية.

رسالة لبنان الرياضية

الاتحاد اللبناني لكرة القدم وزع شهادات على الحكام الجدد

بيروت ـ «الشرق الأوسط» :

وزع الاتحاد اللبناني لكرة القدم الشهادات على الحكام الجدد المتخرجين، وذلك خلال اجتماع عقد في مقر نادي الصفاء، حضره نائب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم، جورج حداد والامين العام رهيف علامة الذي تحدث عن اوضاع اللعبة وبين اهمية قيادة المباريات، ومدى حاجة لبنان الى علمهم المخلص لشق الطريق نحو اعادة السمعة الطيبة والمستوى الجيد للكرة في لبنان.

واكد علامة ان العام ١٩٨٦ لن يمر دون اقامة نشاط رسمي، ربما كان مسابقة «كأس لبنان». كما ان الاتحاد اللبناني عازم على ترفيع الفرق التي تستحق ذلك، بعد اقامة دورات خاصة للترفيع في المناطق.

وأوضح علامة «ان المباريات والمنافسات هي انجع وسيلة لاعادة مستوى الكرة الى عهده السابق، ورغم ان الصعاب كثيرة، فينبغي ان تكون العزيمة على مواجهة الصعاب اكبر، الى ان يكلل العمل بالنجاح».

اما الحكام الجدد فهم : حسن شفري ومحمد عويدات وكمال شحادة ووهبي خاطر وامين المغربي وعصام حمدان وضاهر عويدات وعمر ابراهيم وعدنان عبد الله وسمير سعد وطالب رمضان وسامي شحادة وسعيد شعبان وزكريا العبد، وعلي حسون وناصيف فقيه ومحمد ادريس عيسى وعدنان حمدان ووفيق عبد الله وحسن ياسين وفؤاد بهلوان وتوفيق كرنيب وطالب نعماني ومحمد علي سعد واحمد ابراهيم.

الشبيبة البوشرية يشارك بدورة مركز الحسين

● قرر نادي الشبيبة البوشرية اللبناني للكرة الطائرة الاشتراك في دورة مركز الحسين في عمان ببعثة مؤلفة من عشرين شخصا. وستغادر البعثة لبنان في الثاني من ابريل (نيسان) المقبل. وكلف المدرب جان همام تدريب الفريق بصورة منتظمة استعدادا للدورة.

لجنة ادارية للعدائين القدامى في لبنان

● تشكلت اللجنة الادارية الاولى لنادي العدائين القدامى في لبنان بعد الحصول على ترخيص رسمي من الدولة بمزاولة العاب القوى على الوجه الآتي :

الرئيس : العميد فرانسوا جينادري.

نائب الرئيس : القاضي طربيه رحمة.

امين السر العام : انطوان شاوول.

امين الصندوق : العميد فايز الراسي.

محاسب : محمد عز الدين.

اعضاء : نعوم خليفة واحمد فيتروني

وانتدب النادي رئيسه العميد جينادري مندوبا لدى الاتحاد اللبناني لالعاب القوى.

النادي اقام اول سباق له على كورنيش نهر بيروت لمسافة ٨٨٠٠م، شارك فيه ١٤ عداء تتراوح اعمارهم بين ٤٠ و٦٩ عاما وجاءت النتائج كما يأتي :

١ ـ احمد فيتروني ـ ٣٥,٣٧ دقيقة.

٢ ـ نقولا طنوس ـ ٣٦,١٢ دقيقة.

ـ الترتيب حسب الفئات :

● فئة ٤٣ سنة : احمد فيتروني.

● فئة ٤٨ سنة : القاضي طربيه رحمة.

● فئة ٥٠ سنة : نقولا طنوس.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ـ من الاشجار ـ جزيرة في المتوسط

٢ـ حرف موسيقي ـ الة موسيقية (معكوسة).

٣ـ عاصمة اوروبية.

٤ـ متشابهان ـ محافظة سورية.

٥ـ قنديل ـ انيس.

٦ ـ من النحل .

٧ـ من الاعمال السينمائية ـ اسم علم مذكر.

٨ـ يعترف ـ بئر ـ صعب المذاق.

٩ـ لهداية السفن (معكوسة).

عموديا :

١ـ في الوجه ـ لقب تركي.

٢ـ موسيقار عالمي ـ عبودية.

٣ـ رمز.

٤ـ نهزمهم .

٥ـ حرف هجاء ـ احسن الاداء (معكوسة)

٦ـ عاصمة استراليا ـ من الحبوب.

٧ـ مصيف مصري .

٨ـ يملك ـ جمع .

٩ـ اختلافات .

الكلمة الضائعة

ل	ب	ن	ت	ث	ا	ق	ل	م
و	ن	م	ل	ا	ة	ب	ت	ة
ص	ا	ض	س	ب	م	ة	ر	ت
ع	ح	ن	ث	ص	ب	ا	ع	ف
ا	ر	و	ا	س	ر	ا	ي	ا
ف	ع	ر	ن	ش	و	ص	ل	ع
ب	د	ل	ة	ن	ط	ق	ف	د
ن	م	و	ا	د	ف	ا	ع	ا
و	ث	ي	ق	ن	م	ن	ع	ث

اعلان ـ تعاون ـ وثيق ـ فرنسا ـ حصول ـ احداث ـ ضمن ـ منح

نمو ـ تثاقل ـ موارد ـ دفاع ـ شرارة ـ فقط ـ جانب ـ وثبة

صيف ـ تم ـ نسبة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة	الحل السابق
ممثلة مصرية	اليونان

الحكام الجدد

امكانات لبنان بتصرف سورية لتنظيم دورة البحر الابيض المتوسط ١٩٨٧

● عاد من دمشق المدير العام للشباب والرياضة في لبنان العقيد غالب فحص ورئيس قسم الرياضة في المديرية فؤاد رستم بعد ان مثلا وزير التربية الوطنية الرئيس سليم الحص في المؤتمر الثالث للاتحاد الرياضي العام الذي عقد في اواخر الشهر الماضي في دمشق، وحضره كبار المسؤولين السوريين يتقدمهم سعيد حمادي رئيس مكتب الشبيبة والرياضة وسميح المدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام وممثلو الاتحادات الرياضية السورية وكبار المدعوين من الدول الشقيقة والصديقة.

واتصل العقيد فحص بالرئيس الحص ووضعه في اجواء المؤتمر، كما صرح فحص قائلا «هذا المؤتمر يعقد كل اربع سنوات يتم خلاله تقييم الاعمال السابقة وتعرض المشاريع المستقبلية وتنتخب لجنة تنفيذية جديدة للاتحاد الرياضي العام...».

وذكر فحص انه اجرى عدة اتصالات مع قادة الحركة الرياضية السوريين، وابدى استعداد لبنان لوضع كافة امكانياته وخبراته الادارية والفنية بتصرف الاشقاء السوريين مساهمة منه في انجاح دورة البحر الابيض المتوسط التي تنظمها سورية في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧ في مدينة اللاذقية. وقال ان اللجنة المنظمة للدورة ستوجه دعوة خاصة للاعلاميين الرياضيين في لبنان للاطلاع على الانشاءات الرياضية الجديدة في المدينة التي ستقام فيها مسابقات الدورة.

رئيس نادي ضمك لـ «الشرق الأوسط»:

هبوط فريقنا للدرجة الثانية يعكس هبوط مستوى الرياضة بالمنطقة الجنوبية

ابها ـ «الشرق الأوسط»:
من حسين السريعي :

هبط فريق كرة القدم بنادي ضمك السعودي الى دوري الدرجة الثانية هذا الموسم.. بعد ان كان قبل سنتين فقط من ابرز فرق الدرجة الأولى وأقواها.. ووصل الى مرحلة نصف النهائي في مسابقة «كأس الملك».. وبهبوط فريق ضمك ليلحق «بجاره» فريق الوديعة في الدرجة الثانية حرمت فرق المنطقة من الاحتكاك مع الفرق السعودية بالمناطق الأخرى..

«الشرق الاوسط» التقت برئيس نادي ضمك سعيد عبد العزيز بن مشيط الذي استهل حديثه عن مستوى الرياضة في المنطقة فقال :

«المقارنة صعبة بين الرياضة في المنطقة الجنوبية والمناطق الأخرى التي تتوفر لديها امكانيات وملاعب افضل حيث لا يوجد بالمنطقة الجنوبية سوى مركز رياضي واحد هو مركز الامير سلطان بن عبد العزيز ويقدم خدماته لأندية مدينتي ابها وخميس مشيط فقط مع العلم ان بالمنطقة اندية اخرى مثل النخيل في بيشة والعرين بظهران الجنوب وغيرها ولكن كلنا امل في الجهود التي يبذلها حاليا الاميران خالد الفيصل وفيصل بن بندر..».

ويضيف رئيس نادي ضمك «هنالك سبب آخر لتدني مستوى الرياضة بالمنطقة هو انها بدات تأخذ طابعها المتكامل قبل خمس سنوات فقط.. ولم يصل الاهتمام بالرياضة للقدر المرضي مع متولي إمور الشباب وقد حاولنا في نادي ضمك اقامة مسابقات ثقافية متنوعة مثل تلاوة وحفظ القرآن لجذب اعداد كبيرة من غير المهتمين بالرياضة للأندية..

كل هذه عقبات تواجه الرياضة بالمنطقة ولا ننسى قلة الامكانيات والدعم للقطاع الخاص.. وانتقال افضل لاعبي المنطقة للأندية الكبيرة مثل لاعبنا محمد السويد الذي كان يعتمد عليه الفريق اعتمادا كليا فاهتزت عروضه بعد انتقاله لنادي الاتحاد وقد يكون هذا احد الاسباب الرئيسية لهبوط الفريق للدرجة الثانية».

واختتم رئيس نادي ضمك حديثه لـ «الشرق الأوسط» معلقا على قرار ناديه بالاستغناء عن مدربه المصري عز الدين عبده فقال «لقد اعطى المدرب كل ما عنده ولم يعد قادرا على افادة الفريق.. واعترف هنا ان الغاء عقده جاء في وقت غير مناسب لاننا لم نجد البديل المناسب فتولى المهمة لاعب النادي السابق محمد سالم ولكنه لم يوفق وقررت ادارة النادي ان اسافر الى بعض الدول العربية للبحث عن جهاز تدريبي متكامل لالعاب كرة القدم وكرة اليد والكرة الطائرة».

الكرة الطائرة العربية:

اقرار برنامج البطولات حتى عام ٨٨

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عاد الى الرياض امس فهد الدهمش رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد العربي للكرة الطائرة سكرتير عام الاتحاد السعودي للكرة الطائرة بعد ان تراس اجتماعات اللجنة الفنية بالاتحاد التي عقدت بالكويت يومي ١٠ و ١١ مارس (آذار) الجاري، وصرح بأن الاجتماعات ركزت على اعداد برنامج نشاطات الاتحاد العربي حتى الالعاب الاولمبية المقبلة، وروعي في اعدادها التنسيق مع برامج الاتحادات الدولي والآسيوي والافريقي، لتدخل البطولات العربية في برامج اعداد المنتخبات لبطولات الاتحادات الأخرى.

ومن المقرر ان يشهد عام ١٩٨٦م الجاري تنظيم البطولة العربية الرابعة للرجال خلال اغسطس (آب) بالاردن، وبطولة الاندية العربية الابطال الخامسة بمصر خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وبطولة الصغار الأولى التي لم يتحدد بعد مكان وزمان اقامتها.

اما في العام ١٩٨٧م فتقام البطولة الثانية للناشئين بالجزائر خلال يوليو (تموز) والبطولة السادسة للأندية العربية في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه، ولم يتحدد مكان اقامتها بعد، وبينما تستضيف العراق او تونس خلال اغسطس (آب) بطولة العرب للآنسات.. تستضيف السعودية خلال شهر اغسطس (آب) من العام التالي البطولة العربية الخامسة للرجال، والبطولة السابعة للأندية ابطال الدوري في نوفمبر (تشرين الثاني)، ولم يتحدد مكان اقامتها بعد. وكذلك بطولة الصغار الثانية التي لم يتحدد موعد اقامتها ايضا.

وأوضح فهد الدهمش «انه جرى تسمية اللجان الفنية للبطولات العربية المقبلة، ومناقشة التقرير الفني المقدم من رئيس اللجنة الفنية خلال بطولة الأندية العربية الرابعة التي اقيمت بتونس اخيرا، واقترح توجيه الشكر للنادي الصفاقسي التونسي لاستضافته البطولة الرابعة».

وأوصت اللجنة الفنية في ختام اجتماعاتها بضرورة تطبيق لوائح الاتحاد العربي استنادا الى بعض السلبيات التي تواجه البطولات العربية، وتوجيه الاتحادات الأهلية الاعضاء بذلك، كما قررت اللجنة عدم اجراء قرعة مباريات البطولات العربية إلا قبل يومين من موعد اقامة كل بطولة.

الكرة الاوروبية

الدوري الانجليزي يدخل اليوم محطة جديدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تجري اليوم السبت على ملاعب الكرة الانجليزية مباريات الاسبوع الـ ٣٢ من مسابقة بطولة الدوري بعد ايام حافلة بتصفيات الكؤوس. الا ان ابرز مباريات الاسبوع الـ ٣٢ ستقام غدا بين بطل الدوري ومتصدره الحالي ايفرتون واحد ابرز متحديه تشلسي.

ليفربول يلعب خارج ارضه مع ساوثامبتون ولعل هذه المباراة ستكون «بروفة» للمباراة المرتقبة في نصف نهائي «كأس انجلترا» بين ساوثامبتون والفائز من مباراة الاعادة بين واتفورد وليفربول.

وبينما يتقابل في المباراة اللندنية الكبرى الارسنال ووستهام يونايتد بملعب الاول يزور مانشستر يونايتد العاصمة لمقابلة كوينزبارك رينجرز.

وهنا برنامج المباريات:

الارسنال ـ ويستهام يونايتد
برمنجهام سيتي ـ كوفنتري سيتي
ايفرتون ـ تشلسي (الاحد)
لوتون تاون ـ اوكسفورد يونايتد
مانشستر سيتي ـ واتفورد
نيوكاسل يونايتد ـ ايبسويتش تاون
نوتنجهام فورست ـ استون فيلا
كوينز بارك رينجرز ـ مانشستر يونايتد
ساوثامبتون ـ ليفربول
ويست بروميتش البيون ـ ليستر سيتي





مانشستر يونايتد

الأهلي يفاوض مدرب منتخب الكويت

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله:

صرح مصدر بالنادي الاهلي القطري ان هناك اتصالات مكثفة تجري حاليا مع المدرب البرازيلي لوبيز لتدريب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي، بعد ان الغي عقد المدرب الانجليزي الذي عمل في تدريب الفريق لمدة شهرين فقط، عقب استقالة المدرب القطري عيد مبارك، ويذكر ان لوبيز اشرف على منتخب الكويت الاول قبل عامين.

● يخوض المنتخب الكروي القطري عصر اليوم تجربته الاخيرة في نطاق استعداداته لبطولة كاس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم أمام منتخب رومانيا باستاد نادي العين الرياضي ضمن معسكره التدريبي المقام حاليا بمدينة العين الاماراتية.

وكان المنتخب القطري قد قابل فريق نادي لاجنتواز جنت البلجيكي في مباراة ودية خلال الاسبوع الماضي انتهت بتعادلهما دون اهداف، وفاز في مباراة اخرى على منتخب العين ٣/٢.

أخيرًا .. الكويت تشارك ببطولة كأس الخليج

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ من ناصر محمد:

انتهى الانتظار الطويل.. وسيشارك منتخب الكويت الاول لكرة القدم في الدورة الثامنة لكاس الخليج العربي بعد القرار الذي اصدره الاتحاد الدولي امس برفع الحظر الذي فرضه على الاتحاد الكويتي، والسماح له بالمشاركة في البطولات المختلفة.

اعلن النبأ الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة الثامنة، واعرب عن سروره لصدور القرار، مؤكدا ان «مشاركة الكويت دفعة للدورة الثامنة، بوصفها إحدى الدول المؤسسة والمشاركة دائما».. واشار الى ان اللجنة المنظمة «حرصا منها على مشاركة الكويت كانت تجري اتصالات يومية مع الاتحاد الدولي والاخوان في الاتحاد الكويتي للتوصل الى تحديد دقيق لطلبات الاتحاد الدولي الذي اراد ان يثبت انه صاحب الحق في اتخاذ واصدار القرارات، وان تاييد اندية الكويت للاتحاد الحالي تاكيد واعتراف ثبت معه للاتحاد الدولي انه الاتحاد الشرعي في الكويت».

واضاف الشيخ عيسى.. ان عددا من الشخصيات الرياضية في الخليج ساهمت بشكل فعال في تقريب وجهات النظر بين الاتحادين الدولي والكويتي للسماح له بالمشاركة.

.. والمخلد .. يعلن مشاركة الكويت بالمنتخب الأساسي بدورة الخليج

● وجه العميد عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشكر للمسؤولين الخليجيين الذين اسهموا في رفع الحظر عن نشاط الاتحاد الكويتي على المستوى الدولي ومشاركة الكويت في دورة الخليج الثامنة في البحرين، وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس بمقر الاتحاد. كما وجه الشكر للاندية الرياضية الكويتية «التي ساندت الاتحاد الكويتي في موقفه».

واعلن ان الكويت ستشارك بالمنتخب الاول في دورة الخليج رغم عدم الاستعداد الكافي بهدف المساهمة في نجاح الدورة وتقديرا لجهود الاشقاء».

ووجه المخلد الدعوة للاعبي المنتخب الاول للاجتماع اليوم تمهيدا لبدء الاعداد اعتبارا من غد الاحد وسوف تؤجل المباريات الباقية من بطولة «كاس الامير» إلى ما بعد دورة الخليج المقبلة.

الرياضة السعودية

هيأ الاتفاقيون أنفسهم للفوز بهدف ففاجأهم الهلال بمثله مرتين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بهدف قاتل (في الدقيقة ١٢٠) احرزه رأس الحربة مشاري العويران، تأهل فريق نادي الهلال لكرة القدم لمواجهة قوية عصر يوم الخميس المقبل امام فريق نادي الاتحاد على ملعب الاتحاد بجدة على نهائي مسابقة «كأس الاتحاد» التنشيطية لكرة القدم، بعد فوزه عصر امس على فريق الاتفاق ٢/١ في مباراة مثيرة انتهى وقتها الاصلي بالتعادل ١/١، وجرت بملعب رعاية الشباب بالملز.

بدات المباراة بتشكيل هلالي مكون من خالد الدايل في المرمى، ورباعي الدفاع سلطان المهنا واحمد نيفاوي وحسين البيشي (قائد الفريق)، وفهد العشيوي، ولخط الوسط عبد الرحمن اليوسف وعبادي الهذلول وسعد مبارك، وللمقدمة خالد النفيسة ومحيسن العبيد وعادل عبد الرحيم، اي الطريقة التقليدية ٣/٣/٤ رسما وتنفيذا

بينما مثل الاتفاق: مبارك الدوسري في المرمى، وعبد الله صالح، وزكي الصالح ومحمد المغلوث وسلمان نمشان وحمد الدغيم في الدفاع، وسامي جاسم وعيسى خليفة (قائد الفريق) وعمر باخشوين في الوسط، وسعدون حمود وطلال العجمي في المقدمة بطريقة ٥/٣/٢ تتحول الى ٤/٢/٤ عند الهجمات إذ يتقدم المغلوث لخط الوسط ويتحول لاعبا الوسط سامي جاسم وعمر باخشوين الى الجناحين ليساندا الهجوم وهي طريقة كان من الممكن ان يكتب لها النجاح هجوميا لو وجد البديل لسامي جاسم. وكانت فاعلية ثنائي الهجوم اكثر مما كانت عليه.

كانت اخطر الكرات في الدقائق العشر الاولى «اتفاقية»، إذ صوب عيسى خليفة من بعد ٢٥ ياردة قذيفة رهيبة اهتزت لها العارضة وقلوب الهلاليين هلعا ولم يشعر بها الدايل إلا بعد ارتدادها. رد عليها محيسن العبيد بتصويبة راسية غير موفقة رغم وقوفه داخل الستة ياردات في مواجهة المرمى.

افتقرت العاب الهلال الى السرعة والدينامية المطلوبة لمواجهة طريقة لعب الاتفاق، فثلاثي الوسط لا يوجد فيه صانع الالعاب البارع الذي يسخر لعبه ومجهوده لخدمة لاعبي الهجوم القليلي الخبرة العبيد والنفيسة الى جانب قلة فاعلية افراده في سرعة نقل اللعب وتوزيع الكرات المعاكسة، وسيعاني الهلال كثيرا من ذلك في ظل نهج مدربه البرازيلي هذا الموسم. وكان الأجدى عدم الاندفاع طالما ان طريقة لعب الاتفاق المتراجعة الشبيهة بطريقة لعب النصر يوم أول من أمس لا تشكل خطورة على المرمى المقابل لكنها تحمي مرمى الاتفاق بكفاءة عالية.

مدرب الهلال اشرك مشاري العويران، بدلا من عادل عبد الرحيم مع بداية الشوط الثاني وفي ذات الوقت اشرك مدرب الاتفاق فيصل البدين في الوسط بدل سلمان نمشان (مدافع) ليتخلص من عملية خمسة مدافعين وهو اجراء سليم هجوميا في الشوط الثاني، إلا ان الهلال تفوق وضغط بشدة طوال الدقائق الاولى دون نتيجة، ونتج عن تحركات محيسن العبيد ناحية اليسار وتبادله المراكز مع النفيسة ان تلقى المغلوث «كارت اصفر» لخاشنته الاول المشاغب، بعدها في الدقيقة ٦٦ اشرك مدرب الهلال اجباريا منصور الرحمة بدل النفيسة المصاب، ومن قذيفة عرضية صوبها العبيد برأسه ارتطمت الكرة بالارض ثم علت القائم.

في الدقيقة ٧٠ ومن كرة ساقطة خلف الدفاع تقدم لها عمر باخشوين وسط تباطؤ مدافعي الهلال ولعبها بهدوء وثقة على يمين الدايل، اعترض عليها بعض لاعبي الهلال بحجة التسلل غير الموجود اطلاقا.

رد الهلال جاء سريعا ففي الدقيقة ٧٦ ومن ضربة حرة مباشرة من ٣٠ ياردة نفذها عبد الرحمن اليوسف «لوب» من فوق الحائط البشري ولا اروع في المقص الأيمن العلوي لمرمى مبارك الدوسري.

بعد هذا الهدف مباشرة اشرك مدرب الاتفاق عادل سلمان في خط الوسط بدل المهاجم طلال العجمي وكان ينوي ذلك قبل الهدف بقصد المحافظة على التقدم الاتفاقي.

نتيجة لاستمرار التعادل في الزمن الرسمي لعب الفريقان وقتا اضافيا مرت دقائق الشوط الاول منه عادية، ما عدا ركلة الجزاء التي احتسبها حكم المباراة في الدقيقة ٩٤ عندما لامست كرة البديع العرضية يد المدافع الهلالي احمد نيفاوي داخل المنطقة المحرمة. نفذها سامي جاسم ارضية على يمين الدايل الذي ارتمى عليها في توقيت موفق وكان ذلك متوافقا مع عطاء سامي جاسم الذي كان اسوأ لاعبي الفريقين، نال بعدها زميله مبارك الدوسري «كارت اصفر» لتاخيره اللعب، ومع بداية الشوط الاضافي الثاني ابرز الحكم البطاقة نفسها مرة اخرى ليوسف من الهلال لخروجه من الملعب دون إذن من الحكم، وتوغل اللاعب نفسه بكرة في الدقيقة ١١٠ داخل منطقة الجزاء الاتفاقية ليقع ارضا بعد أن اشرك معه الدغيم بشدة ولم تنفع اعتراضات لاعبي الهلال على ذلك امام حزم الحكم.

وفي الثواني الأخيرة من الدقيقة ١٢٠ ووسط انتظار الجماهير لصافرة الحكم النهائية ارسل ظهير الهلال الايسر العائد بعد غياب طويل سلطان المهنا كرة عرضية تلقاها مشاري العويران وبمواجهة مرمى الاتفاق اطلقها قوية أرضية بيسراه في شباك الاتفاق على يمين مبارك الدوسري مسجلا هدفا قاتلا اهل الهلال للمباراة النهائية في مواجهة قوية مع الاتحاد.

لقطات

● شاهد المباراة المدرب الفرنسي لفريق النصر روبير هيربان ومساعده كريستيان.

● برنامج «عالم الرياضة والشباب» التلفزيوني صور لقطات خاصة من المباراة لعرضها في حلقة الخميس المقبل قبل مباراة النهائي.

● احتياطي الهلال اكثر من الاعتراض على رجل الخط محمد فودة دون مبرر وهو تصرف مرفوض في جميع الاحوال.

● فهد العشيوي اكمل المباراة متحاملا على اصابة سابقة.

● الامير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال اصيب بحالة اغماء بعد الهدف المتاخر لفريقه ونقل على وجه السرعة بحافلة الاسعاف.. سلامات.

● عقب المباراة التقت «الشرق الاوسط» بمدرب فريق كرة القدم بنادي النصر روبير هيربان لمعرفة رأيه في المباراة كطرف محايد فقال: «المباراة كانت متكافئة من بدايتها الى نهايتها، والملاحظ ان فريق الاتفاق كان نشطا وهادىء الاعصاب، في حين ان الهلال رغم تفوقه في الشوط الاول لعب لاعبوه بجدية اقل في الشوط الثاني، وكانوا مشدودي الاعصاب، واندفعوا جدا في الشوط الثاني، والوقت الاضافي، وكاد ذلك يكلفهم كثيرا، لكن الكلمة الاخيرة في المباراة كانت لهم نظرا لتفوقهم».

وعمن اعجبه من لاعبي الفريقين قال: «خط دفاع الاتفاق كله كان جيدا، وكانت غلطته الوحيدة هدف الهلال الثاني من قلبي الدفاع، ومن الهلال اعجبني أحمد نيفاوي وسلطان المهنا، وسعد مبارك وعبد الرحمن اليوسف وحارس مرمى الهلال».

أخبار رياضية سعودية

● يترأس الدكتور صالح بن احمد بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة اجتماعا لمجلس ادارة الاتحاد يتم خلاله الاطلاع على توصيات اللجان الفرعية للاتحاد، الى جانب مناقشة تقارير عن سير منافسات مسابقة كأس الاتحاد، والدوري العام، الذي سيختتم بلقاء الأهلي والاتحاد يوم الاثنين المقبل.

● ينتظر ان يعقد الاتحاد السعودي للثلاثي العربي اجتماعا في منتصف الاسبوع المقبل لبحث الخطوط العريضة لاستضافة البطولة العربية الاولى للثلاثي العربي.

● يجري نادي الترجي اتصالات مكثفة مع احد المدربين الفيلبينيين للاشراف على الفريق الاول لكرة السلة بالنادي، خلفا للمدرب السعودي محمد المتاسف الذي قاد الفريق للتأهل للعب في الدوري الممتاز الموسم المقبل.

● وجه نادي الانصار في المدينة المنورة الدعوة لعدد من فرق اندية الدرجة الممتازة لكرة السلة للمشاركة في المعسكر التدريبي الذي يقيمه النادي خلال فترة الصيف للاعبيه الشباب والاشبال يتخلله سلسلة من اللقاءات الودية، وسيتولى الاشراف على المعسكر الذي يستمر ٢٥ يوما المدربان السعوديان عبد الرحمن غلام ونعيم عبد الخالق.

منتخب المدينة يفوز ببطولة المناطق للسلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حقق منتخب المدينة المنورة لكرة السلة بطولة منتخبات المناطق السعودية بتغلبه في مباراة قوية اقيمت مساء أمس بالصالة الدولية المغلقة بطريق الدرعية ـ الرياض على منتخب الوسطى ٦٦ـ٦٥ (الشوط الاول ٤١ـ ٣٨) بحضور الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة.

الأمير طلال سلم كأس البطولة وهدايا تقديرية للفريقين، كما سلم هدايا مماثلة لافراد منتخب الغربية الذي احتل المركز الثالث بفوزه على منتخب الشرقية ٨٨ـ ٧٧.

المنتخب السعودي يكسب كلمار السويدي

الدمام ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بحضور الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية فاز المنتخب السعودي لكرة القدم على فريق نادي كالمار السويدي في مباراتهما الثانية ١ـ صفر.

احرز الهدف عبد الله غراب في الدقيقة الرابعة من بداية المباراة التي جاءت عموما متوسطة المستوى، وكان شوطها الاول افضل من شوطها الثاني.

مثل المنتخب السعودي في هذه المباراة: عبد الله الدعيع وناصر المنصور وصالح النعيمة وعبد الرحمن الرومي وعصام سفيان، وعبد الله غراب وفهد الهريفي ويوسف الثنيان واحمد البيشي، وجمال محمد ومحمد السويد.

وفي الشوط الثاني لعب كل من ماجد عبد الله وشايع النفيسة وصالح خليفة بدلا من جمال محمد ومحمد السويد واحمد البيشي.

جرت المباراة على ارض ملعب الامير سعود بن جلوي بالخبر وهي المباراة التجريبية التاسعة في نطاق تحضيرات المنتخب لكاس الخليج.

كأس الأمم الافريقية

منتخب المغرب في الدور نصف النهائي بعد فوزه على منتخب زامبيا ١ ـ صفر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من يسري حمدي :

بعد كفاح مشرف ومستوى راق حقق منتخب المغرب لكرة القدم فوزا غاليا على منتخب زامبيا العنيد بهدف واحد مقابل لا شيء ضمن به الصعود للدور نصف النهائي في كأس الامم الافريقية.

سجل هدف المباراة الوحيد «كريمو» في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول في مباراة قوية وحماسية كان شوطها الثاني اقوى وافضل من شوطها الاول وشهد صراعا عنيفا من الفريقين

بذلك اصبح رصيد منتخب المغرب ٤ نقاط وله هدفان وعليه هدف واحد.. اما منتخب زامبيا فتوقف رصيده عند نقطة واحدة وله هدفان وعليه ٤ اهداف وخرج من المسابقة.

الفريقان والحكام

مثل منتخب المغرب : الزاكي في حراسة المرمى وخليفة والبياز والبويحياوي والحسينة في خط الدفاع والظلمي وخيري والفاضلي وعزيز بودربالة في الوسط وخالد الابيض و«كريمو» في خط الهجوم.

ومثل منتخب زامبيا : شابالا في حراسة المرمى وشيشالا وشيلنجي وديلو ومولينجا في الدفاع وشندي وويزنم وماونيا ومانكينا في الوسط ومايكل شابالا (جاك شاندا في الشوط الثاني) وكالوشا في خط الهجوم.

الشوط الاول

بدات المباراة بتبادل الهجوم بين الفريقين اللذين لعبا بطريقة ٢/٤/٤ ولكن منتخب المغرب شدد دفاعه وراقب نجوم هجوم زامبيا بطريقة الدفاع «رجل لرجل» وفي كل مكان.. كما اعتمد الفريقان في الهجوم على فتح اللعب بالتمرير العرضي داخل منطقة الجزاء.. وتميز اداء الفريق المغربي عن المباريات السابقة بتبادل لاعبيه مراكزهم خاصة «كريمو» وعزيز بودربالة مستغلين المهارات الفردية العالية في المراوغة واللعب داخل منطقة الجزاء.. واسفر هذا الاسلوب عن تسجيل هدف مبكر للمغرب في الدقيقة ٢٠ عن طريق «كريمو» (بلعبة خلفية) اصطدمت معها الكرة بمدافع من زامبيا وغيرت اتجاهها ودخلت المرمى.

بعد الهدف ضغط فريق زامبيا وشدد هجومه وتراجع فريق المغرب للدفاع وتشتيت هجمات فريق زامبيا والاعتماد على الهجمة المرتدة السريعة فقط حتى انتهى الشوط ١/صفر للمغرب.

قدم الفريقان في الشوط الثاني كل ما عندهما من فنون اللعبة، وشهد صراعا عنيفا من اللاعبين امام المرميين وتوالى ضياع الفرص من الفريقين وقد بداه منتخب المغرب ضاغطا وكان اكثر سيطرة محاولا تسجيل هدف يغطي به الهدف الاول لكن فريق زامبيا لم يستسلم بل بادله الهجوم الضاغط وضاعت منه فرص عديدة وكان عزيز بودربالة ساعد هجوم المغرب نجم المباراة بلا منازع.

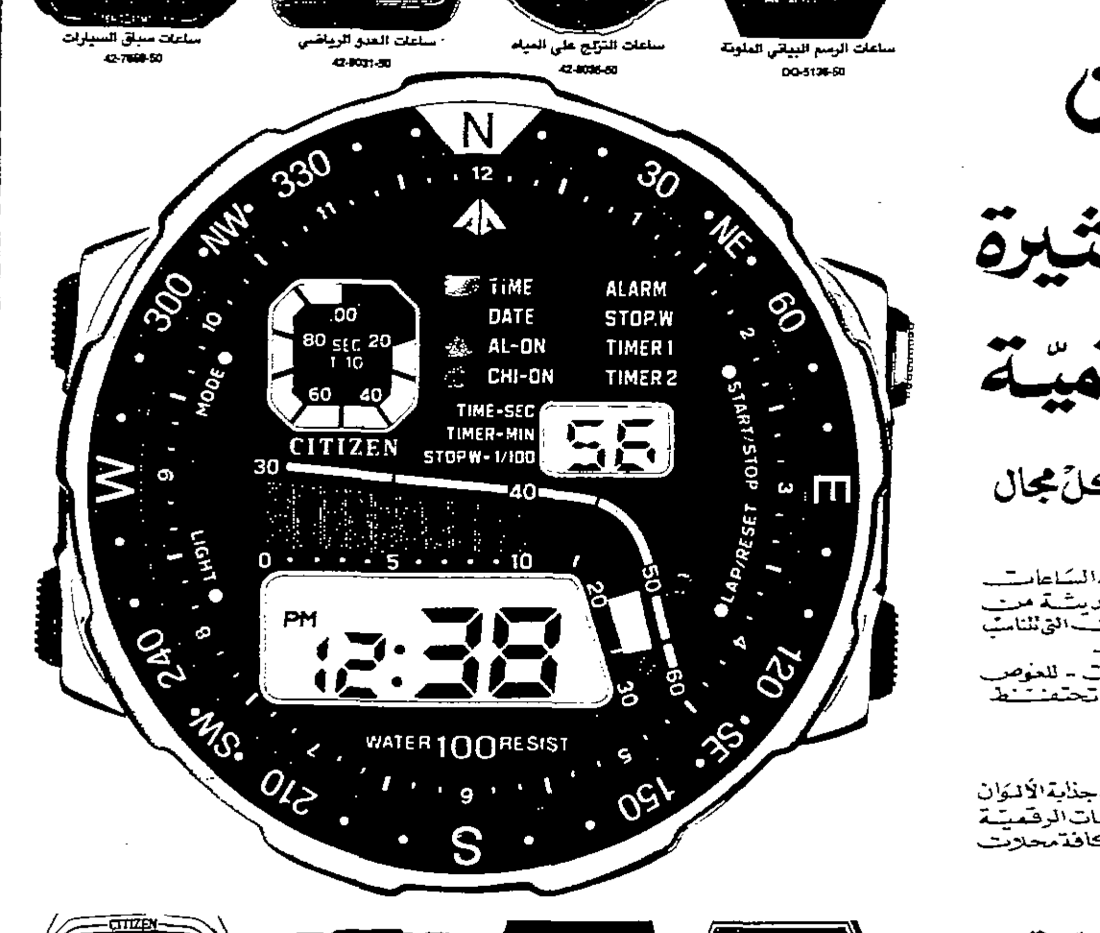
الكاميرون تهزم الجزائر وتقصيها من الكأس

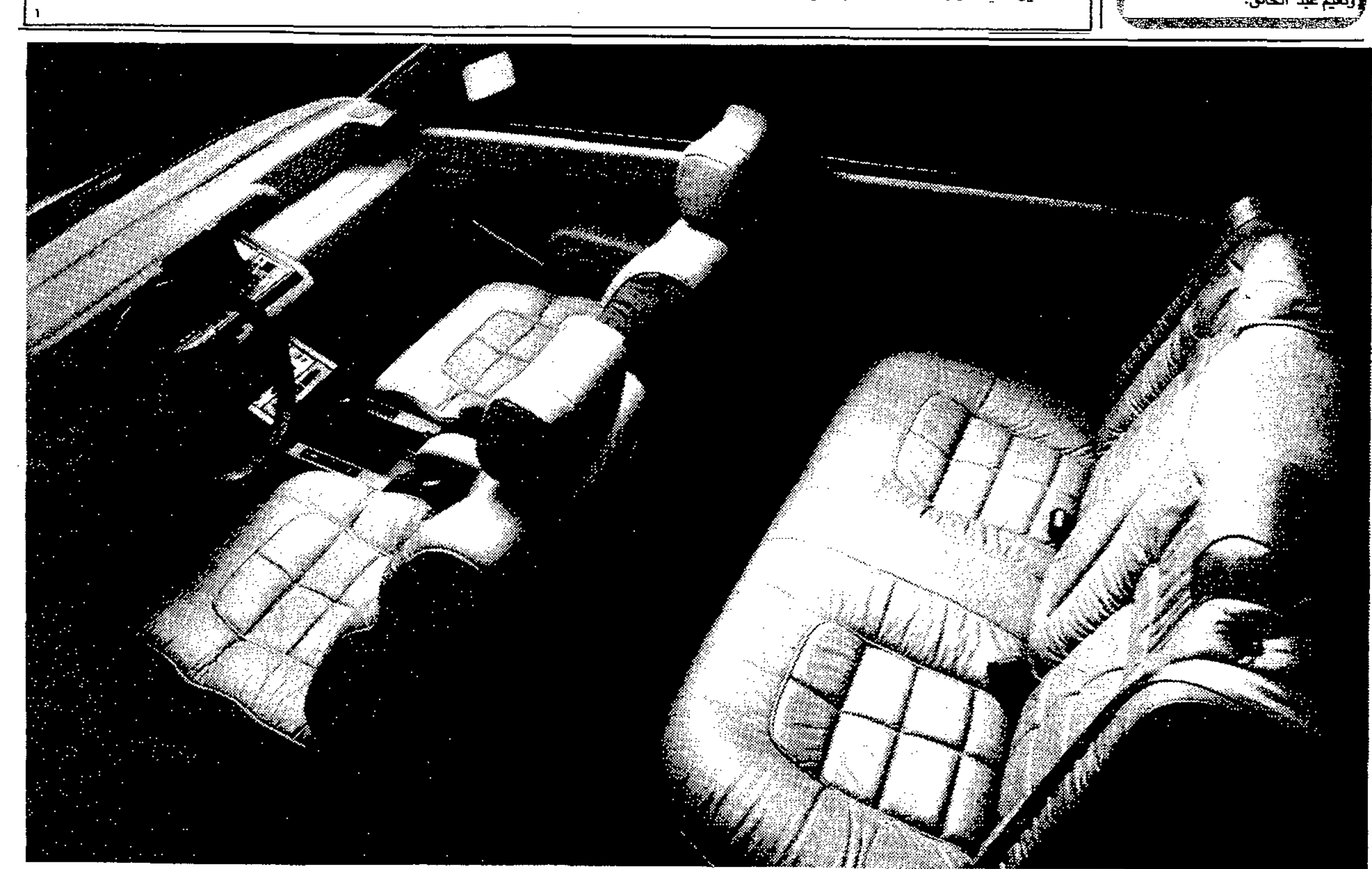
القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في اجمل مباريات تصفيات كاس الأمم الافريقية لكرة القدم واكثرها اهدافا فاز منتخب الكاميرون على منتخب الجزائر ٣/٢ (الشوط الاول صفر ـ صفر).

في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني افتتح منتخب الجزائر التسجيل بهدف سجله رابح ماجر ثم عادل للكاميرون كانا في الدقيقة ٢٠ واضاف كانا الهدف الثاني في الدقيقة ٢٣، ثم سجل ميلا الهدف الثالث للكاميرون في الدقيقة ٢٥ واخيرا سجل ماروك هدف الجزائر الثاني في الدقيقة ٢٦ (٥ اهداف في ١٠ دقائق).

وبذلك تصعد الكاميرون الى الدور نصف النهائي على راس المجموعة برصيد ٥ نقاط وتخرج الجزائر من المسابقة ورصيدها نقطتان.





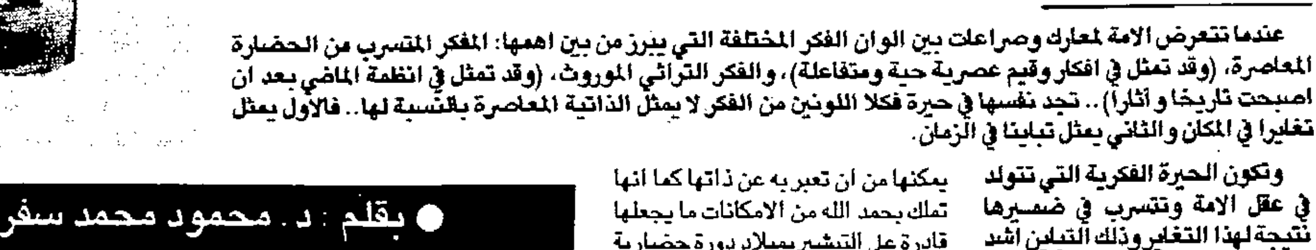




● للمستقبل صورة:

مقال... في الثقافة (٤)

الفكر الذاتي.. هوية الأمة!



● بقلم: د. محمود محمد سفر

عندما تتعرض الامة لمعارك وصراعات بين الوان الفكر المختلفة التي يبرز من بين اهمها: المفكر المتسرب من الحضارة المعاصرة، (وقد تمثل في افكار وقيم عصرية حية ومتفاعلة)، والفكر التراثي الموروث، (وقد تمثل في انظمة الماضي بعد ان اصبحت تاريخا و آثارا).. تجد نفسها في حيرة فكلا اللونين من الفكر لا يمثل الذاتية المعاصرة بالنسبة لها.. فالاول يمثل تغايرا في المكان و الثاني يمثل تباينا في الزمان.

وتكون الحيرة الفكرية التي تتولد في عقل الامة وتتسرب في ضميرها نتيجة لهذا التغاير وذلك التباين اشد تأثيرا فيها في فترات المخاض الحضاري خاصة عندما لا يكون لهذه الحيرة عمق علمي او سبب جوهري بل يكون الامر كله حيرة بين شعارات مختلفة تبدو متناقضة. ويكون كل ذلك مدعاة للامة كي تبحث عن فكرها الذاتي الذي يعبر عن قيمها بمعاصرة حية ويرتكز على اصالتها بعمق وتفتح.

الفكر الذاتي للامة هو ذلك البناء العقلي الذي ينمو من مجموعة القيم والمبادىء التي تمثل عقيدة الامة والذي استقر في وجدانها عن طريق الرسالة السماوية التي تؤمن بها وترسب في ذهنها عن طريق رجال اوتوا الحكمة فطرة والهاما «والحكمة ضالة المؤمن انى وجدها فهو احق الناس بها».

واذا كان الفكر هو بؤرة الحضارة ونواتها التي تدور حولها جميع نظم الحياة فان الفكر الذاتي للامة وهو ذلك الفكر النابع من عقيدتها التي تؤمن بها وهو المؤشر الصحيح والركيزة الاساسية والمعين الثابت و المنبع الثر الذي يزود مسيرتها على طريق التطور والنماء وهو المقياس الاساسي لمنجزات حضارتها.

وامتنا تملك من المقومات الفكرية ما يمكنها من ان تعبر به عن ذاتها كما انها تملك بحمد الله من الامكانات ما يجعلها قادرة على التبشير بميلاد دورة حضارية جديدة تلتزم فيها بعقيدتها وتثبت معها على مبادئها وتتمسك باصالتها وتعتز بشخصيتها دون جمود او تخاذل امام الفكر الانساني المعاصر ودون قطيعة او احجام عن الخوض فيه لاستخراج كنوزه.

والفكر الذاتي الذي تبحث عنه الامة هو ذلك الفكر الجاد الملتزم بعقيدتها المرتكزة على منطلقاتها الايمانية والتساهل من معينها الصافي والمعبر عن معاناة الامة وقضاياها السائر في دروب الخير والقائد لها على طرق الحق بحثا عن حلول ايجابية لها فيظل ملتصقا بمشكلات حياة افرادها ومجتمعاتها مصورا لواقعها بعمق وصدق وموضوعية وهو باختصار الجسر المتين الذي تعبر عليه الامة بحار الظلم والنفاق والتفسخ والفساد والاتكالية الى شواطىء الحق والخير والصدق والعدل والفعالية بامل واستبشار.

ويبرز سؤال: عن اي فكر ذاتي تبحث؟!

ولكي تأتي الاجابة على هذا السؤال موضوعية كافضل ما تكون يجدر بنا ان نعترف ان امتنا تعيش خمولا في فكرها اطال نومها وجمد حركتها وفتت عزمها وقلل عطاءها فغدت فريسة مطيعة للغزو بشتى صوره والوانه ولذلك الخمول اسباب عديدة كما ان له مبررات معروفة لكنه يبقى حقيقة منفردة بذاتها وعنوانها بارزا للحياة في مجتمعاتها. واطلاق القول في وصف هذا الخمول الفكري لا يجحد وجود بعض المبادرات ولا ينكر واقع بعض المحاولات ولكنها مبادرات مبعثرة ومحاولات متناثرة لا يربطها رابطة ولا يجمعها جامع ومن ثم جاءت تأثيراتها محدودة وذات ـ طبيعة اقليمية ضيقة لانها افتقدت شمولية عقيدتها وفقدت نور بصيرتها.

ولأن الفكر يجري في الثقافة مجرى الدم من جسم الانسان فان الحاجة ملحة الى فكر ذاتي ناصع يقود الى ثقافة متحركة فعالة تتخطى مرحلة الانبهار بالثقافة الغربية الوافدة الى مرحلة الابداع الاصيل لفكر عربي اسلامي يمر بمرحلة الاستيعاب المفيد والصالح للفكر الانساني المعاصر.

واذا ما استبان لنا ارتباط الثقافة بلون الفكر وتأثيرها فيه امكن لنا ان نحدد طعم تلك الثقافة وطبيعتها ومن ثم الانتاج الفكري والممارسة الاجتماعية لافرادها الذين ينتمون اليها.

وتحتاج الامة على اي حال الى فكر جديد يعبر عن ذاتها بصدق دون انغلاق وفعالية دون انكفاء حتى يغذي ثقافتها بسلوك حضاري ومسلك معاصر اذ لا تعارض بين اثبات الذات الفكرية وبين الانفتاح المتزن على المعاصرة بعقل ناضج وبصيرة وقادة وبمعيار المناقشة العلمية والدراسة التحليلية قبل اصدار احكام جائرة على الانتاج الفكري الانساني المعاصر على ان يكون نبراس الحكم وفيصله هو عقيدة الامة وما انبثق منها من قيم ومبادىء.

وللحديث صلة

● البحرين

شاعر يكتب عن شاعر!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

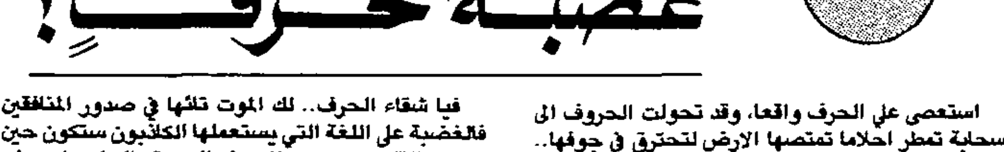
ماذا يحدث عندما يضع شاعر ابداعات شاعر آخر تحت مجهر النقد؟!

بالطبع ستاخذ الصور والاخيلة ابعادا اخرى وسيستطيع الشاعر الغوص في عالم الشعر الاثير لديه لاخراج لآلىء و افاق ارحب وارحب وهذا ما فعله الدكتور انس داود في كتابه الجديد (شاعرية محمود حسن اسماعيل) والذي يحلل فيه انتاج هذا الشاعر الوحشي على حد تعبير المرحوم مندور وإبداعه الخصيب.

معروف ان الشاعر المرحوم محمود حسن اسماعيل احد رواد الشعر في مصر وله عدة اعمال شعرية بداها منذ ديوانه الاول (من اغاني الكوخ). اما الشاعر الدكتور انس داود فهو استاذ للادب العربي والنقد في الجامعة وله عدة دواوين شعرية ومسرحيات آخرها «الزمار» التي صدرت له منذ ايام.

همسة

غضبة حرف!



استعصى علي الحرف واقعا، وقد تحولت الحروف الى سحابة تمطر احلاما تمتصها الارض لتحترق في جوفها.. فالحرف اصبح غموضا، وتحول المعنى الى لا شيء.. مع واقع قاس مركحنظلة، تسمم بطون الجائعين للحلم، وفي لحظة الشبع يملأون مصابيح الدنيا صباح مساء بابخرة ملونة تخفي ملامح الاحرف حين تنطق قصيدة شعر اوزانها رائعة وقوافيها تسحر العقول.

فيا ذاك الحزن.. لن تنتهي الا بلذة البحث عن النور في خيمة مملوءة بالاحلام.. وكلما اشعلت فتيل قنديل مذهب تبحث عن قنديل ثان لترى حلما آخر تتمناه واقعا.

هناك استيقظت الاحرف في افكاري تراقب وجود الواقع الدامي في انسانية تشربت بين وحول الازمنة.. لكن الازمنة الان تحارب الطهر والامان، وتهدم حصون الذكرى لتحولها الى رماد نسيان.

فيا شقاء الحرف.. لك الموت تلثها في صدور المنافقين فالغضبة على اللغة التي يستعملها الكاذبون ستكون حين تصحو القلوب. ويحكم الاحرف الصدق، الحلم على عرش الكلمة، وتعتقل المعاني في الواقع الغريب.

● حلم حرف:

انا الحرف الذي ان غيرت موقعي
ماتت معانيك..
فلم لا تتعطف علي، وتتركني
صادقا مع امانيك.

● ناهد عصمت الشوا

● شيء للتفكير

هل نحن شرقيون؟

لم تكن لكلمة «شرقي» في الاصل دلالة غير الدلالة الجغرافية اي الدلالة على الجهة. فكان يقال مثلا: عرب المشرق وعرب المغرب، للدلالة على سكان شرق الدولة وغربها. ثم استخدمها الغربيون للدلالة على البلاد الاسيوية وخصوصا اقطار الشرق الاقصى. لكن لم يلبث الغربيون في اعقاب الاستكشافات الجغرافية وتقدمهم في بعض الميادين الحضارية ان اخذوا يشحنون الكلمة بالمدلولات الثقافية. ففي حين ان الغرب صار في اذهانهم يمثل التقدم صار الشرق يمثل التخلف. وبلغ الامر ببعض رجال الاستعمار ان تحدث عن «عقل غربي» و «عقل شرقي»، ووصف الاول بانه منطقي ووصف الثاني بانه غير منطقي ويميل الى الوهم والسحر والشعوذة.

واعتبر كتابنا انفسهم جزءا من الشرق فتصدوا للدفاع عنه في وجه تلك النظرة الغربية الدونية له. وصارت المقارنة والمقابلة بين حضارة الشرق «الروحية»، وحضارة الغرب «المادية»، من اقوى التيارات الفكرية في الوطن العربي. ولا نعرف مفكرا كبيرا الا وشغلته هذه القضية.

لكن هل يجوز لنا اليوم ان نتحدث عن الشرق والغرب بوصفهما تعبيرين حضاريين؟

الواقع ان الكلمتين اخذتا تعودان الى معناهما الاصلي، وهو الجغرافي. فاليابان التي تقع في اقصى الشرق احتلت مكان الصدارة بين الدول الصناعية، وصارت الدول الغربية ذاتها تستعين بخبراتها التكنولوجية والادارية. ودخلت الصين والهند عصر الذرة منذ سنوات طويلة، وباكستان في طريقها اليه. واخذت صناعات تايوان وكوريا الجنوبية تنافس الصناعات الاوروبية. وبعبارة اخرى تبين ان التفوق الاوروبي او الغربي ليس الا اسطورة، من اساطير التفوق والعنصرية التي حفل بها القرن التاسع عشر وخصوصا خلال التوسع الاوروبي في افريقيا وآسيا. وعلى اي حال فليس هناك الآن ما يبرر تحميل كلمة شرقي اكثر من معناها الجغرافي الاصلي.

● د/محمود زايد ـ بيروت

حكمة اليوم



● لا يُضمرُ الانسانُ شيئاً إلاّ ويَظهرُ في فلتاتِ لسانِه، وقسماتِ وجهِه.

النبض الابيض

سيف العرب.. فوق فكرهم دائما!

● د/ عبدالله ناصر الفوزان

حينما التقى المصحف والسيف وجها لوجه في معركة «صفين»، تراجع السيف وبقي المصحف سيدا للساحة على الرغم من كل آراء المعارضين آنذاك.. وهذا سببه ان ذلك السيف الذي تراجع امام المصحف كان لايزال في خدمة الفكر وبالتالي فهو تحته.

وهكذا .. فالمفروض ان يكون السيف في خدمة الفكر.. ولكن حين يكون السيف في خدمة الشهوة والغرائز والاطماع والطموحات الشخصية الخارجة على مصلحة الجماعة فانه يكون حينئذ ـ بالتاكيد ـ فوق الفكر وحربا عليه.

اشعة الاسلام حينما بزغت كانت فكراً رائداً طاردت شهوات النفس واطماعها ووضعتها في زنزانة محكمة الاغلاق لينتقل السيف على الفور من خانة الدفاع عن الشهوة الانسانية الى خانة الدفاع عن الفكر الانساني الرائد.

وهكذا .. فالصراع لا يكون بين الفكر والسيف ولا بين الشهوات والسيف، ولكن يكون بين الفكر والشهوات الانسانية والاطماع، وهو صراع ذاتي يتم داخل النفس، اطرافه الاخرى نظرة لجدار المنزل ونظرة اخرى لجدار الوطن، ومصلحة الفرد، ومصلحة الجماعة، وسعادة ساعة واحدة، وسعادة العمر كله، واذا ما انتصر احدهما على الاخر سخر السيف لخدمته.

ابتداء من حادثة التحكيم الشهيرة كانت خيوط الاطماع البشرية والشهوات قد بدأت تتسلل من زنزانتها وتطوي نسيجها على عنق الفكر الرائد، وبالتالي فقد بدأ الصراع يميل لصالحها على النقيض من تلك المرحلة الماضية المشرقة.

ولذلك فحينما كتب آخر خليفة للامويين رسالة الى قيادة الثورة العباسية حافلة بالحوار والبلاغة والنقاش ومقارعة الحجج جاء الرد سريعا وحاسما:

محا السيف اسطر البلاغة وانتحى
اليك ليوث الغاب من كل جانب

نعم.. نعم..

لقد محا السيف اسطر البلاغة ولكن ليس ابتداء من ذلك الوقت الذي بعث فيه العباسيون رسالتهم للخليفة الاموي، ولكن ابتداء من قيام دولة الامويين نفسها.

من يتامل في التاريخ العربي منذ ذلك الامد وحتى العصر الحاضر يجده ـ مع الاسف ـ سلسلة من هزائم الفكر امام الشهوات، وعريشا تظله اشجار يابسة واسعة الفجوات تخترقها اشعة الشمس الحارة وفي داخله يمشي الفكر وحيدا عاري الرأس والسيف فوق هامته.

حين كان الفكر فوق السيف كان الدين فوق السياسة، وكانت مصلحة الامة فوق مصلحة الفرد، وكان الانسان يرى في المركز مسؤولية جسيمة يخاف من تبعاتها وآثامها، اما بعد ان تبدل الحال واصبح الفكر تحت السيف فلم تعد السياسة فوق الدين فقط بل اصبح للمصلحة الشخصية للأقوياء جناحان من الريش الذهبي تطير بهما لتكون فوق الدين وفوق السياسة ايضا، وبالتالي فوق مصلحة الامة كلها.

ولذلك لا تعجبوا اذا رايتم انه في سبيل مصلحة واحد من البشر يموت آلاف الناس وتتشرد العائلات وييتم الاطفال، وتتهدم المدن، وتتقوض مشاريع التنمية، وتقفر الارض، ويعم الخوف، فذلك امر طبيعي وحتمي في ظل بيئة يلعب فيها السيف على هامة الفكر المجردة تماما من الشعر.

● الرياض

من عيون الشعر

مُبارزةٌ

شِعر: بِشرُ بنُ عَوانَ

أَفَاطِمُ لَوْ شَهِدْتِ بِبَطْنِ خَبْتٍ
وَقَدْ لاقَى الهِزَبْرُ أَخَاكِ بِشْرَا

إذَنْ لَرَأَيْتِ لَيْثَاً رَامَ لَيْثاً
هِزَبْرًا أَغْلَبًا يَبْغِي هِزَبْرَا

تَبَهْنَسَ إِذْ تَقَاعَسَ عَنْهُ مُهْرِي
مُحَاذَرَةً فَقُلْتُ: «عُقِرْتَ مُهْرَا

أَنِلْ قَدَمَيَّ ظَهْرَ الأَرْضِ إِنِّي
وَجَدْتُ الأَرْضَ أَثْبَتَ مِنْكَ ظَهْرَا

وَقُلْتُ لَهُ وَقَدْ أَبْدَى نِصَالاً
مُحَدَّدَةً وَوَجْهًا مُكْفَهِرَّا

يُدِلُّ بِمِخْلَبٍ وَبِحَدِّ نَابٍ
وَبِاللَّحَظَاتِ تَحْسَبُهُنَّ جَمْرَا

وفي يُمْنَايَ مَاضِي الحَدِّ أَبْقَى
بِمَضْرِبِهِ قِرَاعُ الخَطْبِ اثْرَا...

أَلَمْ يَبْلُغْكَ مَا فَعَلَتْ ظُبَاهُ
بِكَاظِمَةٍ غَدَاةَ لَقِيتُ عَمْرَا؟

وَقَلْبِي مِثْلُ قَلْبِكَ، لَسْتُ أَخْشَى
مُصَاوَلَةً، وَلَسْتُ أَخَافُ ذُعْرَا

وَأَنْتَ تَرُومُ لِلأَشْبَالِ قُوتًا
وَمُطَّلَبِي لِبِنْتِ العَمِّ مَهْرَا

● معاني الكلمات:

- الخَبْت: المكان المتسع من الارض.
- الهِزَبْر: الاسد الصلب الضخم. والليث ايضا
- تبهنس: تبختر. عقر: سقط وهلك.
- الظُّبا: جمع ظُبة: حد السيف.

● غابت اسرائيل.. فتحول معرض القاهرة الدولي للكتاب إلى:

عرس عربي لوصل الجسور التي أفسدتها السياسة

د. سمير سرحان: الوجود العربي سيكون أغزر مستقبلاً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

العرض الثقافي السنوي الذي شهدته القاهرة باسم «معرض الكتاب» يحط رحاله هذه الايام في الاسكندرية، وبعدها سيطوف بمحافظات مصر من شمالها حتى جنوبها، بالاضافة الى استمرار اللقاءات الفكرية والامسيات الشعرية بين عمالقة الفن والفكر مع الجمهور بعد نجاحها والاقبال الشديد عليها في المعرض الذي كان له مذاقه الخاص هذا العام: ١٣٠٠ ناشر يعرضون ٣٠ مليون كتاب ويمثلون ٥٠ دولة منها ـ ولأول مرة من سنوات ـ ١٣ دولة عربية، ووجوه عربية لها وزنها الفكري على خريطتنا الثقافية: الشاعرة الكويتية الدكتورة سعاد الصباح والروائي السعودي عبدالله الجفري صاحب جائزة الابداع العربي، وغيرهما.

١٣٠٠ ناشر يعرضون ٣٠ مليون كتاب، ويمثلون ٥٠ دولة!

ملايين الكتب في مختلف فروع المعرفة وكميات هائلة من اللوحات والآيات القرآنية وكتب العقول الاليكترونية وكتب الاطفال، والجمهور، من مختلف الاعمار، في اقبال شديد على مختلف المعروضات، وفي اشد حماس للنقاش مع كبار اهل الفكر والمعرفة.

● د. زكي نجيب محمود: انتهى الابداع العربي.
● ثروت اباظة: الاختلاف في الفكر اثراء له.
● صلاح جاهين: «الشعر الحلمنتيشي» أعظم الشعر.

● سرحان ● محمود ● جاهين ● اباظة

● دون مواسم:

ادى الاقبال المتزايد على المعرض الى قيام الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب المشرف على المعرض بانتقاله الى الاسكندرية، على ان يطوف بعدها بمحافظات مصر لتتوفر المعرفة والكتب المخفضة للجمهور طوال العام. كما صرح الدكتور سمير سرحان بان الوجود العربي على مستوى المفكرين والشعراء سيكون اغزر في الاعوام المقبلة بعد الاستقبال الحافل للشاعرة الكويتية الدكتورة سعاد الصباح بعد القائها قصائدها المتعددة في اول ندوات المعرض.

واكد رئيس هيئة الكتاب ان التواجد والجسور الفكرية العربية موجودة بيننا دون حواجز، والدليل ان اول اعمال شعرية تصدر هذا العام عن الهيئة في مصر كانت (حرائق الحضور) للشاعر العراقي حميد سعيد وديوان (عزف على الرمح) للشاعر العراقي ـ ايضا ـ عبد الامير معلة. وسننشر اشعار من يتقدم الينا من المبدعين العرب وقصصه

واكد هذا الاتجاه الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة في مصر، الذي كان له فضل عدم مشاركة اسرائيل هذا العام ـ ولأول مرة منذ سنوات ـ في المعرض والحرص على عدم وجودها على اي وجه من الوجوه، ورفض مطبوعاتها نهائيا مما جعل المعرض بحق عرسا ثقافيا عربيا.

ـ وقال الدكتور سمير سرحان: لوصل الروابط العربية اعدنا تكوين اتحاد الناشرين المصريين منذ اسابيع فقط وبصدد الاتصال بالناشرين العرب لتكوين «اتحاد الناشرين العرب». كما اننا نعمل على تقديم ابداعات الفكر العالمي حتى نلحق بركب التطور ولا نتخلف عنه.

● ابداع عربي، أين؟

وفي لقاءات المفكرين بجمهور المعرض، فجر الدكتور زكي نجيب محمود (الفائز بجائزة الإبداع العربي) قضية الابداع العربي بقوله: إن ابداعنا الفكري توقف منذ القرن الخامس عشر، كأنما كان موت ابن خلدون نهاية لذلك الابداع الذي استمر مدة طويلة.

ـ واضاف: ان ما جاء بعد ذلك انما هو مجرد تصنيف وتهميش وفهرسة وشرح وتلخيص لسيرتنا السابقة، وان هذا الانكماش جعلنا نقفل النوافذ ضد الغرب، ونكره ان ننفتح على الاخرين، ولا نقبل من الغرب ثقافته ولاسيما ان الغرب هو الذي زرع في قلبنا اسرائيل، فكرهنا الغرب كراهيتنا للمستعمر جنسا وثقافة، ولو كنا رشداء لكنا كرهنا الغرب جنسا وسياسة، ولكننا لم نفعل ذلك في حالات الضعف، فرفضنا الغرب وثقافته حتى اذا ما اضطررنا لتعليم علومه تعلمنا وكأننا نتعلم شيئا نكرهه، لذلك استمررنا في حفظ علوم الغرب دون ان نأخذ النظرة العلمية.

ثم حدث ـ كما يقول الدكتور زكي نجيب محمود ـ ما هو أفظع واخطر فقد جاء شباب هذا الجيل وكره ان يتعلم، فهو يتعلم بالقيد في الجامعات، ولكن لا يتعلم اذا كان التعليم قدحا للشرارة، فيأتي لنا منهم حفاظ. في العشرينيات والثلاثينيات والنصف الاول من هذا القرن، كان الشباب قادرا على قراءة اللغة العربية واللغة الاجنبية وباستطاعتهم ان يقرأوا التراث فيفهموه، لما التعليم الان فيخرج لنا من لا يقرأ اللغة العربية ومن لا يقرأ اللغة الاجنبية، فانسدت امامنا السبل، فمن الذي يقرأ لنا التراث والشباب لم يعد بالقوة اللغوية التي يستطيع ان يقرأ بها العربية، فكيف يحيي التراث، وكذلك لا نجد واحدا في ١٠٠ الف طالب يستطيع ان يستخرج من كتاب بلغة اجنبية ما فيه من مضمون فكري او علمي، ولكن بالطبع نحن فينا الموهوبون، والابداع اكثر في الجيل الحالي ولكن الفكر اقل، فصاحب الموهبة يستخدم موهبته دون تغذية لها، وقد يكون يقرأ ما يتاح حاليا، ولكن القراءة الحقيقية هي قراءة التراث في عيونه والفكر الغربي في اصوله، وشبابنا منزوعة عنه هذه القدرة، فالموهبة تكتب رواية وقصة وتنظم شعرا وهذا شيء، ولكنه ليس شيئا كثيرا، ولآخر ما وصلنا اليه بناء على الانكماش المتردي والمنطوي اننا لا نستطيع ان نطالع ما قاله اسلافنا ولا نطالع ما يقوله الغرب.

● الكلمة الاساس:

وفي لقائه مع الجمهور وجه الروائي ثروت اباظة رئيس اتحاد كتاب مصر اللوم الى الدولة في عدم اهتمامها بنشر الكتاب، وقال: ان اقبال القراء على معرفة الكتاب ينبغي ان يلغي بان مصر لم يعد فيها من يقرأ، واكد على ان الكتاب في مصر يتمتعون بحرية كاملة، وان الاديب الشاب يجب ان ينحت طريقه بيديه ودون مساعدة احد، وان كل جيل يضيف الى الاخر وليس هناك تفضيل بين جيل وآخر، وان الاختلاف في الفكر هو اثراء للفكر نفسه.

وعن مستقبل الرواية والقصة في مصر، قال رئيس اتحاد كتاب مصر: انه مزدهر وليس هذا يعني ولادة مئات الشعراء والروائيين، ولا ينبغي ان نظن ان كل من بدأ لا بد ان ينتهي قصاصا كبيرا، فهي بدايات نعرف منها المواهب ويتبقى منها الاقوى والاكثر تعبيرا عن الواقع وشعبه.

وحول شخصية «عنتر» في رواية (شيء من الخوف) التي لاتزال تثير ضجة حتى الان يقول ثروت اباظة: السؤال عن هذه الشخصية الان دليل على انها موجودة في الحس وقريبة منه، وفكرة الدكتاتورية اذا اقحمت في الحكم فهي موجودة في كل بيت، حتى الطفل يمارس دكتاتورية عندما يفرض على والديه امرا، والنجاح في الادب ان تقول باقناع حتى لو كان ما تقوله بعيدا عن حياتك.

● معرفة المصريين:

● وفي لقائه مع زوار المعرض قال صلاح جاهين: انه يعتز بالشعراء الشعبيين، وان الشعر «الحلمنتيشي» هو اقوى الشعر واعظمه.

وخلال اللقاء وجه احد الموجودين لصلاح جاهين دعوة على العشاء في منزله وقبل الشاعر الدعوة باعتزاز، وقال انها فرصة اكثر للتعرف على طباع المصريين.

وعن الرباعيات التي يكتبها قال: لا يهمني الا رأي بيرم التونسي.

وعن موقفه في «الف ليلة وليلة»، قال صلاح جاهين: ان لكل شيء جمالياته بالنسبة لظروفه وعصره، و «الف ليلة وليلة» لها قيمة فنية وفلسفية ولها مضمونات روحية. ووجود الجنس فيها اقل بكثير جدا من وجوده في اذهان الناس.

أنكري ما شئت حبي واسخري
قد وشت عيناك مهما تنكري
وهواك اليوم يسري في دمي
فاسعدي لا تجرحيني واحذري
احذري ثورة قلبي إنني
بت ليلي خائفاً أن تهجري
قد تعودت الحب لحناً حانياً
وارتواء من رحيق مسكر

● يحيى توفيق حسن / السعودية

خلجات

● من [illegible]
[illegible]

● عرفان

الكرمل تصدر من تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»: مجلة «الكرمل» الفصلية التي تصدر عن اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ويرأس تحريرها الشاعر محمود درويش ستنتقل من مقرها بقبرص الى تونس، حيث تفكر هيئة التحرير في الاستقرار في تونس لاصدار المجلة بها. صرح بذلك الشاعر محمود درويش الذي يزور هذه الايام تونس لبحث المشاركة الفلسطينية في مؤتمر اتحاد الكتاب العرب ببغداد.

● الفلسفة عند العرب:

بغداد ـ «الشرق الاوسط»: صدر عن مكتبة الفكر العربي في بغداد وبمساعدة من جامعة بغداد كتاب بعنوان «المصطلح الفلسفي عند العرب» من تأليف الدكتور عبد الامير الاعسم. يتناول المؤلف في كتابه تاريخ المصطلحات الفلسفية العربية، وتحقيق رسائل عدد من الفلاسفة العرب مثل جابر بن حيان والكندي والخوارزمي وابن سينا والغزالي، الى جانب البحث في كتاب «المبين في شرح الفاظ الحكماء والمتكلمين» للآمدي.

فكرة: أسطورة هيجو!

● سحر حجار ●

شخصية عام ١٩٨٥ في فرنسا لم تكن «فابيوس» ولا «شيراك» ولا «ريغان»، لكنها كانت اسطورة «فيكتور هيجو» بلا منازع، في الذكرى المئوية على ميلاد الشاعر الوطني، والذكرى المئوية على وفاته. فيكتور هيجو هنا، فيكتور هيجو هناك، قمة في التمجيد وتكريس الولاء لاسم انغرس في جمجمة كل عاقل، ولصورة طبعت على مساحات التاريخ!

فهل ارادت فرنسا ان تضيء صولجان عظمتها بالتغني بشاعرها الازلي؟

ولم انصب كل هذا التكريم في نبع واحد مع انها احتفلت بذكرى العديد من مفكريها وادبائها؟

عشرات المقالات التي لا تعد ولا تحصى، برامج تلفزيونية وندوات تسهب في الكلام عن مفكر شهير، قراءات مطولة لقصائده، شارع بل شوارع، وساحة كبيرة في باريس تحمل اسمه، عديد من المسرحيات التي قدمت ومازالت تواصل عروضها حتى اليوم لـ «فيكتور هيجو»، ثلاث ترجمات لسيرة حياته الذاتية اعيد طبعها وتتضمن رسائله المتبادلة والمعادة مع «جولييت دروي»، اعمال نقدية استفاضت بالتحليل لاكثر من مرة في العام نفسه، متحف، وتماثيل، ومعارض في «القصر الكبير» وفي «القصر الصغير»!

دار للنشر تعيد طباعة اعماله كاملة في ١٥ مجلدا بمناسبة الذكرى المئوية على وفاته شارك فيها ٣٦ متخصصا وجامعيا في ادب «هيجو».

ودار اخرى طبعت ٣٥٢ صورة في مجلد يتضمن سلسلة حياة الشاعر من الشباب وحتى الشيخوخة وتبرز النقاط الهامة في حياته، قابلتها اللوحات نفسها في «القصر الصغير».

وكتاب يقدم صيغة «الفنون التخطيطية» عند الشاعر وطبعة هيجو «عن عمال البحر» واعادة خاصة ومتألقة لطباعة كتاب «هيرناني» الشهير!

ودار اخرى تلون ٥٦٦ لوحة ترسم هيجو كاريكاتوريا وتبرز حياته وتقدم حتى الديكور والملابس.

ثم دار رابعة وخامسة وعاشرة تقدم بطاقات بريدية لاماكن كان يتردد عليها هيجو!

واخيرا وبعد كل هذا اعادت مكتبة «لاروس» الشهيرة طبع قاموس للتائهين عن عطاء هيجو تحت عنوان «فيكتور هيجو عبقرية بلا حدود».

في النهاية .. وحتى تستعيد هدوءك: كانت الدعوة للغداء في مطعم يسمى: تعالوا نأكل عند فيكتور هيجو!؟

● باريس

رسالة اليوم

من: صلاح احمد ابراهيم

متى تترجم ذكريات شاعرنا الكبير؟

اقرأ باهتمام ذكريات استاذنا الكبير والشاعر الفحل عبد الله بلخير، إذ هي ذخيرة تاريخية وأدبية تند عن ذاكرة حافظة وملكة مدققة محيطة. فهو حين تحدث عن أحد مؤسسي مدرسة الفلاح استقصى تاريخه حتى مدينة «رفاعة» السودانية، وهو حين أشاد بفضل أهلنا «الشلوح» من بربر المغرب أشار الى دالتهم على العربية والعروبة والاسلام، وما رأينا في ما كتب غير الانصاف والالمام بأدق التفاصيل.

كنت أنوي الكتابة عن طارق الافريقي حين لفت أحد اقاربه ـ وهو الذي اطلعني على فضل هذا الرجل ذي بدء ـ النظر الى مقالك وما كنت قرأته بعد. ولكم سررت ان تناوله بالتنويه من هو أعلم مني وأقدر.

وشاء لك لطفك وحساسية اختيارك للكلم ولباقتك المعهودة الا أن تطلق عليه كلمة «الافريقي» وما كان يسمى بها، وما اخطأت يا سيدي. ليكن.

حين وصف لي بأنه «بشلوخ» افقية ـ والشلخ في السودان هو العلامة القبلية، ما حسبته إلا من قبيلة «الشايقية» السودانية نسبة الى جدها «شائق». وها أنت بارجاعه الى نيجيريا تضع النقاط على الحروف. فهو طفل من قبيلة «اليوربا» التي لها عين «شلوخ» الشايقية بزيادة خط، نشأ لسبب قد نحدسه بين قبيلة «الهوسا» فتعلم لغتها، ووصل بطريقة نحدسها الى سورية.

علمته انه تعلم العسكرية في تركيا والمانيا، يعني أرقى كليات ذلك العهد العسكرية، وأنه حارب في الحبشة وفي طرابلس الغرب وانه ساعد في تأسيس جيش المملكة بالجزيرة العربية، وانه عمل بالجيش السوري. وهناك الف كتابا عسكريا يملك صديقي المشار اليه نسخة منه في مكتبته بسورية، ولا بد انه موجود في أماكن أخرى.

تزوج في اسرة سورية تركية كريمة، زاد من كرمها في عيننا انها تقدر الفضيلة والقدر بأكثر مما تأبه لصبغة الانسان الخارجية، ولكنه للأسف لم يرزق بولد. وكان بالفعل على قدر عال من الفضل والمعرفة العسكرية واللغوية والأدبية.

ما كتبت بصدده يذهب بأبعد من الاشادة بفضل استاذنا بلخير والبطل طارق الافريقي.. انه اقتراح أقدمه لـ «الشرق الأوسط» وللسفراء العرب والمسلمين بنيجيريا أو لكليهما وأرجو مخلصا ان يجد التنفيذ سريعا.

اقترح ان يترجم ما كتب استاذنا بلخير ـ مع اضافة ما يمكن اضافته ان وجد ـ الى اللغة الانجليزية، وأن ينشر النصان العربي والانجليزي. ويا حبذا لو اضيفت ايضا اليهما ترجمة فرنسية ان أمكن وان ينشر الكتاب في افريقيا، بخاصة في نيجيريا.

أهمية مثل هذا العمل تبيان سماحة الاسلام التي تتيح لنيجيري تسنم هذا المنصب الرفيع وحيازة كل تلك الأهمية دون عوائق إذ اخوة الاسلام فوق كل اعتبار سواها، وحيث يقاس الانسان لا بأصله أو بلونه ولكن بفضيلته الخاصة.

مثل هذا العمل في ملابسات التهجم على الاسلام في افريقيا وفي نيجيريا ايضا، وملابسات الافتئات على العرب، يلعب دورا هاما بأكثر من سواه.

سخرنا الله جميعا لخدمة الاسلام والعروبة واعلاء كلمة الحق ايا كانت. والسلام علينا أجمعين.

أنا وحماري: فيضان الدموع!

... حماري قابع قربي امام الكوخ الحقير والمذياع الصغير «يعربد» ويهذي ليزيل عني وحشة الزمان القاسي... حماري يشنف أذنيه الطويلتين بأنغام ساحرة وانا اتلذذ بنسيان وجودي... فأتيه في عالم الاحلام واسرح بفكري في غياهب الدنيا لكي «انسى جوعي».. وفجأة وقفت اذناي كأنهما «لاقطات تلفزية» على انغام النشرة الجوية: «... ستمر سحابة ممطرة مساء هذا اليوم... متسربة من شمال اسبانيا، وسوف تلتقي بأخرى من جنوب سيبيريا.. ومن المحتمل ان يتم اللقاء الغزير فوق سماء الساحل ويدوم اللقاء اكثر من ساعة.. ولذا نرجو من المواطنين القاطنين بالمنخفضات والذين يملكون منازل متداعية او اكواخا... ان يكونوا على حذر وان يأخذوا كل احتياطاتهم لمواجهة فيضان محتمل».

نظرت الى حماري: وهمست له:

أرأيت ـ التكهنات الجوية؟

«احتمال فيضان»... ولكن اين هي الاحتمالات الشبعية، او الخبزية او التخمية؟!!

هل سمعت مرة «بفيضان» من الخبز والقمح والشعير والملابس!؟ هل أتاك يوم ـ مناد ـ يصيح ويولول الرجاء: تحضير بطونكم لتلقي خبز وفطائر.

نظر الي حماري في يأس «وذكرني بصدق النشرة المطرة» فاصطكت اسناني وارتجفت يداي، وساقاي وخاف حماري... فهمهم... ونهق: خوفا من الفاجعة وبرك على الارض... فأثار في نفسي منظره المضحك المبكي الشفقة. لأول مرة أرى حمارا يبكي.. ويرتعد من الفاجعة فهدأت من روعه... قائلا:

ـ لا خوف علينا... نحن هنا فوق مرتفع... يا خوفي من الامطار؟؟ كالعصفور ـ المذعور من الاعصار ـ نتلذذ ـ بالألم ـ ونرى بأعيننا شبح الانتحار!!

نزرع الاماني ونحصد الاحلام كالصغار!

لا خوف عليك لن يطولنا الفيضان... ولا يخيفنا الطوفان... وحتى اذا اجتاحنا الفيضان فارفع انت قميصك... فسوف تجيئك طائرتان فأركب انا ظهرك: فترفعنا واحداً فوق واحد: نحن الاثنين... وسوف ـ نأكل ـ ونشرب وننام في الدفء.

لا خوف علينا... سقف كوخنا افكار ـ وركن كوخنا ـ مذياع واخبار ـ فاعصفي يا رياح وانزلي يا أمطار...

واحسست ـ بندى ـ فتحسست شعر راسي: قطرات من المطر... لم اصدق ـ يدي ـ فأعدت اللمس... آه... والله ـ مطر؟!!

وازدادت القطرات حتى اصبحت ـ سيلا ـ فوق رأسي فاحتميت واحتمى حماري: ببرذعته.. وابرق البرق.. وثار الرعد... ونزلت الصاعقات!!!

وكنت من حين لآخر ازور حماري في زريبته... ويزورني حماري في كوخي. كنا برغم الامطار نتزاور ـ هو يسأل عني في حسرة ـ وانا اسأل عنه في الم... وهاجت الامطار وماجت: فأصبح كوخي كالغربال.. «يقطر» حتى كاد ان يسقط فوق جسمي الذعور... المنهوك!

فتركته... وخرجت فاذا المياه قد حملت قدري... قدري يسبح كأنه باخرة محملة «بالبطاطا» وهذا حذائي الوحيد الذي يعاشرني منذ عهد غير قريب يغالب «تيار» الماء... فتارة يطفو وتارة يرسب... وطورا يقفز كأنه «دلفين»!!! يتوسل «الي» كي انقذه من الغرق وهذا مذياعي الصغير... يبث نشرته الانقاذية من تحت المياه.

نظرت الى حماري فاذا هو غارق في المياه... يتنفس بصعوبة... فأسرعت لانقاذه وانا اردد له «حان اجلنا يا عزيزي... سنكون مضغة الحارة كلها: مضغة الناس اجمعين». حمار وسيده.. في مهب الفيضانات سنموت في ريعان الشباب.

والتفت اليه: «انه يغرق... يغرق... يتنفس من تحت الماء» وسبحت غير عابىء بعمق الماء... وانتشلت بأعجوبة «حماري» من الغرق المحتمل... واحتمينا... بمرتفع في انتظار طائرة انقاذ... المياه تسيل بسرعة... وقلمي يسبح في جبروت... واراقي متبعثرة... هنا وهناك وافكاري امام الكوخ... وفوقه... وتحته!!!

اشعر يا حماري ان العالم يصغر امامي والناس يجتمعون فوق راحتي والسيارات تقف فوق صدري... والبنايات الشاهقة تقف كالجلود امامي: تفتح لي كل الابواب:

ـ أريد ان ادخل... أريد ان ادخل.. يطلع علي وجه منير وضاء: يهمس لي:

ـ أأنت.. أنت؟ من ضحايا الطوفان.. فقدت مسكنك؟!

ـ نعم يا سيدي.. واريد ان «ادخل» قلبي الى احد بيوت النوم لكي ينام الليلة فقط!!

ـ ولم «قلبك» فقط؟!

ـ لانه هو الوحيد الذي مازال ينبض في... واخاف ان يسكت او يحمله طوفان «القلوب المتحجرة»!!!

ـ وما هو حجمه... وما هي اجزاؤه؟؟

ـ حجمه... يا سيدي... حجمه...آه لو ترى حجمه.. حجمه في حجم الكرة الارضية... في حجم الشمس والقمر... في حجم المريخ... انت لا تعرف يا سيدي، قلوب المساكين؟ واما اجزاؤه: فجزء للايمان وجزء لحب الناس... وجزء... للاخلاص... وجزء للصراحة... وجزء للشهامة وجزء «للصمت»؟!

محمد بوفلرس

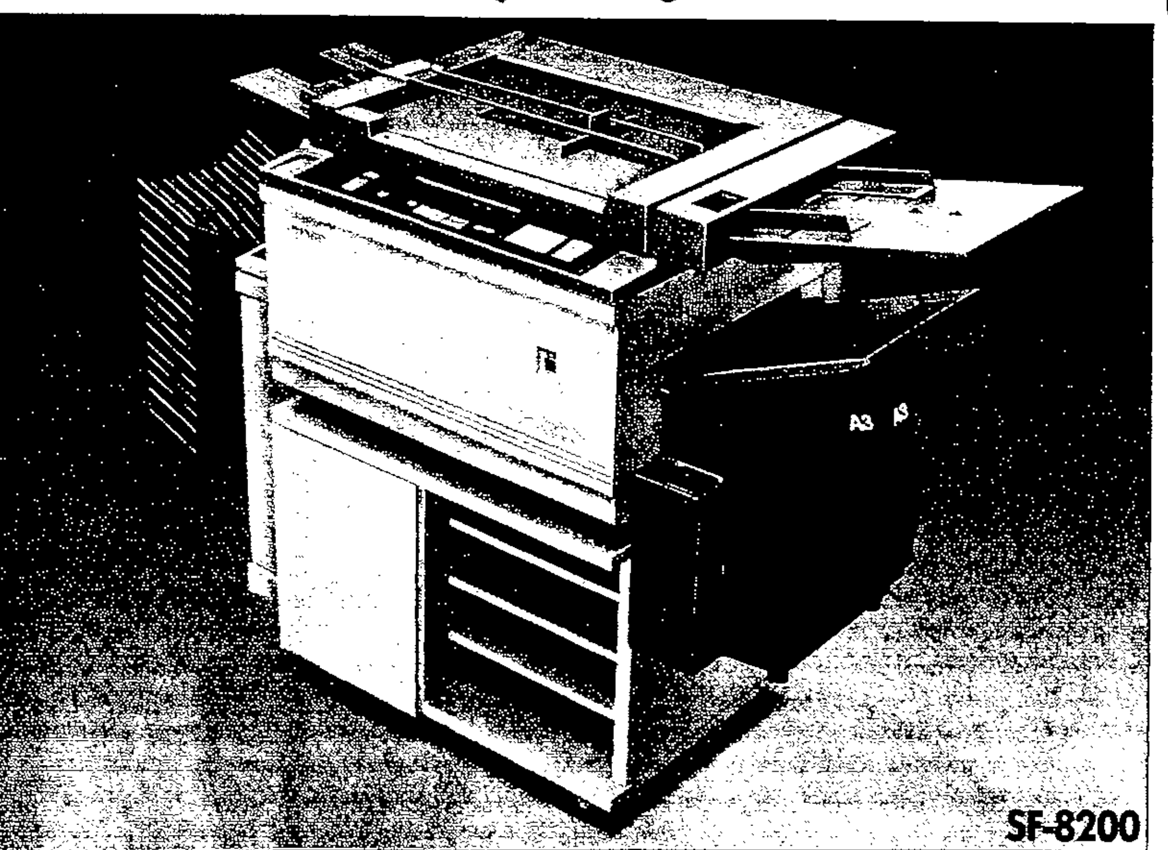
ردود القراء حول موضوع الصحافة والاثارة

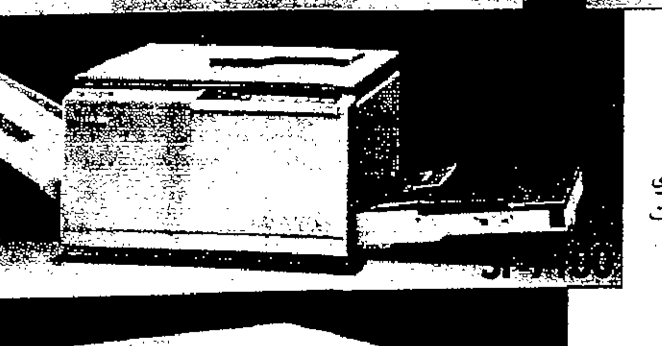
لا اوافق القارىء سعد مرزوق العتيبي في الدمام بالمنطقة الشرقية على اتهام صحيفة العرب الدولية «الشرق الأوسط» بأنها صحيفة اثارة ... ويبدو لي ان القارىء الفاضل لا يدرك معنى الكلمة التي استعملها فهي من الكلمات المطاطة التي يدخل تحتها ما يصح ولا يصح.

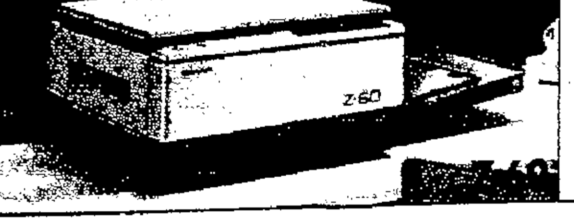
كما اعترض بشدة على رأي الاخ سعد العتيبي فيما يكتبه الاستاذ عبد الله باجبير في قهوة الصباح ... فأنا من القراء الذين يمضون وقتا ممتعا ومفيدا مع القهوة عبر سطور الاستاذ عبد الله باجبير ومع اسلوبه الرشيق في الكتابة الذي يضفي على المعلومات جاذبية تدفعك الى القراءة ..

وكم هم الكتاب الذين يدفعون القارىء اليوم الى القراءة ؟ ... انهم قلة قليلة ... فاكثر الكتاب ـ وبدون اسماء ـ يجعلون القراء يهربون من القراءة والكتابة ويعزفون عن شراء الصحف.

ناهد عبد العال ـ لندن











طلال

● في منتصف ليل نخره التعب... سحب خطواته نحو حدود التخلي!
راسه : يقرع.. كطبل افريقي الصدى، والايقاع.
صدره : واجهة اعتراضاته.. أما «عقله»، فقد كان اعتراض واجهاته الانسانية!
مرة أخرى.. تثاءب ، و«دندن» الحزن.. كأنه النغم الضائع في الفرح الابله.. في السعادة «المعوقة»!
كان يردد حينذاك: «كلما امطرت السماء.. ذابت الوان لوحتي»!
انه ذلك الانسان الذي كان يغرق في الليلة الاخيرة.. كان يسقط في الكلمة الاخيرة.. كان يموت في الأمل الاخير!
انه ذلك الانسان.. قد تحول في ركضه، وقفزاته المجنونة.. الى صورة مضادة لحالة النفس الانسانية!
انه القسر!
انه التنامي لهذا الضجيج الذي يغرق همس الروح، في امواج من صخب المعايشة اليومية!
ـ كان يردد : لا بد ان تهفو أرواحنا الى نجوى الوجدان.. في تصلب العواطف من شراسة ما تتلقاه، وما يسقطها في الاحتداد، والانفعال!
لا الوجدان اصبح في راحة التأمل التي تمنحه الصفاء، ونقاء الخفق، ونظافة الشعور، وشجاعة الحق... ولا الفكر قادر على تجاوز الصدمات والسقطات.. ليرتفع الى مستوى قضايا الانسان المعاصرة، التي تطحن طموحاته وتفاؤلاته بين رحاها!

●●●

من الصعب ان يخرج الانسان من زمانه.. تقدما الى زمان مؤمل، ومتوهج بالحلم!
من الصعب ـ ايضا ـ ان يرتد الى زمن قديم، بسيط في تركيبه الاجتماعي، وفي احتياجاته المادية!
لان الانسان مرجوم بهذه الانفلاشات النفسية، وبهذه الخلخلة المجلوبة بالتمدد المادي.. ليشمل هذا التمدد اكثر مواقف الانسان!

●●●

ذلك ما جعلني استطرد... حتى سكنت عند بضعة سطور من كتاب.. خلتها تقف حائلا بيني، وبين الانصراف عن اي شيء، والى اي شيء!
لكن الانبهار.. يتحول احيانا الى سخرية مريرة!
كان عنوان الكتاب، هو : «مالاتستا» للكاتب المسرحي الفرنسي «هنري دي مونترلان» ... ذلك الذي نثر عبارته الشهيرة فوق شفاه المتزاحمين على رؤية مسرحياته آنذاك!
ـ قال : «ان عدم الاستقرار، وعدم الثبات... هما الحياة نفسها»!!
وارسل من خلال هذه المسرحية دعوته المنادية الى : «العودة للانسان».
وتأملت ... كيف يواصل الانسان حياته الدرامية، ويوحد بين الحدث والرغبة، وبين الشجب والاضطرار؟!
ان «مونترلان» يقول ايضا:
ـ «انني افزع من الناس الذين تتملكهم الثقة»!!
بمعنى : انه لا توجد نسبة كبيرة نعتز بثقتها، والكثير من البشر يسحق الثقة بالتوتر، او بالتكلف، او بالاكاذيب التي يعتبرها براعة وذكاء!!
اننا ـ الآن ـ نعاني من مأزق الضعف العاطفي.. لاننا تتقفنا بعطاء العصر المضطرب!

●●●

حزنك العميم ـ ايها الانسان ـ زاخر ببواعث الهوى، والحنين الى الامل.. ويفيض بالثقة التي نمارسها بالتقسيط!
رأسك الكبير ـ ياايها الانسان ـ بكل الانتصابات التي فيه.. هو كفاءة حياة.. انت من اجلها: تبحث، وتضنى.. تعشق، وتتبدد.. تنتصر، وتنهزم.. تحيا، وتموت!
صدرك الذي يضيق باتساعه ـ ياايها الانسان ـ بكل الخفقات الصادرة عنه، هو: وثيقة انسانية، لكنها ضائعة في الاحلام اللزجة!

●●●

ان «مونترلان» يصور المأساة الانسانية، ويفضح الصراع مع عالم مضطرب، ويقول:
ـ «حينما تكون مأساة حب الانسان للفكرة التي يكونها عن نفسه، وعن عصره... رغبة في فرضها على الآخرين.. فهذه الكارثة»!
فكيف نفرض افكارنا على الآخرين؟!
نحتاج الى امتلاك الثقة، ولكننا نبددها في اولى لحظات الانتصار.. وننهيها في اولى لحظات الهزيمة!
لذلك ... فقد توجب على الانسان ان لا يستقر، وانما هو ينهي في كل ليلة استقرارا مؤقتا.. وكل ليلة، هي الليلة الاخيرة، او الكلمة الاخيرة، او الامل الاخير !!

●●●

● آخر الكلام :
ـ «كل انسان يعتقد ان اعباءه وحده... ثقيلة»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٢	٣٧	صاف	هلسنكي	-٢	-١	غائم
المدينة المنورة	١٧	٢٩	صاف	هونج كونج	١٧	١٩	غائم
الرياض	١٣	٢٦	صاف	جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
جدة	٢١	٣١	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٠	ممطر
الظهران	١٦	٢٦	صاف	لشبونة	٧	١٦	صاف
ابها	١٠	٢٤	صاف	لندن	صفر	٧	غائم
امستردام	١	٤	غائم	مدريد	صفر	١٦	صاف
اثينا	١٠	١٦	غائم	مانيلا	٢١	٣٥	صاف
البحرين	١٧	٢٣	صاف	مونتريال	-١١	٥	صاف
بانكوك	٢٦	٣٣	صاف	موسكو	-٥	١	غائم
بيروت	١٤	٢١	صاف	نيودلهي	٢٠	٣١	صاف
برلين	٢	٠	غائم	نيويورك	٣	١٩	ممطر
بروكسل	صفر	١٢	غائم	نيقوسيا	٩	١٩	صاف
بيونس ايرس	١٨	٢٦	صاف	باريس	١	٨	صاف
القاهرة	١٤	٢٥	صاف	روما	٦	١٦	غائم
كوبنهاجن	صفر	١	غائم	سنجافورة	٢٤	٣١	ممطر
دبلن	٦	١٠	ممطر	استوكهولم	-١	١	غائم
فرانكفورت	٣	٥	غائم	سيدني	١٣	٢٢	صاف
جنيف	-٣	١٠	صاف	طوكيو	٤	١١	غائم
				فيينا	١	٦	غائم

شكر وتعزية

يتقدم أبناء وأقارب آل مغربي بالشكر والتقدير لكل من واساهم في فقيدهم الغالي المرحوم

الشيخ علي محمد مغربي

سواء كان ذلك حضوريا أو هاتفيا أو برقيا أو مكتوبا سائلين المولى عز وجل ألا يري الجميع مكروها في عزيز لديهم

إنا لله وإنا إليه راجعون

USA
PLO

الأمير سلمان يرعى اليوم الاحتفال السنوي لمدارس الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
تقيم مدارس الرياض اليوم السبت احتفالها السنوي برعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والرئيس الفخري للمدارس.
يشارك في الاحتفالات التي يحضرها عدد كبير من رجالات العلم والفكر في المملكة واولياء الامور اكثر من ٦٠٠ طالب وطالبة يشتركون في الحفل المسرحي والمسابقات وفقرات التراث السعودي كالعرضة النجدية والسامرية كما سيتم افتتاح معرض المدارس الذي يضم معروضات للمواد الدراسية.

جولة على المدارس

وفي هذه المناسبة كان لـ «الشرق الاوسط» جولة داخل المدارس التي قامت فكرة انشائها على اسس علمية وتربوية حديثة بعد ان راودت هذه الفكرة عدد كبير من الاباء المخلصين لوطنهم والحريصين على تنشئة اجيال واعية تترعرع في محيط البيئة الاسلامية وتعوض الاباء عن ارسال ابنائهم وبناتهم للدراسة خارج بلدهم كما تؤهلهم للدراسة الجامعية داخل المملكة وخارجها على اسس دينية قويمة وتربوية علمية حديثة.
تم افتتاح هذه المدارس مع بداية العام الدراسي ١٩٧٠م، وسميت مدارس الرياض للبنين والبنات واختير الامير سلمان بن عبد العزيز رئيسا فخريا للمدارس وتم تعيين اول مجلس ادارة مؤسس لهذه المدارس برئاسة عبد الله بن عبد العزيز السديري وعضوية ستة اعضاء وعين المجلس اول مدير علم للمدارس وهو ياسين فطاني ثم اسندت الادارة بعد خمس سنوات الى عبد الله بن محمد الشويعر واسندت ادارة مدارس الرياض للبنين الى الاستاذ موسى ابن محمد السليم وكانت سلمى الجيوسي اول مديرة لمدارس البنات ثم اسندت ادارة مدارس البنات الى السيدة نورة الحرقان عام ١٩٧٤م.

مشاركة في الملكية

وهذه المدارس ليس ملكا لاحد وانما يشترك في ملكيتها كل من الحق ابنه او ابنته فيها وتنتهي عضوية الاباء بتخريج او خروج الابناء من المدارس. ومن الاهداف التي وضعها المؤسسون لهذه المدارس اعداد المواطن الصالح المؤمن بربه العامل بتعاليم دينه المعتز بتراثه ولغته ووطنه وتعزيز ثقته بنفسه وتوفير افضل السبل التربوية والعلمية للطلبة كما تهدف الى تمكين الطالب الذي ينتقل من مدرسة الى اخرى داخل المملكة اوخارجها من مواصلة دراسته دون ان يخسر شيئا من وقته او يفتقر الى زيادة في معلوماته.
وقد تطورت المدارس في امكاناتها وقدراتها واعداد طلبتها فمن حيث تطور اعداد الطلبة بدأ عند افتتاح المدارس عام ١٩٧٠م، في ثلاثة اقسام هي قسم البنين الذي ضم المرحلة الابتدائية فقط وكان عددهم ٧٩ طالبا ارتفع الى اكثر من ٧٢٠ طالبا في عام ١٩٧٢م، وفي المرحلة الابتدائية في قسم البنات والقسم الأول المتوسط كان عدد الطالبات ٥٩ طالبة ارتفع الى اكثر من خمسمائة طالبة في عام ١٩٧٣م، في المرحلة الابتدائية ووصل الى اكثر من مائة وخمسين طالبة في المرحلة المتوسطة وفي قسم الروضة الذي بدأ بستين طالبا وطالبة وصل في عام ١٩٧٣م، الى اكثر من اربعمائة تلميذ وتلميذة في هذه المرحلة.
وبعد استحداث المرحلة المتوسطة للبنين عام ١٩٧٦م تم افتتاح المرحلة الثانوية للبنين بعد اربعة اعوام وايضا المرحلة الثانوية للبنات بعد ثلاث سنوات وصل عدد الطلبة والطالبات الى اكثر من الفين وخمسمائة طالب وطالبة كما وصل عدد المدرسين من احد عشر مدرسا عند الافتتاح الى اكثر من مائتي مدرس.
ومدارس الرياض تولي النشاطات عناية خاصة حيث ان معايشة الطالب لمثل هذه الامور تجعله يشعر ان المدرسة ليست تلقي العلم فقط ومن هذه الانشطة نشاط التربية الاسلامية الذي يشمل تحفيظ القرآن الكريم والاشتراك في المسابقات والبحوث والتوعية الاسلامية كما يوجد نشاط اللغة العربية ويشمل المسابقات الثقافية ومسابقة الالقاء من شعر ونثر ومسابقات البحوث وأشرف عليه فترة طويلة الدكتور زهدي الخواجا.
وفي نشاط الوسائل التعليمية يتم عمل الوسائل المختلفة المرافقة للمنهاج كما يوجد نشاط للاجتماعيات وساهمت جماعة هذا النشاط بانشاء مكتبة اقلام علمية تعرض صور المصانع ومنشآت من خلال الدائرة التلفزيونية المغلقة.
وفي نشاط العلوم يقوم الطلاب تحت اشراف اساتذتهم باجراء التجارب العلمية والتحنيط وعمل المجسمات والوسائل التعليمية كما يقوم جماعة نشاط الرياضيات والكمبيوتر بتنمية مواهبهم العلمية من خلال الأجهزة المتطورة ويهتم نشاط اللغة الانجليزية بحفظ الأناشيد وتلحينها وتأليف التمثيليات الهادفة.
وفي نشاط الصحف والمجلات يقوم الطلاب بتأليف صحف حائطية ومجلات تحمل مواضيع متعددة او مجلات تحمل موضوعا واحدا وتوجد لجنة لاصدقاء المكتبة في النشاط المكتبي.
والنشاط الاذاعي يمارس من خلال الاذاعة المسموعة والاذاعة المرئية والاذاعة المكتوبة اما الانشطة الفنية فتشمل نشاط المسرح والنشاط الرياضي ونشاط الخط ونشاط الرسم والتصوير والموسيقى.
وفي نشاط الرحلات والزيارات يقوم الطلاب برحلات منظمة ومبرمجة الى مراكز ومؤسسات حيوية ومهمة كالمستشفى التخصصي وكلية الملك فيصل الجوية ومراكز الطاقة الشمسية وغيرها.

عرب وعجم

● تحت رعاية الاميرة نوف حرم الامير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة، وبحضور نور أريق حرم السفير التركي بالسعودية، يتم في الساعة السابعة من مساء اليوم السبت افتتاح معرض «مجوهرات الشرق» بالمساعدية بجدة ومشاهدة أرقى الصناعات اليدوية التركية من الفضيات والسجاد والأعمال الزخرفية في اطار «اسبوع المنتجات التركية»، التي يجري عرضها الآن بجدة.

●●●

● عبد المقصود محمد سعيد خوجة رجل الأعمال السعودي المعروف، يقيم مساء اليوم السبت حفل عشاء على شرف اسماعيل ابو داود رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة، وذلك بحضور عدد كبير من وجهاء وأعيان المنطقة الغربية في داره الكائنة بحي الروضة بجدة.

●●●

● الدكتور حسن الابراهيم وزير التربية الكويتي يفتتح في الثامنة والنصف من صباح اليوم السبت المبنى الرئيسي الجديد لمركز التدريب التابع لوزارة التربية بمنطقة الجابرية بجوار ثانوية الجابرية للبنين.
ويحضر احتفال الافتتاح وكيل الوزارة عبد الرحمن الخضري والوكلاء المساعدون والمستشارون والملحقون الثقافيون ومدراء الادارات وبحضور فرق الكشافة وفرق الزهرات في المدارس.
كما يفتتح الدكتور الابراهيم بعد ذلك اجتماع المستشارين والملحقين الثقافيين الكويتيين في الخارج الذي يستمر خمسة ايام في مركز التدريب الجديد بالجابرية.

تقبل التعازي في وفاة الاديبة سميرة محمد خاشقجي للرجال بمنزل عدنان خاشقجي بجدة شارع المدينة قرب فندق الحارثي بدوار فلسطين، وللنساء في بيت ام عمر بحي بقشان بجدة اليوم (السبت) فقط بعد صلاة المغرب.

● النادي العربي في بريطانيا وجه الدعوة الى حضور حفل استقبال بمناسبة افتتاح معرض الخط العربي وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء الثلاثاء ١٨ مارس (اذار) الحالي في المركز الثقافي الاسلامي.

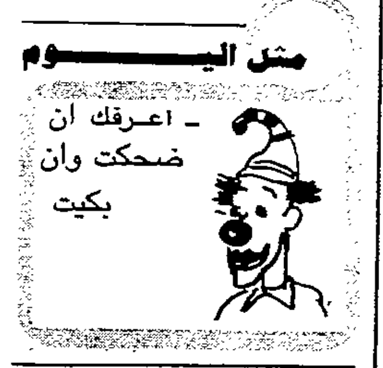
●●●

● الزميل رغيد الشماع مدير علم اذاعة الشرق في باريس عاد من تونس اثر زيارة عمل رسمية قام بها بدعوة من الحكومة التونسية اجتمع خلالها برئيس الوزراء محمد مزالي وبوزير الاعلام عبد الرزاق الكافي والهادي دكوش مدير الحزب الدستوري ووزير الدولة وعبد العزيز قاسم مدير علم الاذاعة التونسية.
وقد تركز البحث على سبل تدعيم اذاعة الشرق في باريس من مهامها في خدمة الجالية التونسية بفرنسا وذلك بناء على توجيهات الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وبتوصية من سفيره في باريس الهادي مبروك.

●●●

● محمد خير ابو زيد، من منسوبي شركة (تهامة) للمكتبات، واحد حكام كرة القدم، اجريت له عملية جراحية بمستشفى عرفان بجدة تكللت بالنجاح.

مثل اليوم



هواة لا حواة

نحن نعتبر «بريد جريدة الشرق الأوسط» حلقة الاتصال الهامة جدا، والطريق «السالكة» بيننا وبين القراء الذين اختاروا جريدة «الشرق الاوسط» فارتاحوا إليها، واستمروا معها.
و«بريد الشرق الأوسط» ليس هو ما تنشره الصحيفة كل يوم من آراء الكتاب وانتاجهم، وانما هو اسلوب في التعامل بيننا وبين القراء يبدأ بالنشر في الصحيفة للموضوعات الصالحة للنشر، ولا ينتهي عند ذلك، وانما هناك تبادل كبير للرسائل بيننا وبين القراء، وهناك تعليمات لدى كافة المسؤولين في الشركة ادارة وتحريرا بعدم إهمال اية رسالة تصلهم، فلا بد من اتخاذ اجراء نحوها حتى لو كان الرد بالاعتذار.
فالقارىء الذي اهتم وكتب رسالة إلينا لا يجوز أن نهمله، فهو اولا قارىء يشتري صحيفتنا ويطلع عليها، ومجرد كتابته رسالة إلينا هو نوع من الاهتمام والثقة يجب أن نحافظ عليها.
لذلك فإن ما تطلعون عليه في صفحة «بريد الشرق الأوسط» كل يوم هو جزء من هذا النشاط الذي تشرف عليه إدارة خاصة في الشركة السعودية للأبحاث والتسويق ترتبط بمكتبنا مباشرة ويشرف عليها الاستاذ محمد معروف الشيباني مدير علم الشركة، ونحمد الله ان هذه الادارة وجهودنا جميعا قد استطاعت ان تقدم لبعض القراء خدمات لا نريد ان نذكرها الآن لأنها كثيرة ومتعددة.
ونحن نحرص على الاطلاع على كل الرسائل الموجهة إلينا لأننا نشعر اننا نستفيد كثيرا مما يكتبه إلينا القراء، كما ان ادارة «بريد الشرق الأوسط» تبعث إلينا بصور كثير من الرسائل الموجهة الى الجريدة والتي تنتقد تحريرها أو توزيعها.
ونحن نستفيد اكثر من «قراء الشرق الأوسط» عندما يعلقون على ما نكتبه في هذه الزاوية التي تظهر يوم السبت من كل اسبوع خصوصا عندما نطلب إليهم مشاركتنا في الراي، ولقد جربنا مرارا وتكرارا هذا الاسلوب.
وفي الماضي القريب شاركنا القراء الراي في موضوعين هامين عرضناهما في «ابيض واسود» كان الأول، النقاش حول موضوع وضع البسملة في راس الجريدة او حذفها، خشية تعرض هذه الجملة المباركة للاهانة وعدم الاحترام، بسبب عدم المعرفة او الاهمال، ولقد أجمع القراء على ان كل قارىء مسؤول عن المحافظة عليها واحترامها وصيانتها، وعلينا فقط ان ننبه القراء إلى ذلك، وقد فعلنا ما أجمع عليه القراء واستمر ظهور البسملة مع التنويه، فامة محمد صلى الله عليه وسلم لا تجمع على ضلال.
ومع ذلك فاننا لا ننكر الدور الكريم الذي قام به الاخ العزيز محمد عبد المجيد الزاهد الذي كتب إلينا حول هذا الموضوع مطالبا برفعها من الجريدة لأن تداعه كان السبب في تبني الطريق السليم.
ثم جاءت رسالة القارىء الاخ سعد مرزوق العتيبي التي علق فيها على عمود الاستاذ عبد الله بلجبير ثم عرج بعد ذلك على الصحيفة كلها واتهمها بانها صحيفة اثارة، ولقد أوضحنا وجهة نظره، كما أوضحنا وجهة نظرنا التي تتلخص بان جريدة «الشرق الأوسط» ليست صحيفة اثارة وانما هي صحيفة مختلفة ومثيرة، وطلبنا من قراء «الشرق الأوسط» المشاركة في هذا الحوار، ولم يخيبوا أملنا وإنهالت علينا مئات الرسائل التي ننشر بعضها ونرد على البعض الآخر برسائل خاصة ونلتقي ببعض القراء لنتحاور معهم.
كل هذا الكلام الذي كتبناه من أول سطر في موضوع اليوم حتى آخره هو ما يمكن أن نطلق عليه فلسفة «بريد جريدة الشرق الأوسط»، فهو في تقديرنا النبض الذي نحس به حرارة أو برودة تجاوب القراء مع صحيفتهم، ونحن نحمد الله كثيرا على أن مقياس ضغط القراء كان عاليا منذ أن صدرت صحيفتهم حتى اليوم.
ومناسبة الحديث عن هذا الموضوع اليوم هي خطابات القراء التي وصلتنا تعليقا على «أبيض واسود» التي نشرت في الأسبوع ما قبل الماضي والتي اعلنا فيها لقراء «الشرق الأوسط» عن قرب صدور «مجلة الشرق الأوسط» التي ستوزع مع عدد يوم السبت من كل اسبوع فكثير من القراء يريدون أن يعرفوا مزيدا من المعلومات عنها، وكثيرون منهم ايضا يقترحون موضوعات لها واسلوبا جديدا في معالجة الموضوعات.
ونحن نطمئنهم إلى ان «مجلة الشرق الأوسط» هي كما أشرنا في كلمتنا السابقة ستكون «مجلة» بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، وستكون اكثر من ذلك.. مجلة فريدة في نوعها وتوجهها، انها باختصار ستكون مجلة جديدة بقراء «الشرق الأوسط».
بقيت كلمة أخيرة نريد أن نقولها لكم، وهي أن احد قراء «الشرق الأوسط» الذين كتبوا إلينا حول هذا الموضوع كان ظريفا جدا في تعليقه على خبر صدور «مجلة الشرق الأوسط» فقد قال: «إنكم مثل الحواة تخرجون لنا في كل مناسبة شيئا جديدا من تحت اكمامكم!» والحقيقة ان المسالة ليست بهذا الشكل، وليس فيها اي نوع من انواع البهلوانيات، وانما هي تطور طبيعي لعمل صحفي نحمد الله انه ناجح بفضل توفيق الله سبحانه وتعالى ثم تشجيع القراء، ونحن في صناعة الصحافة لسنا حواة ولا بهلوانات، وانما هواة وعشاق ينبض قلبنا بحب المهنة في كل ثانية من دقائق وساعات اليوم، ولذلك اننا لم نتوقف بإذن الله عن اعطاء محبوبتنا ما هي جديرة به من الحب والرعاية.
وعلى كل حال.. مرحبا بكم لتشاركونا الراي في «مجلة الشرق الأوسط» التي ستظهر في الربيع مع عدد يوم السبت من كل اسبوع إن شاء الله.
والله الموفق،،،،

هشام ومحمد علي حافظ

قرارات مجلس وزراء الصحة العرب في الدار البيضاء

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
انهى مجلس وزراء الصحة العرب أعمال دورته الحادية عشرة أمس بالدار البيضاء باتخاذ مجموعة من القرارات تاشد في بدايتها العاهل المغربي بوصفه رئيس لجنة القدس دعوة العرب والمسلمين لتقديم العون الضروري لدعم الخدمات الصحية للقدس المحتلة، كما ناشد وزراء الصحة العرب العمل على انشاء مستشفى تخصصي في القدس لتقديم خدماته للمواطنين العرب.
وأصدر المجلس قرارات أخرى لدعم القطاع الصحي في اليمن الديمقراطية وتقديم المعونات والتجهيزات الطبية والادوية وسيارات الاسعاف حتى تتمكن اليمن من إعادة تشغيل المنشآت العلاجية والتعليمية وتطوير خدمات جمعية الهلال الأحمر اليمنية.
وقرر المجلس أن يكون موضوع «تحصين الاطفال» محور مسابقة جوائز المجلس للبحوث الطبية التطبيقية للعام الحالي واوصى بضرورة تبادل المعلومات المتعلقة بداء «ايدز» واتخذ مجموعة من القرارات لتطوير خدمات الصحة المهنية في الوطن العربي والوقاية من الاشعاع والمواد المشعة وتوحيد التشريعات الصحية. وأيد المجلس ضمن قراراته ترشيح المملكة العربية السعودية ولبنان لعضوية المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية ودعوة صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية لدعم المشاريع الصحية في الدول العربية.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 15 March 1986 - Front Page No.2 Vol.8 No.2664
السبت ٥ رجب ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٣/١٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٦٤



تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

لقاء في الفضاء مع «هالي» حصيلته صور تاريخية للمذنّب

لندن - دار مشتات (المانيا الغربية) - «الشرق الأوسط»:

في عمل تاريخي من ابرع الاعمال التي حققها العلم وصل المجس الفضائي الأوروبي إلى مسافة ٥٣٠ كيلومترا من قلب المذنب هالي بعد رحلة في الفضاء قطع خلالها ٦٩٨ مليون كيلومتر. كان المجس الأوروبي - جيوتو - يبعث طوال الأيام القليلة الماضية بالمعلومات والصور عن المذنب الذي يظهر لاهل الأرض مرة كل ٧٦ عاما بذيله الطويل الممتد عبر الفضاء. وبعث المجس بآخر واوضح صورة له من نقطة تبعد ٥٣٠ كيلومترا عن المذنب قبل ان يمطره المذنب بترابه وحطامه فيهشم العين الاليكترونية او الكاميرا المثبتة فيه ويحرف الهوائي الذي يبعث بالاشارات اللاسلكية إلى مركز المتابعة الارضية في مدينة دار مشتات الالمانية الغربية ولم يعن ذلك اي فشل على الاطلاق بل هو النجاح بعينه، فما طمح فيه العلماء الأوروبيون هو وصول المجس لنقطة لم يصل اليها مجس آخر ويكون بذلك قد ادى مهمته.

ففي الدقائق الأولى من فجر أمس انقطع الاتصال اللاسلكي بين المجس «جيوتو» قباله نواة (أو قلب) المذنب هالي ومحطة المتابعة الارضية - وكان المجس في هذه اللحظة عند أقرب نقطة تصل إليها مركبة فضائية صنعها الانسان.

وبعث المجس بمجموعة من الصور لقلب المذنب المعتقد أنه عبارة عن كتلة من الجليد المتسخ. وجاءت الصور بالوضوح الذي وصف بأنه رائع ولا يصدق.

وحين وصلت المركبة الى مسافة تتراوح بين ٥٢٠ و ٥٤٠ كيلومتراً أمام نواة المذنب اصطدمت كما كان متوقعا بجدار الأتربة والحطام المحيط بالنواة. واسفر ذلك عن انقطاع الاتصال اللاسلكي مع المجس (او المركبة) لمدة ٢٥ دقيقة عاد بعدها الاتصال اللاسلكي دون صور فيما كانت المركبة قد تجاوزت راس المذنب (الذي يضم النواة أو القلب) وتابعت انطلاقها في الفضاء.

تكلف بناء المجس «جيوتو» مبلغ ٣٠٠ مليون دولار تحمله دافعو الضرائب في مجموعة الدول الأوروبية. لكنه حقق في المقابل نجاحاً باهراً.

اللقاء

اللقاء - أي الاقتراب لأقرب مسافة - بين جيوتو وهالي تحقق عند الساعة الواحدة وثلاث دقائق من فجر أمس بتوقيت جرينتش حين تسمر ملايين المشاهدين أمام شاشات التليفزيون يتابعون «على الهواء» الصور والمعلومات التي يبعث بها المجس فيما كان عداد التوقيت التنازلي يبلغ الشاهدين لحظة بلحظة موقع جيوتو من هالي.

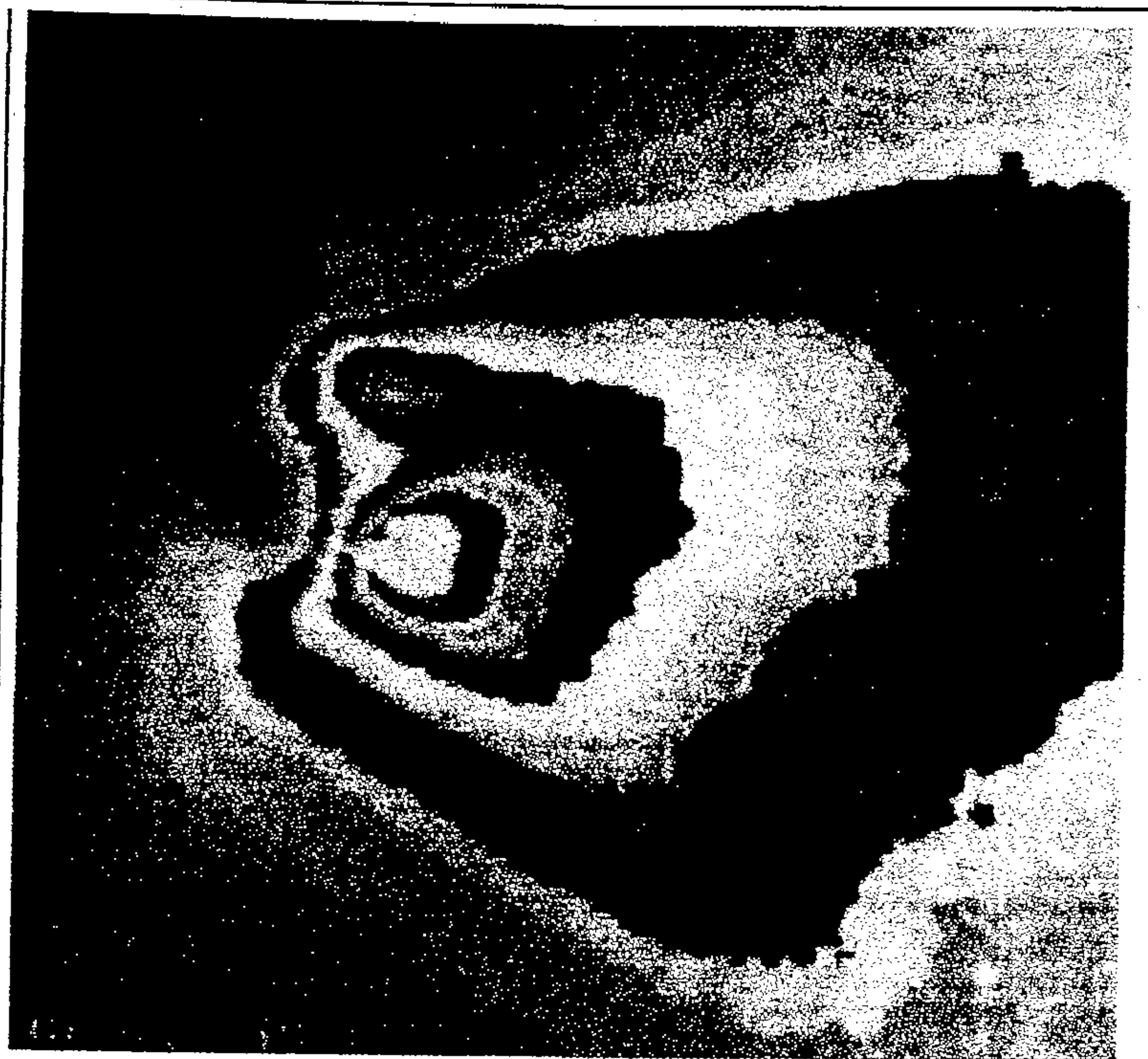
وفي الثواني الأخيرة جاء موعد اصطدام جيوتو بجدار الأتربة قبل أن يدخل إلى جدار الحطام الذي قذف الدرع الواقي والكاميرا بنحو ١٥٠ حبيبة في الثانية الواحدة. عندئذ انقطع الاتصال مع المجس الذي يزن نصف طن لكنه تابع الرحلة متجاوزاً هالي.

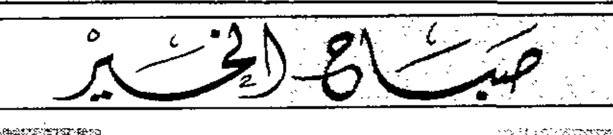
الصور التي بعث بها المجس تبين نواة هالي في شكل غير تام الاستدارة، أقرب إلى حبة الفستق منه إلى الكرة. وتتألف النواة من ماء مجمد اختلط بالأتربة - أي ما يوصف بالجليد المتسخ. أما ذيله فيمتد إلى مسافة ٨٠,٤٦٥ كيلومترا وهو عبارة عن سحابة من الغازات أهمها الهيدروجين.

ولن يعود المذنب هالي إلى نطاق المجموعة الشمسية قبل العام ٢٠٦١.

وكان المجس جيوتو قد اطلق من منصة الاطلاق للصاروخ الأوروبي «اريان» في جيانا الفرنسية يوم ٢ يوليو (تموز) الماضي في بداية رحلة طولها ٦٩٨ مليون كيلومتر.

وجدير بالذكر أن الاشارات اللاسلكية من المجس كانت تستغرق ثماني دقائق لتصل إلى محطة المتابعة الارضية منطلقة بسرعة الضوء.


آخر صورة التقطتها كاميرا المجس للمذنب هالي



قلوب تحير

سالتني عن افضل طريقة للاحتفاظ بزوجها ونصحتها ان تمسكه بيديها الاثنتين ولا تفلته.

واذا كان جوابي لم يعجب القارئة كما قالت لي في رسالة لاحقة، فانني لا اعتذر عنه لانني لا ازال اتلقى رسائل وكانني محرر باب «قلوب حائرة»، وارد مهاذرا فيعتب السائل او السائلة.

واعتقد ان القارىء يحق له ان يعتب اذا رددت جادا، فكيف اكون انا او غيري ادرى منه بمشكلته وبافضل سبل حلها. وحتى لو افترضنا انني او غيري اكثر خبرة من السائل، واكثر حكمة، فانه يبقى ان السؤال يبدي وجهة نظر واحدة في الموضوع، هي وجهة نظر صاحبه، مع ان كل مشكلة لها وجهان.

واخشى ان اكون خسرت قارئة سالتني ماذا تفعل لان ابن الجيران اتعبها. ونصحتها ان تكف عن الركض وراءه.

وسالتني قارئة ان انصحها ماذا تفعل ليأتي زواجها سعيدا. وقلت لها ان كل زواج سعيد، غير ان المشكلة هي في العيش معا.

واحيانا يكون السؤال على شيوعه صعبا فقارئة تسالني هل تكمل دراستها او تتزوج. ولو كانت ستصبح جراحة دماغ لقلت لها: اكملي دراستك. ولو ان العريس «لقطة»، فعلا من علم واخلاق وثراء، لقلت لها: تزوجي. غير انني لا اعرف بالطبع، لذلك فقد كتبت لها مهاذرا انني سمعت امراة تقول لزوجها: لو كنت احببتني بصحيح كنت تزوجت غيري. ولم يعجبها ردي بالطبع.

كذلك لم يعجب رد لي رجلا بعث يقول انه يريد ان يتزوج امراة احبها من اول نظرة، وقلت له ان ينظر مرة ثانية، مع انني في هذه المرة عنيت ما قلت فانا لا اعتقد بوجود الحب من اول نظرة، وانما هو شيء اخترعه الكتاب.

وارجح ان القارىء (او القارئة) لا يسال ليسمع جوابا هاذرا او جادا، بل املا ان يأتي الجواب كقناعته الشخصية، لذلك فهو سيغضب اذا جاء الجواب مخالفا لما استقر عليه رأيه.

وسالني قارىء اقدم سؤال في العالم وهو هل يتزوج او لا يتزوج، وقلت له ان الرجل، سواء تزوج او بقي عازبا، سيظل يواجه في حياته ثلاث مشكلات الفلوس او النساء او الاثنين. ورد هذا القارىء غاضبا لانني «انكت» على مستقبل حياته.

طبعا انا ارفض تحمل مثل هذه المسؤولية، لذلك لا ارد سلبا او ايجابا، فهو بعد ذلك سيجعلني سبب تعاسته لو بقي عازبا او تزوج. اما رأيي الشخصي فيلخصه ردي عندما سمعت ان زميلا لنا سيتزوج وقلت: يستاهل. انا عمري ما حبيته.

وفي النهاية، فالاسئلة والاجوبة - اجوبتي او اجوبة غيري - لا تهم، لان كل انسان «يشور راسه ويعمل خلاصه»، والخيار هو اعزب قميصه بلا ازرار، او متزوج بلا قميص.

جهاد الخازن

انخفاض نسبة ضحايا المرور بالامارات

ابوظبي - ق.ن.ا: لقي ٢٩٦ شخصا مصرعهم واصيب ٥٥٨٩ خلال العام الماضي بسبب حوادث السير بدولة الامارات العربية المتحدة مقابل وفاة ٤٨٣ واصابة ٦٥٧٦ عام ١٩٨٤.

واشارت وزارة الداخلية بدولة الامارات في بيان احصائي اصدرته بمناسبة اسبوع المرور الثالث لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يبدأ اليوم الى وقوع ٢١٦٠١ حادث سير في العام الماضي مقابل ٢٤٦٥٢ في العام الذي سبقه.

واوضحت الاحصائية ان اعلى نسبة من حوادث المرور خلال العام الماضي، وقعت في امارة دبي ثم امارة ابوظبي والشارقة ورأس الخيمة وعجمان والفجيرة ثم امارة ام القوين.

عصر العباقرة

كان يمكن ان يكون عنوان الزاوية اليوم «صدق او لا تصدق».. فالاخبار والمعلومات والابحاث التي نتحدث عنها اليوم كانها اشبه بالخيالات او الاساطير وان كانت قد جاءت من جامعة اكسفورد.. وهي جامعة عريقة لا تدخل في مهاترات الاثارة.. او التضليل او التضخيم.

في جامعة اكسفورد كان محاضر الرياضيات يلقي محاضرة معقدة مع طلبته، وبينهم فتاة عمرها ١١ سنة..

وبعد ان انتهى المحاضر من حديثه فوجىء بهذه الطفلة تقول له انه اخطأ في احدى معادلاته.. ثم قالت له ما هو الصواب..

وراجع الاستاذ نفسه، واقتنع بوجهة نظر الفتاة.. طبعا بعد ان اصيب بالدهشة الشديدة.. وكذلك الحاضرون.

هذه الطفلة «روث لورنس» فازت في مسابقة اجرتها الجامعة للالتحاق بقسم الرياضيات بها.. فازت على ٦٠٠ متسابق !!!

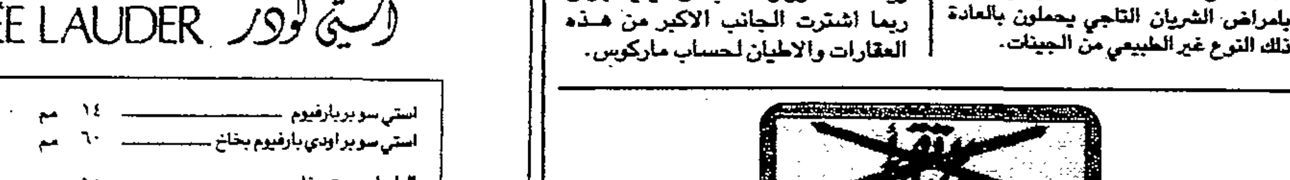
وخبراء التعليم في بريطانيا.. وفي اماكن اخرى عديدة من العالم يقولون انه يبدو اننا في عصر الاطفال النوابغ.. عصر العباقرة.. في العام الماضي استطاع «كريس تيذال» ان يقرأ مقاطع كاملة من مسرحية «هاملت» لشكسبير.. وهذا الكريس عمره عامان فقط.. وهو ابن احد علماء التطور الانساني في لوس انجليس.

وامثلة كثيرة على ظهور «فلتات» بين الاطفال... والسؤال الذي طرح هو: هل يولد الاطفال بموهبتهم ام ان هذه الموهبة تأتي فيما بعد..

ويرد «جلين دورمان» احد المتخصصين في الوراثة قائلا: ان هؤلاء الاطفال يولدون بغريزة ان التعلم هو وسيلة البقاء والتقدم..

فاذا كانت هذه الغريزة موجودة حقا.. فليت نصيبنا منها يكون كثيرا فمنذ زمن بعيد لم نسمع عن عباقرة بيننا..

عبد الله باجبير



«صديقة» سابقة للرئيس المطرود ماركوس تقيم دعوى افلاس امام القضاء الأمريكي

لوس انجيليس - ي.ب.ا: امراة تقول انها كانت ذات يوم «صديقة» للرئيس الفلبيني المطرود، فرديناند ماركوس، اقامت مع زوجها دعوى افلاس امام القضاء الفيدرالي الامريكي.

دعوى الافلاس التي اقامتها دوفي بيمز ديفيلا جران تضم قائمة بمئة وعشرة دائنين وتقول ان مبلغ ٣,٣ مليون دولار في هيئة قروض غير مؤمنة هو مبلغ مستحق لاكبر ثمانية دائنين.

وتمضي الدعوى قائلة ان المبلغ المذكور يتضمن مليون دولار مستحقة لـ «بنك أوف أميركا» و ٩٠٠ الف دولار لـ «امبيريال بنك».

الدعوى التي اقامتها «صديقة» ماركوس لا تتضمن قائمة بثروتها هي وإنما تطلب السماح لها باعادة جدولة سداد الديون.

وكان السيناتور بول كاربنتر قد ذكر في الأسبوع الماضي ان القصر الذي تمتلكه «الصديقة» في باسادنيا، وهو قصر يتألف من ٣٠ غرفة، سبق أن دفع ثمنه من اموال ماركوس نفسه. لكن «الصديقة» تنفي ان يكون ماركوس قد اضاف اي شيء الى ثروتها او ممتلكاتها.

ويذكر ان «مكتب التقييم» التابع لمقاطعة لوس انجيليس كان قد اوضح انها مدينة بما قيمته ٧,٧ مليون دولار من العقارات والاطيان للمقاطعة. ويعتقد مسؤولو المكتب أن ديفيلاجران ربما اشترت الجانب الاكبر من هذه العقارات والاطيان لحساب ماركوس.

امراض القلب وراثية!

واشنطن - كونا: ذكرت دراسة علمية وزعت هنا امس انه تم اكتشاف نوع غير عادي من الجينات يمكن ان يجعل بعض الناس عرضة للاصابة بامراض القلب.

واضافت دراسة «نيو انجلند جورنال اف ميدسن» انه تم كذلك تطوير طريقة فحص مختبرية يمكن اللجوء لها في فرصة قريبة لمعرفة الاصحاء الذين يحملون هذا النوع من الجينات.

وكانت الابحاث الطبية منذ مدة طويلة تشك في ان العوامل الوراثية تلعب دورا رئيسيا في الاصابة بامراض القلب لكن هذا الاكتشاف يعد الاول من نوعه الذي يربط الاصابة بهذا المرض مع نوع محدد من الجينات.

واشرف على تلك الدراسة فريق من الاطباء والباحثين الامريكيين والكنديين والايطاليين وقد اكتشفوا ان حوالي ثلث الاشخاص تحت ٦٠ سنة الذين يصابون بامراض الشريان التاجي يحملون بالعادة ذلك النوع غير الطبيعي من الجينات.

خياط المشاهير توفي في روما

روما - كونا: تشيع روما اليوم أشهر ترزي ايطالي كان له السبق في نشر الموضة الايطالية للرجال في جميع انحاء العالم.

وتوفي انجلو لتريكو في أحد مستشفيات روما بسبب جلطة في القلب عن ٥٨ عاما امضى معظمها في تصميم الملابس للرجال.

ومن بين المشاهير الذي صمم لهم لتريكو الرئيس الامريكي الراحل جون كيندي والزعيم السوفياتي الراحل نيكيتا خروشوف وجوزيف تيتو وملك ايطاليا الراحل اومبرتو والرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

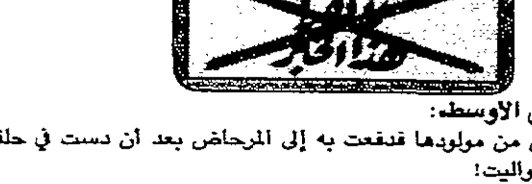
ومن بين المعاصرين الرئيس الأمريكي الاسبق نيكسون والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس ساندرو بيرتيني وجراح القلب كريستيان برنارد.

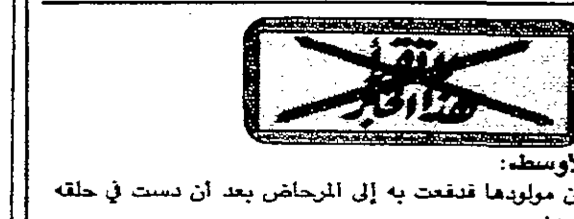


اسرع بالزواج

- الاول: خطيبتي تحب الهدايا وراتبي محدود فماذا افعل؟
- الثاني: عجل بالزواج..

من القارىء
محمد كامل حلمي





لندن - «الشرق الأوسط»:

ارادت التخلص من مولودها فدفعت به إلى المرحاض بعد أن دست في حلقه لفافات من ورق التواليت!

الانجليزية شارون ايفانز التي تبلغ من العمر ١٦ عاما لم تكن تريد الانجاب خوفا من أبيها الذي تصور أنها زادت وزنا ولم تكن حاملا.

الأم سيلفيا ايفانز، من مدينة بليموث جنوبي انجلترا، ارادت قضاء حاجة ففوجئت بالمرحاض مسدودا، وحين علمت بالأمر ساعدت ابنتها في التخلص من جثة المولود بعد «تسليك» المرحاض.

كان ذلك خلاصة ما سمعته محكمة جنايات بليموث ليلة أمس التي حكمت بوضع الفتاة والأم وصديق الفتاة تحت المراقبة البوليسية.

